مشروع اليمن الاتحادي تجسيد حقيقي لأهداف الثورة

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

من أقوال فخامة الرئيس



صار يقيننا كاملاً أنه لا مجال أمام شعبنا إلا استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، وأن شعبنا العظيم قد أثبت أنه لا يمكن ترويضه للعيش تحت مسميات السلالة والتمييز والاستعلاء والانتقائية

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية ينعي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد ويهنئ الشيخ نواف الصباح بمناسبة توليه مقاليد الحكم

نعى فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، المغفور له صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة.

وقال بيان النعي الصادر عن رئاسة الجمهورية " ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت – رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، والذى انتقل إلى رحمة الله تعالى، بعد حياة حافة بالعطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمته العربية والإسلامية ونصرة قضاياها.

وأكد بيان النعي، أن الأمتين العربية والإسلامية فقدت برحيل الشيخ صباح الأحمد زعيمًا عظيمًا من طراز فريد كانت بصماته بارزة فى نهضة الكويت والأمتين العربية والإسلامية.. منوهاً بجهوده في تقريب وجهات النظر بين الأشقاء والعمل دائماً على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه.

وأشار البيان إلى الأدوار العظيمة للفقيد رحمه الله في دعم اليمن في مختلف المجالات والظروف وخاصة خلال الأزمة الإنسانية الحالية، وجهوده في سبيل تحقيق السلام وإنهاء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الانقلابية.

وثمن فخامة الرئيس، مواقف أمير الكويت الأخوية الصادقة إلى جانب اليمن وشعبه في مختلف المراحل والظروف في السراء والضراء.. مشيراً إلى ما قدمته الكويت لليمن في ظل قيادة أميرها الراحل وكل أفراد الأسرة الحاكمة لليمن من منطلق عروبي أخوي وإنساني نبيل.

وعبر فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، في بيان النعي باسم رئاسة الجمهورية وحكومة وشعب اليمن إلى الأسرة الحاكمة والشعب الكويتي الشقيق بوفاة أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الجابر الأحمد الصباح أمير الإنسانية الراحل عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وشعب الكويت والأمتين العربية والإسلامية الصبر والسلوان.

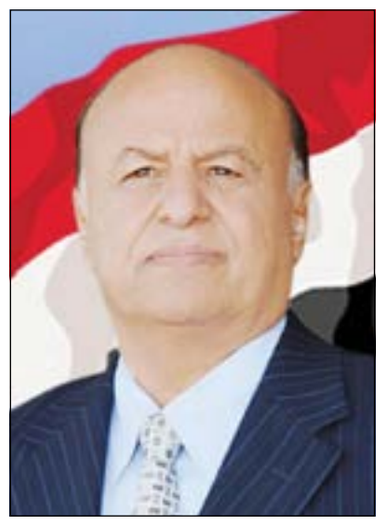
وأعلن الديوان الأميري بدولة الكويت، الثلاثاء، وفاة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وقال الديوان الأميري في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) "ببالغ الحزن والأسى ينعي الديوان الأميري إلى الشعب الكويتي والأمتين العربية والإسلامية وشعوب العالم الصديقة وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الذي انتقل إلى جوار ربه.. داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولا حول ولا قوة إلا بالله".

إلى ذلك، بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس الأربعاء، برقية تهنئة إلى أخيه أمير دولة الكويت سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، هنأه فيها بمناسبة توليه مقاليد الحكم في دولة الكويت الشقيق.

وأشار فخامة الرئيس إلى عمق وتفرد وتميز أخوية العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين.. متطلعاً إلى مواصلة تعزيزها وتنميتها وتطويرها في مختلف المجالات لما فيه خير ومصلحة البلدين والشعبين

...صـ2







أثناء اتصاله بوزير الدفاع ورئيس الأركان ومحافظ الجوف

نائب الرئيس يشيد بإيقاد أبطال الجيش لشعلة الثورة في جبهات الشرف والبطولة







هنأ نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح، المقاتلين من أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة وقوات التحالف وكل الأحرار المرابطين في مواقع البطولة والشرف على امتداد خطوط التماس في ربوع اليمن.

وأشاد نائب الرئيس، بالملاحم الخالدة التي يسجلها الأبطال في الجبهات ضد مليشيا الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران وردع محاولاتها في إعادة اليمنيين إلى الوراء، مؤكداً بأن التحام اليمنيين ببعضهم والتحام اليمن بالدور الأخوي للأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة يشكل صورة رائدة في التلاحم العروبي والتضحية الأخوية لحماية مهددات الهوية والمصير ضد أطماع إيرانية خبيثة تحاول الإضرار بأمن واستقرار المنطقة والعالم.

جاء ذلك أثناء إجرائه اتصالين هاتفين، بكل من وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير عزيز، لمشاركتهم في احتفالات المؤسسة العسكرية والأبطال في الميادين بالعيد الـ 58 لثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة، والاطمئنان على أحوال المقاتلين.

وقال نائب رئيس الجمهورية مخاطباً المقاتلين الأبطال في مواقع الشرف والفداء الجمهوري: " إنكم بابتهاجكم بعيد الأعياد

...صـ2

وزير الخارجية يؤكد أهمية إنهاء التمرد العسكري في أرخبيل سقطرى





شدد وزير الخارجية محمد الحضرمي، على أهمية تطبيع الأوضاع في محافظة أرخبيل سقطرى، وإنهاء التمرد العسكري فيها.. مؤكداً حرص الحكومة على الحفاظ على أمن وسلامة هذه الجزيرة التي تعد إحدى مواقع التراث العالمية في اليونسكو.

وقال وزير الخارجية: "إن الحكومة نفذت التزاماتها بموجب الآلية الخاصة بتسريع تنفيذ الاتفاق بما في ذلك تسمية رئيس الحكومة الجديدة، وتعيين المحافظ ومدير الأمن للعاصمة المؤقتة عدن.. مشدداً على ضرورة احترام المجلس الانتقالي الجنوبي للاتفاق وتنفيذ التزاماته وفقاً للآلية لاسيما فيما يتصل بخروج وحداته العسكرية من عدن وتمكين مدير الأمن الجديد من تولي مهامه.

وأكد الوزير الحضرمي، في اتصال هاتفي، الثلاثاء، مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أن تشكيل الحكومة الجديدة وعودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن يشكل مكسباً لجميع اليمنيين، ودفعة قوية نحو تحقيق السلام في اليمن.

وعبر وزير الخارجية، عن تقديره للموقف الروسي المبدئي والثابت في دعم الحكومة اليمنية والشرعية في اليمن.. مؤكداً حرص الحكومة على السلام وفقاً للمرجعيات

...صـ2

الحكومة تطالب المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات مجلس الأمن لإنهاء معاناة اليمنيين

طالبت الجمهورية اليمنية، المجتمع الدولي، بالاضطلاع بمسؤولياته في وضع حد لصلف مليشيا الحوثي الانقلابية، في إنهاء معاناة اليمنيين، والوصول إلى سلام عادل ومستدام مبني على المرجعيات المتفق عليها، المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، مخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الامن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2216.

وأكد مندوب اليمن لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك عبدالله السعدي، في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة +G7، على أهمية تحرك المجتمع الدولي للضغط الفاعل والحاسم على الانقلابيين وراعيهم في طهران لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالحالة في اليمن، والتوقف عن الإيغال في إراقة الدماء، والتدمير، وإتاحة المجال لوصول المساعدات الإنسانية لكل اليمنيين.

واستعرض ما شهدت اليمن من عملية سياسية وانتقال سلمي للسلطة وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وتعثر العملية السياسية بانقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من إيران في 21 سبتمبر 2014، واستيلائها على مؤسسات الدولة في العاصمة صنعاء، وارتكابها جرائم ضد

...صـ2





شعلة سبتمبر تضيء أرجاء الوطن









كلمة 26 سبتمبر

على درب الأحرار والكهنوت إلى زوال

في العيد الوطني الـ58 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، ازدانت أرجاء البلاد بشعلة الثورة الخالدة، اعتزازا بأمجادها وتخليدا لرموزها واحتفاء بمكتسباتها التي عبرت بالبلاد من مستنقع الظلام والكهنوت والانغلاق والاستبداد إلى نور الدولة المدنية العادلة المستندة إلى مبدأ الدستور والشورى وقيم الحكم الرشيد وقواعد المواطنة المتساوية التي لا تؤمن بفضل جنس أو سلالة أو عرق على ما سواه، ولأجل هذه المكتسبات وغيرها يحتفي اليمنيون بعيدها كل عام مجددين العزم على حماية قيمها ومبادئها ورؤاها التنويرية من كل ما يتهددها من أخطار، الأمر الذي يؤكد جزما بأن كل الشعب هم حماة الثورة، التي ستظل جذوة تتوقد في وجدانهم لا تنطفئ أبدا.

على درب الوفاء لمناضلي ثورة 26 سبتمبر المجيدة، تمثلا لرؤاهم الرامية إلى بناء مؤسسات الدولة التي تأتي في مقدمتها المؤسسة العسكرية، تبذل القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة جهودا جبارة ونوعية في بناء هذه المؤسسة السيادية على أسس علمية ووطنية، أثمرت هذه الجهود في بناء مؤسسة عسكرية رائدة، أضحت هي الضامن الوحيد لحماية المكتسبات الوطنية ومكافحة قوى الإرهاب والقضاء على فلول الظلام والكهنوت وقوى المصالح الضيقة التي تعبث بأمن الوطن ووحدته واستقراره.

ميدانيا يمضي الأبطال قدما في كل الجبهات باستبسال منقطع النظير دفاعا عن مكتسبات الثورة الخالدة، عاقدين العزم على استكمال تحرير الأرض واستعادة مؤسسات الدولة، والقضاء على المليشيا الحوثية المتمردة، حتى يتحقق لشعبنا اليمني آماله وتطلعاته كاملة غير منقوصة.

قائد محور تعز: أمامنا مهام كبيرة لاستعادة الدولة والقضاء على كافة المليشيات



أكد قائد محور تعز، قائد اللواء 145، اللواء ركن خالد فاضل أن كل الوقائع والأحداث التي مرت بها بلادنا أثبتت عملياً أن الجيش هو صمام أمان الجمهورية والوطن والثورة واليمن الاتحادي.

وأوضح في تصريح لـ"سبتمبر نت" أن ثورة سبتمبر الخالدة، كانت تدرك أهمية ودور الجيش، ولذا جعلت الهدف الثاني لها بناء جيش وطني قوي قادر على حماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.

وأضاف "أن أبناء الشعب اليمني قاطبة، أصبحوا قادرين على الانخراط في المؤسسة العسكرية بمختلف تشكيلاتها، والوصول إلى أعلى رتبها، والكليات والمعاهد العسكرية متاحة أمام الجميع.

وأكد اللواء خالد فاضل بأن الجيش وطّن نفسه من البداية، ومنذ اللحظات الأولى لانطلاق معركة استعادة الدولة والقضاء على الانقلاب الحوثي، المدعوم إيرانياً على الإرادة الشعبية والمرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية.

وقال: "إن في سبيل القضاء على انقلاب المليشيا المتمردة، حشد الجيش كل الإمكانات والطاقات المتاحة إلى ميادين المواجهة، بدعم ومساندة من تحالف دعم الشرعية بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية.

وأشار إلى أن الجيش اليوم في كامل الأهبة والاستعداد لتخليص الوطن من هذا السرطان

...صـ2

26 سبتمبر

العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م

فريق من التوجيه المعنوي ينفذ نزولاً ميدانياً إلى وحدات المحور الشمالي بالجوف

أصيل البريهي

أكد العقيد أحمد يحي الأشول مساعد مدير الدائرة أهمية الاحتفال بالعيد الوطني لثورة 26سبتمبر وأهدافها العظيمة، يكتسب مكانة عظيمة لما تمثله الثورة كحدث وطني لليمنين تخلصوا فيه من حكم إمامي بغيض.

وأضاف "إننا نحتفل بالثورة ونحن نخوض معركة الوطن ضد الإماميين الجدد ولن نقبل بعودة الإمامة مهما كلفنا من ثمن

جاء ذلك أثناء الزيارة الميدانية لفرق دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة برئاسة العقيد أحمد الأشول إلى المحور الشمالي في محافظة الجوف، وشملت الزيارة الخطوط الأمامية لمواقع أبطال الجيش في اللواء الأول حرس حدود، وعدداً من ألوية المحور الشمالي.

وحث الأشول المقاتلين على اليقظة والتحلي بالروح المعنوية العالية والانضباط العسكري والالتزام بأوامر القيادة العسكرية في تنفيذ المهام والواجبات. وشكر الجنود والمقاتلون فريق التوجيه المعنوي على نزولهم الميداني والجلوس معهم، مطالبين بتكرار الزيارات لما لها من أهمية كبيرة في صقل ورفع الروح المعنوية القتالية للمقاتلين.

مجددين العهد والولاء لله ثم للوطن ولقيادتنا السياسية والعسكرية في مواصلة الدفاع عن مبادئ وأهداف ثورة ٢٦ سبتمبر، ودحر مليشيات الإمامة الجديدة الممثلة بالحوثيين واستعادة مؤسسات الدولة وكامل تراب الوطن.



أكد على أهمية وحدة الصف في المرحلة الراهنة

وزير الأوقاف يشدد على أهمية توحيد الخطاب الديني بما يعزز أواصر اللحمة الوطنية



أكد وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطية، على أهمية توحيد الصف في هذه المرحلة المفصلية الراهنة التي يمر بها اليمن في ظل الانقلاب الحوثي الذي يعمل جاهداً على تفخيخ الأجيال بأفكاره الدخيلة على المجتمع اليمني، وتحويل اليمن إلى ولاية إيرانية، ويدفع الناس للقتال ضد الجمهورية بأفكاره المضللة، التي تستدعي توحيد الجهود لمحاربتها، وكشف زيفها.

وشدد الوزير عطية، خلال ترؤسه، الثلاثاء، اجتماعاً لرؤساء المكونات الدعوية في مأرب والجوف، وممثلين عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش والأمن، على ضرورة بذل مزيد من الجهد في استخدام كل الوسائل الحديثة لإيصال الحجج، ومقارعة الانقلاب، وحفظ الأجيال من الأفكار المتطرفة.

وناقش الاجتماع، العمل على تحفيز وتوعية الحواضن الدعوية بالمخاطر الذي يمثلها الإنقلابيون الحوثيون على حاضر ومستقبل اليمن، واتفق الحاضرون على آلية عمل موحدة لحشد كافة الجهود لجميع العاملين، بالتوعية ومحاربة الشائعات، وتعزيز الثوابت الوطنية وقيم الجمهورية في المجتمعات.

وفي السياق، شدد وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطية، على أهمية توحيد الخطاب الديني بما يعزز أواصر اللحمة الوطنية، ويعزز من قيم الجمهورية، ويكشف ويفضح زيف المشروع الإمامي الكهنوتي الذي جاء بنسخته الحوثية.

وأكد الوزير عطية، خلال لقائه، بموظفي ديوان الوزارة ومكتبي أوقاف مأرب والجوف، على ضرورة بذل مزيد من الجهد في كشف خطر الانقلاب الحوثي الإمامي، وتعرية مشروعه، والحفاظ على الأجيال من كل المنزلقات الخطرة، وغرس قيم التسامح والسلام ومبادئ الجمهورية في صدورهم.

وناقش وزير الأوقاف خلال اللقاء، ترشيد الخطاب الديني، وتنمية الأوقاف والمحافظة عليها وتحصيل إيراداتها وكيفية عمل الخطط الاستراتيجية لاستثمار الوقف وتنميته.. مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة تقتضي تضافر الجهود والوقوف صفاً واحداً خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، لبناء اليمن الاتحادي الجديد.

ونوه الوزير عطية، إلى أهمية الشراكة مع دائرة التوجيه المعنوي في رفع معنويات المقاتلين، الذائدين عن حياض الوطن ومبادئ ثورة 26 سبتمبر الخالدة ومكتسباتها العظيمة.

الف مبارك

نهني ونبارك للزمي **أبو بكر محسن كميت** بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد والذي اسماه **(محمد)** نسأل الله أن يجعله قره عين والديه وينبته نباتاً حسناً

منتسبي دائرة التوجيه المعنوي

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٩/٣م تم عقد الاجتماع التأسيسي لمؤسسة الصفوة للتنمية، والذي تم فيه مناقشة المشروع النظام الأساسي للمؤسسة، وقد تم تعيين أعضاء مجلس الأمناء للمؤسسة.

أولاً: المعينين لعضوية مجلس الأمناء:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	صفوت محمد عبد العزيز حسان	رئيس المؤسسة	4	سمير محمد قاسم عبدالله	المدير التنفيذي
2	صالح أحمد عبد الله صالح الطيارة	النائب	5	موسى عبدالغني نعمان أحمد	السكرتارية
3	أسامة محمد عبد العزيز حسان	المسؤول المالي	6	قايد عبدالله مقبل أبو سعد	مسؤول العلاقات

تتمات الأولى..

رئيس الجمهورية ينعي

الشقيقين.

وعبر رئيس الجمهورية، في البرقية باسمه وباسم حكومة وشعب الجمهورية اليمنية عن أحر التهاني وأطيب التبريكات لسموه بهذه المناسبة.. متمنياً له موفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب دولة الكويت الشقيقة مزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادته الرشيدة.

نائب الرئيس يشيد

عيد الثورة المباركة وإيقادكم لشعلة هذه المناسبة وأنتم ترابطون في مواقع الشرف بمختلف الجبهات تجسدون على أرض الواقع نضالات الثوار الأبطال ومسيرة الحركة الوطنية، وتعمّدون بدمائكم الزكية الطاهرة مبادئ سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، باعتبارهما مصيراً لليمنيين ونهجاً لمستقبلهم المنشود في استعادة الدولة اليمنية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي يمن العدالة والمساواة والحكم الرشيد".

ورفع وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة، تهاني الأبطال المقاتلين ومنتسبي الجيش للقيادة السياسية بهذه المناسبة الوطنية التي أزاح فيها اليمنيون عقوداً غابرة من الظلام الإمامي وأزمنة من التجهيل والإفقار المتعمد، وانتقلوا إلى رحب الجمهورية وعصرها المبارك، مجددان في هذه المناسبة العزم على استعادة الدولة وحماية مكسب الجمهورية العظيم والذود عن أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

واستمع نائب الرئيس خلال الاتصالين الهاتفيين إلى تقرير عن احتفالات المقاتلين وإحيائهم لهذه المناسبة الوطنية وعزيمتهم القتالية العالية وأوضاع الوحدات المختلفة، متطرقان إلى عدد من القضايا والموضوعات العسكرية.

كما أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، الاثنين، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي للاطلاع على المستجدات الميدانية ومشاركة أبناء المحافظة ورجالاتها احتفالاتهم بالعيد الـ 58 لثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة. واستمع نائب رئيس الجمهورية، خلال الاتصال إلى تقرير موجز عن الأوضاع الميدانية والعسكرية وأحوال المقاتلين الأبطال المرابطين في مختلف جبهات القتال ضد المليشيات الحوثية المدعومة من إيران علاوة على الأوضاع الصعبة التي يعيشها المواطنون تحت قبضة المليشيات الكهنوتية.

وأشاد نائب الرئيس بمظاهر الاحتفال بعيد الثورة المباركة، منوهاً إلى أنه رغم حالات التشرد والنزوح التي يعيشها أبناء المحافظة وعدد من المناطق التي ترزح تحت وطأة المليشيات؛ إلا أن مظاهر الابتهاج والاحتفاء بعيد الثورة حاضرة في المظاهر العامة، وقبل ذلك فإن هذه المناسبة تسكن قلوب وعقول الأجيال باعتبارها حدثاً عظيماً نقل اليمن من الجهل إلى العلم، ومن العتمة إلى النور، وأعاد لليمن اعتباره كتاريخ عريق ومستقبل مشرق.

وعبر نائب الرئيس عن تقديره للدور الأخوي للأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة الذين كانوا ولا يزالون سنداً في مواجهة الانقلاب ومشروع إيران التخريبي واستجابوا لنداء الأخوة والمصير لاستعادة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

من جانبه، رفع محافظ محافظة الجوف تهانيه وتهاني أبناء المحافظة للقيادة السياسية بمناسبة احتفالات شعبنا بعيد الثورة المباركة، مؤكداً المضي في طريق الثوار الأحرار بما من شأنه حماية الجمهورية واستكمال التحرير واستعادة الدولة اليمنية.

وزير الخارجية يؤكد

الاساسية الثلاث المتفق عليها عربياً وإقليماً ودولياً.

وتطرق الحضرمي خلال الاتصال، إلى قضية خزان النفط "صافر"، والذي يشكل تهديداً بيئياً وإنسانياً خطيراً لليمن والمنطقة وللملاحة الدولية في البحر الأحمر.. مشيراً إلى أن مماطلة الحوثيين ورفضهم معالجة هذه المسألة وعدم السماح للفريق الفني الأممي من الوصول إلى الخزان بعد الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن في يوليو 2020م بشأن هذه القضية تستدعي موقفاً حازماً من المجلس لتجنيب المنطقة كارثة بيئية ستمتد لعقود.

من جانبه، أشاد وزير الخارجية الروسي، بالعلاقات والروابط التاريخية بين البلدين الصديقين.. مجدداً دعم موسكو لوحدة اليمن وسلامة أراضيه.. مشدداً على أهمية التوصل إلى حل سياسي ينهي الصراع والمعاناة في اليمن.

وأكد الوزير لافروف دعم روسيا الاتحادية لجهود المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث ومبادرته لإحلال السلام في اليمن.

اليمن يطالب المجتمع الدولي

الإنسانية، ومخالفة للقانون الدولي وحقوق الإنسان، من استهداف المدن ومداهمة المنازل وتفجير دور العبادة والمدارس واعتقال وتعذيب الأصوات المعارضة وتجنيد الأطفال والزج بهم في حربها العبثية، بالإضافة إلى موجة النزوح والتهجير والقمع والإخفاء القسري.

وذكر السعدي أنه وبمقابل جهود الحكومة نحو السلام، استمرت المليشيا بالحشد والتصعيد ومهاجمة المحافظات والمدن، وارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين في العديد من المحافظات، وكان آخرها التصعيد الهمجي في محافظات مأرب والجوف والبيضاء، واستهداف الأحياء السكنية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، دون اكتراث لحياة المدنيين والنازحين، واستهداف أراضي المملكة العربية السعودية، إنما يعطي صورة واضحة ومؤشراً عن نوايا هذه المليشيات، ورفضها للسلام. ولفت إلى أن انتشار جائحة كوفيد19، أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، وأثقل الحمل على كاهل النظام الصحي الذي يعاني شحة في الموارد وضعف الخدمات وعدم القدرة على تلبية حاجة المواطنين حتى قبل الجائحة، مشيراً إلى أن الحكومة قامت بجهود كبيرة لمواجهة انتشار الجائحة، من خلال مراقبة المنافذ البحرية والبرية والجوية لليمن، وفرض الإجراءات الاحترازية اللازمة، داعيا المجتمع الدولي لمزيد من الدعم في توفير الأجهزة الطبية و أجهزة الفحص وأدوات الوقاية للكادر الصحي في المستشفيات والمراكز الصحية لتجنب النتائج الكارثية المحتملة بسبب هذا الوباء وعودة تفشي الوباء.

قائد محور تعز

الحوثي الخبيث.. لافتاً إلى أن الجيش ولد في الميدان، وأنه بات في جاهزية قتالية عالية وروح معنوية مرتفعة لمواجهة العدو المباشر المتمثل بالمليشيات الحوثية المتمردة.

وأوضح قائد محور تعز، بأن أمام الجيش مهام وطنية كبيرة، قادمة للحسم واستكمال التحرير، واستعادة الدولة والقضاء على الانقلاب وكافة أشكال الملشنة والتمردات .

إعلان قضائي

تعلن نيابة محكمة مأرب عن وفاة الأخ/ محمد أحمد علي العجري



الحجوري، والذي كانت وفاته طبيعية، والموجود جثته في مستشفى الهيئة.

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية السادسة بأنه وتنفيذا لقرار محكمة المنطقة السادسة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٧م في القضية الجنائية رقم ٢٤ لسنة ٢٠١٩م ج.ج (استيلاء على مال عام مملوك للقوات المسلحة) بأن على المتهم الجندي/ أحمد صالح عبدالله الأبرقي الحضور إلى مقر محكمة المنطقة العسكرية السادسة بمقرها م/ مأرب للمثول أمام المحكمة للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضده من النيابة العامة العسكرية، ما لم سيتم محاكمته طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من وجه العدالة وفقاً لنصوص المواد رقم (٢٨٥) وما بعدها من القرار الجمهوري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٤م بشأن الإجراءات الجزائية العام.

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية السابعة بأنه وتنفيذا لقرار المحكمة العسكرية السابعة المنعقدة في جلستها العلنية بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣٠م بأن على المتهمين صابر يحيى أحمد ثابت المذابي والمتهم صادق علي سعيد المرزقي، الحضور والمثول أمام المحكمة العسكرية بالمنطقة السابعة بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها المدعي أحمد عبدالرحمن عبدالولي السبئي بدعوى إخلاء وتسديد إيجارات العين المؤجرة المدعى عليه فهد يحيى قاسم القاسمي، فعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى في جلسة الأحد الموافق ٤/١٠/ ٢٠٢٠م، مالم سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهته.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنها تقدمت إليها الأخت/ رنجس أحمد عبدالوارث على نعمان، طالبة فسخ عقد نكاحها من المدعى عليه أحمد عوض أحمد الحضرمي، فعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة، مالم ستتخذ المحكمة الإجراءات اللازمة.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ ناصر أحمد علي العسودي بدعوى إخلاء للعين المؤجرة الكائنة في الروضة محافظة مأرب ضد المدعى عليه/ مهند محمد علي الصبري، فعلى المدعى عليه الحضور إلى جلسة يوم الخميس بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٠م مالم ستتخذ المحكمة الإجراءات القانونية في مواجهته.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم/ عثمان فضل محمد الملجمي الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال مدة شهر من تاريخ هذا الإعلان، مالم سيتم محاكمته غيابياً وفقاً للمواد ٢٨٥ وما بعدها من الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذا لقرار المحكمة العسكرية الثالثة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٩م بأن على المتهمين (عبدربه سالم عبدربه قطن- علي بن علي صالح سعيد باحملة – وليد علي محمد علي القرميم) الحضور إلى المحكمة العسكرية الثالثة للرد على الدعوى المقدمة ضدهم من النيابة العامة العسكرية رقم ٢٦ لسنة ٢٠١٩م ج.ج، مالم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من وجه العدالة استناداً إلى نصوص المادة رقم ٢٨٥ وما بعدها من القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٤م بشأن الإجراءات الجزائية العام.

إعلان قضائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة العسكرية الثالثة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٥م في القضية الجنائية رقم ٤لسنة ٢٠٢٠م ج.ج والخاصة باتهام / عبدالملك بدر الدين الحوثي وآخرين بإنشاء تنظيم إرهابي مسلح والانقلاب العسكري والتخابر مع العدو... إلخ، والذي قضى منطوق القرار إعلان كافة المدعين بالحق الشخصي والمدني بالحضور إلى المحكمة لتقديم دعواهم أو من ينوب عنهم لذلك نشعر النيابة العامة العسكرية بأن على المدعين بالحق الشخصي والمدني بإحضار دعواهم والمثول أمام المحكمة العسكرية الثالثة بحضور الجلسة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/٢٢م إما بأشخاصهم أو بواسطة محاميهم مع إحضار ما يثبت صفتهم المحددة وفقاً للقانون.

إعلان قضائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذا لقرار المحكمة العسكرية السابعة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٧م في القضية الجنائية رقم ٤لسنة ٢٠٢٠م ج.ج والخاصة باتهام / عبدالملك بدر الدين الحوثي وآخرين بإنشاء تنظيم إرهابي مسلح والانقلاب العسكري والتخابر مع العدو... إلخ، والذي قضى منطوق القرار إعلان كافة المدعين بالحق الشخصي والمدني بالحضور إلى المحكمة لتقديم دعواهم أو من ينوب عنهم لذلك نشعر النيابة العامة العسكرية بأن على المدعين بالحق الشخصي والمدني بإحضار دعواهم والمثول أمام المحكمة العسكرية الثالثة بحضور الجلسة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/٢٢م إما بأشخاصهم أو بواسطة محاميهم مع إحضار ما يثبت صفتهم المحددة وفقاً للقانون.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ نجيب فيصل نعمان الحميري بدعوى سداد مديونية على المدعى عليه/ هشام حسن عبد السلامي، فعلى المدعى عليه الحضور إلى جلسة الأربعاء ٢٠٢٠/٧/٢٨م مالم فسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهته.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ عوض عبدالله حسن القرضي، بدعوى تسليم المجلسين مع توابعها ضد المدعى عليه/ أحمد عبيد النعيمي الوصابي، وعليه الحضور لجلسة الأربعاء ٢٠٢٠/١٠/٢٨م، مالم فإن المحكمة ستتخذ الإجراءات القانونية في مواجهته.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper 26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير: محمد الحريبي | أحمد عفيف

المدير الفني: عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي: 26newspaper@26sepnews.net

هنأ قيادة السلطة المحلية وكل أبناء اليمن المرابطين فيها بأعياد الثورة المباركة

نائب الرئيس: الفعاليات الكرنفالية ومظاهر الاحتفال في مأرب جسدت الولاء الوطني لأهداف ومبادئ ثورة سبتمبر



أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بالفعاليات الكرنفالية والرسمية ومظاهر الاحتفال التي تمت بمحافظة مأرب وجسدت الولاء الوطني والقيمي لأهداف ومبادئ ثورة سبتمبر المجيدة.

وهنأ نائب الرئيس، قيادة محافظة مأرب ومنتسبي القطاعات المدنية والأمنية والعسكرية وكل أبناء المحافظة والمرابطين فيها من كل ربوع اليمن بمناسبة احتفالاتهم بالعيد الـ58 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.

وقال نائب الرئيس، في اتصال هاتفي بمحافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة، السبت الماضي:" إن احتفال أبطال الجيش الوطني وإيقادهم لشعلة هذه المناسبة الوطنية الغالية وهم يرابطون في مواقع الشرف والبطولة بمختلف الجبهات يعكسون على أرض الواقع نضالات الثوار الأبطال ومسيرة الحركة الوطنية ويعمّدون بدمائهم الزكية الطاهرة مبادئ سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بالتفاف أبناء ورجال إقليم سبأ مأرب والجوف والبيضاء ومناهضتهم لمشروع الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران ومساندتهم لجهود أبطال الجيش الوطني في استكمال التحرير والثبات على مبادئ وأهداف سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وأكد نائب الرئيس، أن محاولات التشويش التي يتعمد الحوثيون ارتكابها خلال احتفالات اليمنيين بأعياد الثورة تفضح احتفالات الانقلابيين المزيفة وشعاراتهم الكاذبة والمزعومة وحنينهم إلى الماضي البغيض، ونهجهم الإجرامي باستهداف المدنيين والفعاليات المدنية والمساجد والمدارس وغيرها.. مشيراً إلى رفض الحوثي لجهود السلام وتعنته وإصراره على مزيد من التصعيد دون اكتراث بجهود ودعوات المجتمع الدولي ومناشدات المنظمات الإنسانية ولا اكتراث بمعاناة الشعب وضائقته المعيشية والاقتصادية والصحية التي تسبب بها انقلابه على الشرعية.

ورفع محافظ محافظة مأرب تهانيه وتهاني أبناء المحافظة وقيادات مأرب ووجهائها وكل مكوناتها، إلى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة المباركة، مجدداً التأكيد والعزم على تحقيق أهداف الثورة وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار والعمل من أجل استعادة الدولة اليمنية والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي.

أثناء اتصاله بنائب رئيس الوزراء ومحافظ مأرب

رئيس الوزراء يحيي التفاعل الشعبي للاحتفاء بثورة ٢٦ سبتمبر وإيقاد الشعلة في جبهات البطولة والتضحية



حيا رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، التفاعل الشعبي غير المسبوق للاحتفاء بالعيد الـ58 لثورة 26 سبتمبر الخالدة، والذي يعكس الوعي المجتمعي للحفاظ على مكتسباتها والوقوف حامياً لها أمام أطماع وأوهام الإماميين الجدد من مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً التي تحاول إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

جاء ذلك خلال اتصالات هاتفية أجراها، الأحد الماضي، مع نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال سالم الخنبشي، ومحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة وعدد من المسؤولين، لمشاركتهم الاحتفالات والفعاليات الرسمية والشعبية بهذه المناسبة الخالدة، والتي جسدت الولاء الوطني المتجذر لأهداف ومبادئ ثورة سبتمبر المجيدة، وتوجيه رسالة واضحة تؤكد على تلاحم ووحدة الشعب على امتداد الوطن.

ونقل رئيس الوزراء، إلى الجميع تحيات وتهاني فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ووجه الدكتور معين عبدالملك، تحية خاصة إلى أبطال القوات المسلحة ورجال القبائل الشرفاء والمقاومة الشعبية الذين يسطرون بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة أروع التضحيات وبعزيمة صلبة لا تلين لهزيمة محاولات إعادة المشروع الإمامي والكهنوتي المتخلف بعباءة جديدة متدثرة بغطاء ملالي طهران، مستلهمين دروس ثورة 26 سبتمبر الخالدة في الكفاح، ومعنوياتهم تعانق السماء في قرب الخلاص لإنهاء الانقلاب الحوثي واستكمال استعادة الدولة.. منوها بالفعاليات الكرنفالية الرسمية والشعبية التي أقيمت وإيقاد الشعلة بهذه المناسبة وخاصة في جبهات البطولة والتضحية.

وأشار الدكتور معين عبدالملك، إلى أن هذا الالتفاف الشعبي لم يكن مشهداً احتفالياً فحسب، إنما هو ضمير شعب يتشارك الحياة ويتضامن في السراء والضراء على أرض أعطتنا هوية يجب أن نحافظ عليها، ولن تكون موطن العروبة مرتعا للمشاريع الدخيلة او خنجرا فارسيا في خاصرة الجوار الخليجي والمنطقة العربية.. موجها تحية اعتزاز للشعب اليمني وجيشه الوطني ورجال القبائل الشرفاء والمقاومة الشعبية على صمودهم التاريخي والتفافهم حول الشرعية الدستورية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.

وأكد رئيس الوزراء، أن المحاولات البائسة لمليشيا الحوثي الانقلابية في التشويش على احتفالات اليمنيين بأعياد الثورة، وبينها استهداف مدرسة في مأرب بالتزامن مع حفل إيقاد الشعلة تكشف المشروع الكهنوتي لهذه المليشيات المتمردة ونهجها الإجرامي الذي بات يعرفه الجميع.

وزير الشباب والرياضة:

الشباب اليمني ضرب أروع الأمثلة في التضحية والنضال لإشعال ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر

أكد وزير الشباب والرياضة نايف البكري، أن الشباب اليمني ضرب أروع الأمثلة في التضحية والنضال وإشعال ثورتي 26 سبتمبر و 14 أكتوبر الخالدتين لإزاحة النظام الكهنوتي الإمامي السلالي الجاثم على صدور أبناء شمال الوطن، والاستعمار البريطاني البغيض القابض على جنوب الوطن.

وقال الوزير البكري، خلال افتتاحه، الثلاثاء، بمحافظة مأرب ندوة فكرية نظمها ملتقى شباب اليمن، تحت عنوان (ثورة 26 سبتمبر.. قدر شعب وهوية وطن)" بحضور محافظ محافظة ريمة اللواء محمد الحوري ووكيل وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود الشريف "إن ثورتي 26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م، جسدتا أعلى معاني التلاحم الوطني بين كافة أبناء وفئات الشعب اليمني شمالا وجنوبا، وتجلت واحديتهما الثورية في الهدف والمصير المشترك".

وأضاف " أن يوم الـ26 من سبتمبر هو يوم إعادة الاعتبار للشعب اليمني وتعزيز مفاهيم العدل والمساواة والحرية والتعايش وإزالة الفوارق والامتيازات القائمة على التقسيم الطبقي".. مشيداً بتضحيات وصمود الأبطال الأحرار من أبناء الجيش الوطني وأبناء القبائل ووقوفهم صفا واحدا للقضاء على مشروع مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران والتي تسعى إلى إعادة النظام الكهنوتي السلالي بأبشع صوره والانتقام من الشعب ومن ثورة سبتمبر ومن الثوار.

وأشاد وزير الشباب والرياضة، بالانتصارات التي يحققها الجيش الوطني والمقاومة والملاحم البطولية التي يخوضونها في ميادين العزة والشرف بمختلف الجبهات من أجل استعادة مؤسسات الدولة المخطوفة لدى المليشيا الحوثية الانقلابية وحماية النظام الجمهوري والحفاظ على المكتسبات الوطنية والهوية الوطنية.



وناقشت ثلاث أوراق عمل، تناولت الورقة الأولى المقدمة من رئيس الهيئة العامة للكتاب يحيى الثلايا بعنوان " الجذور التاريخية لثورة السادس والعشرين من سبتمبر " أهمية الوعي لدى أبناء الشعب في مقارعة الإمامة وتقديم التضحيات لتحقيق أهداف ثورة سبتمبر المجيدة.

وتطرقت الورقة الثانية للباحث الأكاديمي الدكتور عمر ردمان، إلى أدوار المكونات الاجتماعية والسياسية والقبيلة اليمنية في دعم نجاح الثورة اليمنية في 26 سبتمبر، ودورها حاليا في الوقوف خلف القيادة السياسية الشرعية لإنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة التي سطا عليها أحفاد الإماميين السلاليين وبدعم إيراني.

وركزت الورقة الثالثة المقدمة من قبل مستشار وزير الشباب والرياضة داوود علوة، دور الشباب في الحفاظ على مكتسبات الثورة وحجم التضحيات التي قدمها ويقدمها شباب اليمن في كل جبهات العزة والكرامة والشموخ في مواجهة الإمامة بثوبها الجديد. هذا وقد أثريت أوراق العمل بالنقاشات والمداخلات المستفيضة والهادفة من قبل المشاركين.

ترسيخ أهداف الثورة

إلى ذلك، أكد الوزير نايف البكري، على أهمية إحياء المناسبات الوطنية بالفعاليات الرياضية والشبابية، ودور ذلك في ترسيخ أهداف الثورة وقيمها لدى الأجيال من فئتي النشء والشباب، وتعزيز وعيهم بنضالات اليمنيين في وجه الاستبداد الإمامي والاستعمار البريطاني، خصوصا في هذه المرحلة التي تمر بها بلادنا، بسبب انقلاب مليشيا الحوثي المدعوم من إيران، والتي تريد إعادة اليمنيين إلى عصور الظلام والانقسام.

وهنأ الوزير البكري، أثناء تدشينه برنامج الفعاليات الرياضية والشبابية في محافظة مأرب في إطار الاحتفاء بالأعياد الوطنية لثورتي الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر المجيدتين، الأندية والفرق الرياضية وشباب مأرب بحلول العيد الوطني الثامن والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر ..مشيرا إلى الدور المعول على الشباب في مقاومة وإفشال المشاريع الهدامة التي تريد النيل من تضحيات اليمنيين وقوافل الشهداء التي قدمها ومازال يقدمها في سبيل استعادة حريته وكرامته و التخلص من العبودية والاستبداد، وإقامة دولة يمنية موحدة بنظام اتحادي قائم على العدالة والمساواة لكل اليمنيين وحكم أنفسهم بأنفسهم وفقا لمخرجات الحوار التي ارتضاها كافة اليمنيين.

في حفل خطابي وفني بمدينة مأرب احتفاء بالعيد الـ 58 لثورة 26 سبتمبر

الخنبشي التضحيات التي يسطرها أبطال الجيش والمقاومة هي امتداد لتضحيات ثوار ٢٦ سبتمبر الذين رووا بدمائهم تراب الوطن

من حق أبناء مأرب أن يفخروا بمحافظتهم على ما تقدمه لأبناء اليمن الذين تعرضوا لبطش المليشيات الانقلابية الحوثية

أدعو جميع اليمنيين الشرفاء لرص الصفوف للدفاع عن مأرب وتحريك كافة الجبهات لمواجهة المليشيا واستعادة مؤسسات الدولة



- العرادة: ثورة الـ 26 سبتمبر محطة تحول تاريخية ونقطة انطلاق نحو الحرية والانعتاق من الحكم الإمامي البائد
- أهداف الثورة رسمت ملامح العهد الجديد كثمرة لنضالات الثوار الأحرار وتضحياتهم من أجل عزة الوطن وكرامة المواطن
- يجب أن تكون هذه المناسبة الوطنية محطة جديدة لتعزيز التعاون والتلاحم والتكاتف الوطني وتظافر الجهود وتجاوز الخلافات
- الشعب لن يقبل اليوم بأقل من تحرير صنعاء وكافة المدن من هيمنة الإماميين الجدد والانتصار لليمن الجمهوري كما فعل بالأمس في 26سبتمبر

أشاد نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال سالم الخنبشي، بالبطولات التي يسطرها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مأرب والجوف والبيضاء والضالع وفي الساحل الغربي وكافة الجبهات.. مؤكدا أن تضحياتهم هي امتداد لتضحيات المناضلين والثوار الأحرار الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن الغالي منذ الانتفاضات والهبات الأولى التي سبقت ثورة ال26 من سبتمبر.

وأوضح نائب رئيس الوزراء، أن تواجده في محافظة مأرب على رأس فريق حكومي يضم عددا من الوزراء ووكلاء الوزارات، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية، من أجل تقديم الدعم والمساندة للسلطة المحلية وللجيش الوطني البطل والمقاومة الباسلة من رجال القبائل الأوفياء في كل المجالات التي تنتصب أمام السلطة المحلية والجبهات وبكل ما يمكن.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها، في الحفل الخطابي والفني الذي نظمته السلطة المحلية، صباح الاثنين، احتفاءً بالذكرى الـ 58 لثورة الـ 26 من سبتمبر 1962م الخالدة ضد نظام الحكم الكهنوتي البائد. وبحضور الفريق الحكومي المكلف بالنزول إلى محافظة مأرب. ونقل نائب رئيس الوزراء، تهاني القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، للحاضرين والشعب اليمني بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر، والتي أنهت الحكم الإمامي الكهنوتي في الشمال والاستعمار البريطاني في جنوب الوطن.

وقال الخنبشي "من حق محافظة مأرب وأبنائها الكرام أن يفخروا بمحافظتهم على ما تقدمه لأبناء الشعب اليمني وخاصة أولئك الذين تعرضوا لبطش المليشيات الانقلابية الحوثية من تشريد وتهجير ونسف للمنازل ومصادرة للممتلكات، إذ تحولت هذه المحافظة إلى حاضنة لكل اليمنيين من جميع المحافظات ".

وأشار إلى أهمية مأرب الجغرافية والاقتصادية والحضارية ودورها الوطني ما جعل مليشيا الحوثي الانقلابية تواصل حشودها باتجاه مأرب وأبنائها.. داعيا كافة الشرفاء والأوفياء من أبناء الشعب اليمني لرص الصفوف للدفاع عنها فما اليمن إلا مأرب، وضرورة تحريك كافة الجبهات لمواجهة هذه المليشيا واستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب.

وشدد نائب رئيس الوزراء، على أهمية الإسراع في تنفيذ اتفاق الرياض.. معربا عن شكر الحكومة اليمنية لما تقدمه قيادة المملكة العربية السعودية من دعم للشرعية والشعب اليمني ومن جهود لتصويب المرحلة.

من جهته، أكد محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، أن ثورة الـ 26 من سبتمبر كانت محطة تحول تاريخية ونقطة انطلاق نحو الحرية والانعتاق من الحكم الإمامي البائد ورسمت بأهدافها الستة ملامح العهد الجديد كثمرة لنضالات الثوار الأحرار وتضحياتهم الجسيمة من أجل عزة الوطن وكرامة المواطن .. مشددا على أهمية أن تكون هذه المناسبة وغيرها من المناسبات الوطنية محطة جديدة ومتجددة على درب تعزيز التعاون والتلاحم والتكاتف الوطني وتظافر الجهود وتجاوز الخلافات "

رفع المحافظ العرادة في مستهل كلمته، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ولأبناء الجيش الوطني وكافة أبناء الشعب بمناسبة أعياد الثورة المجيدة 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر.

وناشد محافظ مأرب، كافة القوى السياسية والاجتماعية وأبناء الوطن بمختلف مكوناته إلى تجاوز الخلافات وتنقية الأجواء وتفعيل العمل الوطني المشترك بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية ووضع المصلحة الوطنية فوق كافة الاعتبارات والمصالح الأنانية والحزبية والمناطقية الضيقة والالتفاف الصادق والجاد حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية والمضي قدما نحو تحقيق كافة الأهداف والغايات الوطنية المنشودة.

وقال: " ومن هنا كان لابد من وقفة متأنية لتحديد نقاط القوة والفرص والمخاطر، بما يمكن كافة القوى الوطنية من توحيد الرؤى وبلورة تقييم جماعي للتحديات وإعادة ترتيب الأولويات، وحشد الطاقات والإمكانات اللازمة للانتقال الواثق إلى رحاب مرحلة جديدة عنوانها النماء والاستقرار والثقة المتبادلة بين كافة الأطراف والمكونات الفاعلة".

وأكد العرادة ، أنه كما نجح الشعب اليمني بالأمس من الانتصار لثورته وجمهوريته واستعادة مدينة سام من قبضة المشروع الإمامي، لن يقبل اليوم بأقل من تحرير العاصمة صنعاء وكافة المدن من هيمنة الإماميين الجدد والانتصار لليمن الجمهوري، إذ لا خيار إلا النصر والنصر فقط.

من جانبه، أكد مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة علي بقلان في كلمته، أن الشعب اليمني أبى الخضوع لدعاة الحق الالهي في الحكم وخرافة الاصطفاء ولفظهم في ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، ويحتفل اليوم بالعيد الـ58 لقيام هذه الثورة المباركة وهو ممتشقاً سلاحه للقضاء على نسخة الإمامة الجديدة عاقدا العزم على طي صفحتها إلى الأبد.

وشهد الحفل الذي حضره وزراء الإعلام معمر الإرياني، والصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، والشباب والرياضة نائف البكري، والأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطية، والثقافة مروان دماج والثروة السمكية فهد كفاين، وعدد من محافظي المحافظات ونواب ووكلاء عدد من الوزارات والمحافظات، وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة وقيادات عسكرية وأمنية، وقيادات فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات اجتماعية، شهد إلقاء قصائد شعرية ووصلات فنية معبرة عن المناسبة نالت استحسان الحاضرين.

26 سبتمبر
العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م

أكد دعم الحكومة للسلطات المحلية وإسناد جهودها في تطبيع الأوضاع وتحسين الخدمات

رئيس الوزراء يشدد على ضرورة عدم التغافل عن معركة اليمن المصيرية لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة

أشاد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، بالدور المحوري الذي تلعبه السلطات المحلية في هذا الظرف الاستثنائي، خاصة في عدن ومأرب، ودعم الحكومة لقيام المحافظين بمسؤولياتهم والرقابة على أعمالهم .. مشدداً على ضرورة عدم التغافل عن معركة اليمن الأساسية والمصيرية ضد مليشيا الحوثي الانقلابية واستكمال إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة.. مؤكداً دعم الحكومة الكامل للسلطات المحلية في إجراءاتها وتقديم كل ما يمكن من إسناد لإنجاح جهودها في تطبيع الأوضاع وتحسين الخدمات وبما يتناسب مع خصوصية كل محافظة واحتياجات مواطنيها الملحة.

وقال رئيس الوزراء، أثناء ترؤسه، الاثنين، اجتماعاً ضم عدداً من محافظي المحافظات: "إن الوقت للعمل ومواجهة التحديات الصعبة، ووفق أهداف واضحة ومحددة تلبي احتياجات المواطنين بموجب التوجهات العامة للدولة، والتمسك بالعمل وفق خيارات الدولة وفي إطار مؤسساتها".

وشدد رئيس الوزراء، على ضرورة تركيز الجهود لتحسين الخدمات وتحقيق الأمن والاستقرار، وتوفير الأجواء الملائمة لإعادة الأعمار ومعالجة الأوضاع الإنسانية.. مشيرا إلى أن حكومة الكفاءات السياسية الجديدة وبناء على التشاور مع القوى والمكونات السياسية المشاركة فيها، أعدت جملة من الأولويات وعازمة على المضي بنهج مختلف يعالج التحديات ويحقق العدالة والإنصاف لجميع المحافظات وأبنائها.

وفي مستهل الاجتماع، نقل رئيس الوزراء إلى المحافظين تحيات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وتقديره لما يبذلونه من جهود في ظل هذه الظروف الاستثنائية، وكذا التهاني بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ58 لثورة 26 سبتمبر الخالدة والعيد الـ57 لثورة 14 أكتوبر المجيدة.



تكامل الجهود

وناقش الاجتماع المنعقد عبر الاتصال المرئي عن بعد، التحديات والصعوبات في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، خاصة في الجوانب الخدمية، وتم التوافق على مجموعة قرارات لحلها وفقا للأولويات القائمة والإمكانيات المتاحة وفي مقدمتها المرتبات والكهرباء والمياه.

وتدارس الاجتماع، تكامل الإجراءات المركزية والمحلية، لمواجهة التحديات القائمة بما فيها الخدمية والأمنية والصحية والتعليمية والاقتصادية وتخفيف التداعيات التي تواجه المواطنين في معيشتهم وحياتهم اليومية، واستمرار الإجراءات لمواجهة جائحة وباء كورونا. كما تم التطرق إلى تصويب العمل الإداري في المحافظات وضبط وتنمية الإيرادات، ومعالجة أسباب القصور في انتظام الخدمات واتخاذ إجراءات حازمة لتشخيص مكامن الفساد ومعالجة حالاته، إضافة إلى تطبيع الأوضاع الأمنية وغيرها من المواضيع.

ووضع الدكتور معين عبدالملك، المحافظين أمام صورة شاملة عن الأوضاع الراهنة بجوانبها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية والخدمية والتوجيهات التي أصدرها مؤخرا لمعالجة مشكلة الكهرباء في عدد من المحافظات، إضافة إلى الخطوات التي تم إنجازها لتطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.. مشيرا إلى أن استكمال تشكيل الحكومة الجديدة وعودتها إلى أرض الوطن لممارسة مهامها سيحل كثيراً من الإشكالات القائمة ويذلل الصعوبات القائمة أمام المحافظين وفق مبدأ تكامل الجهود بما يصب في مصلحة المواطنين، وينعكس بشكل مباشر على معيشتهم وحياتهم اليومية.. مؤكدا أن هناك خطوات مهمة يجري تنفيذها في الشق العسكري والأمني المنصوص عليها في آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض والتي من شأنها التسريع بتشكيل الحكومة الجديدة في أقرب وقت ممكن.

طرح المشكلات والحلول

وعبر محافظو المحافظات، عن تقديرهم الكبير للجهود الاستثنائية التي يبذلها رئيس الوزراء والتواصل اليومي والمستمر معهم للاطلاع على الأوضاع أولا بأول وتذليل الصعوبات أمامهم وفق الإمكانات المتاحة.. مؤكدين ضرورة التعجيل بتشكيل الحكومة الجديدة وعودتها إلى أرض الوطن والتطبيق العاجل لجميع بنود آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، بما ينعكس على تطبيع الأوضاع في المناطق المحررة ويوحد الجهود لاستكمال إنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا.

وقدم محافظ عدن أحمد حامد لملس، تقريراً عن مختلف الأوضاع في العاصمة المؤقتة والجهود المبذولة للتعامل معها بالتنسيق مع رئيس الوزراء وسير تنفيذ التوجيهات التي أصدرها بخصوص معالجة مشكلة الكهرباء، إضافة إلى التحديات القائمة في مرتبات العسكريين والمقترحات لمعالجتها والجوانب المطلوب دعم الحكومة .

كما تطرق محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، إلى المعركة الجارية مع مليشيات الحوثي الانقلابية على أطراف المحافظة والصمود الأسطوري للجيش والقبائل والمقاومة الشعبية في إفشال المخططات الحوثية وسحق هجماتها واستعادة زمام المبادرة، حتى استكمال إنهاء الانقلاب واستعادة العاصمة صنعاء وتحرير كل شبر في الوطن .. لافتا إلى جهود السلطة المحلية للتعامل مع النازحين وكذا توفير الخدمات والجوانب التنموية المختلفة.

وتحدث في الاجتماع محافظو تعز نبيل شمسان، وشبوة محمد صالح بن عديو والمهرة محمد علي ياسر، وأبين اللواء أبو بكر حسين، والضالع اللواء علي مقبل صالح، والحديدة الدكتور الحسن طاهر، وسقطرى رمزي محروس، والأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة لحج عوض الصلاحي، حول جهود السلطات المحلية للقيام بواجباتها والتحديات التي تواجهها والرؤى والأفكار لتعزيز التعاون والتنسيق المركزي والمحلي لتجاوزها، إضافة إلى الأوضاع في كل محافظة واحتياجاتها ذات الأولوية. شارك في الاجتماع وزير الإدارة المحلية في حكومة تصريف الأعمال، عبدالرقيب فتح، وأمين عام مجلس الوزراء، حسين منصور.

معالجة مشكلة الكهرباء

إلى ذلك أصدر رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، توجيهات عاجلة لمعالجة مشكلة الكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظات حضرموت وأبين ولحج. ووجه رئيس الوزراء وزارتي الكهرباء والمالية باستكمال الإجراءات الخاصة بتوريد ستة محولات كهربائية بقدرة 20 ميجا لتعزيز الشبكة الكهربائية في العاصمة المؤقتة عدن، وفتح الاعتمادات بصورة عاجلة. كما وجه الدكتور معين عبدالملك، وزارة الكهرباء بسرعة تحويل المبلغ الطارئ المعتمد من الحكومة عبر وزارة المالية لدعم وقود كهرباء حضرموت الساحل إلى حساب فرع مؤسسة كهرباء الساحل بما يسهم في حل مشاكل الكهرباء في محافظة حضرموت وفي الساحل تحديدا وبشكل سريع وعاجل.

وشدد رئيس الوزراء خلال لقائه، وزير الكهرباء والطاقة في حكومة تصريف الأعمال المهندس محمد العناني، على سرعة إقرار وثيقة مناقصة أنظمة الوقاية ومحطات الطاقة الشمسية في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وشبوة وحضرموت. وجرى مناقشة وضع المنظومة الكهربائية في الوقت الراهن، والتحديات التي تواجه وزارة الكهرباء وسبل رفع القدرة الإنتاجية للطاقة الكهربائية. ووجه رئيس الوزراء بسداد وجدولة مستحقات شركات الطاقة في محافظات عدن لحج أبين لضمان استمرار الخدمة وتخفيف المعاناة على المواطنين.

إدانات واسعة لجريمة استهداف مليشيا الحوثي مدرسة الميثاق وسط مدينة مأرب بصاروخ باليستي

«سام»: صمت المجتمع الدولي عن استهداف المليشيات للمدنيين وصمة عار في جبين الإنسانية

منظمات المجتمع المدني: استهداف المدارس إحدى الجرائم الست الجسيمة للانتهاكات ضد الأطفال التي يجرمها القانون الدولي





تربية مأرب تطالب المجتمع الدولي بتأمين العملية التعليمية وحماية مدارس مأرب من قصف المليشيا الحوثية

لاقت جريمة استهدف مدرسة الميثاق بمدينة مأرب بصاروخ باليستي من قبل مليشيات الحوثي الإرهابية، مساء الجمعة الماضية، إدانات واستنكار رسمي وحقوقي واسع، والذي كان يستهدف مئات الأطفال والشباب والمرشدات الذين يتلقون بروفات كشفية للمشاركة في حفل إيقاد شعلة العيد 58 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

جريمة حرب

أكدت الحكومة اليمنية، أن استهداف مليشيا الحوثي المتكرر للأعيان المدنية والأحياء السكنية بالصواريخ والطائرات المسيرة إيرانية الصنع وتعمدها الأضرار بملايين المدنيين والنازحين من مختلف المحافظات إلى مدينة مأرب، تمثل جريمة حرب مكتملة الأركان وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية، وسيقدم كافة المسؤولين عنها للمحاسبة.

وأدان وزير الإعلام جريمة استهداف مليشيا الحوثي، الانقلابية المدعومة من إيران حفل إيقاد شعلة العيد ال 58 لثورة 26 من سبتمبر المجيدة في مدينة مأرب بصاروخ باليستي والذي سقط في مدرسة الميثاق الواقعة في أحد الأحياء السكنية بعد دقائق من خروج مئات الطلبة المشاركين في الاحتفالية.

وأوضح الإرياني في تصريح صحفي نشرته وكالة سبأ، أن محاولة الاستهداف الإجرامي لحفل إيقاد الشعلة والإيقاع بأكبر قدر من الضحايا بين المدنيين يؤكد حقد مليشيا الحوثي الدفين على الثورة والجمهورية، ومحاولاتها الانتقام من مدينة مأرب تعبيرا عن حالة الإفلاس والفشل في تحقيق أي انتصار عسكري أو تقدم ميداني على الأرض.

جريمة محرمة دولياً

وفي السياق، نفذت، منظمات المجتمع المدني بمحافظة مأرب، الأحد الماضي، وقفة منددة بالاستهداف الصاروخي الذي تعرضت له مدرسة الميثاق من قبل مليشيات الحوثي الانقلابية.

وأدان بيان صادر عن الوقفة التي شاركت فيها 15منظمة، استهداف مليشيات الحوثي مدرسة الميثاق الأساسية الثانوية، أكبر المدارس في محافظة مأرب.

وقال منظمات المجتمع المدني في بيانها، "إن استهداف المدرسة التي تقع في قلب مدينة مارب بصاروخ بالستي، جاء عن سبق وترصد لطلبة الكشافة المدرسية الذين كانوا يجرون بروفات عرض كرنفالي احتفاء بأعياد الثورة اليمنية ليلة الـ26 من سبتمبر 2020".

وأكد البيان، أن استهداف مدينة مأرب المكتظة بمئات الآلاف من النازحين والسكان المحليين جريمة كبرى لا تسقط بالتقادم. لافتا إلى أن استهداف المدارس إحدى الجرائم الست الجسيمة للانتهاكات ضد الأطفال التي جرمتها الأمم المتحدة والقانون الدولي والإنساني.

وطالبت منظمات المجتمع المدني بمحافظة مأرب، الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن بالضغط على مليشيات الحوثي لتجنب قصف المدن الآهلة بالسكان ومناطق تجمع النازحين وتجنيب المدينة ويلات الحروب.

انتهاك للقانون الدولي

من جهتها، أدانت منظمة سام للحقوق والحريات، استهداف جماعة الحوثي، مساء الجمعة الماضية، مدرسة الميثاق وسط مدينة مأرب، التي كانت نقطة تجمع لأطفال وطلبة مدارس للانطلاق بعرض كرنفالي رمزي، لإحياء الذكرى السنوية لعيد ثورة سبتمبر التي تحتفل به المدينة كل عام في مثل هذا التوقيت، مما تسبب في هلع كبير وسط السكان والأطفال خاصة، وأدى إلى تضرر بعض المباني المجاورة.

وأوضحت المنظمة في بيان لها حصلت "26سبتمبر" على نسخه منه، أن توقيت الاستهداف الذي يرافقه يقين بوقوع إصابات مؤكدة بين المدنيين، يشير إلى أن جماعة الحوثي تتعمد إحداث أضرار جسيمة ومباشرة بالمدنيين بصورة مخالفة للقانون الدولي الإنساني، ويعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني بشأن الهجمات المباشرة ضد المدنيين، ومبدأ أخذ الاحتياطات أثناء الهجوم.

ولفت البيان إلى أن استمرار صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمبعوث الخاص لليمن مارتن غريفيث على جرائم استهداف مليشيا الحوثي المتعمد والمتواصل للمدنيين في مأرب يشكل وصمة عار في جبين الإنسانية، ويعطي ضوءاً أخضر للمليشيا لمواصلة أنشطتها الإرهابية.

تهديد العملية التعليمية

وفي السياق، قال مكتب التربية والتعليم بمحافظة مأرب " إن استهداف مليشيات الحوثي مدرسة الميثاق وسط مدينة مأرب، بصاروخ باليستي، مساء الجمعة الماضية، عشية الاحتفال بالعيد 58 لثورة 26 سبتمبر، كاد أن يتسبب في مجزرة مروعة بحق مئات الأطفال الذين كانوا يتلقون التدريبات للمشاركة في العرض الكشفي الاحتفائي في حفل إيقاد الشعلة، لولا العناية الإلهية بأن وصل الصاروخ بعد دقائق معدودة من خروجهم من المدرسة باتجاه ساحة الاحتفال.

وأضاف مكتب التربية في بيان حصلت "26سبتمبر"ان الصاروخ البالستي تسبب في إحداث أضرار كبيرة في أبنية المدرسة، وممتلكاتها، وتسبب في خلع أبواب الفصول الدراسية وسقوط النوافذ واقتلاع الأشجار وإتلاف الأثاث المدرسي.

وطالب البيان، الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث والمنظمات المعنية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو بالقيام بمسؤوليتهم في تأمين العملية التعليمية وحماية مدارس المحافظة التي تتعرض للقصف الممنهج بالصواريخ البالستية والتفجير من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، وآخرها مدرسة الميثاق وسط مدينة مأرب.

وأكد مكتب التربية، أن استهداف مليشيا الحوثي لمدرسة الميثاق بصاروخ بالستي وقبلها تفجير مدرسة صلاح الدين بمديرية مجزر في وقت سابق، جرائم حرب حرمتها التشريعات والمواثيق الدولية ومواثيق الأمم المتحدة التي أكدت على حق التعليم وفقا للمادة 26 من الإعلان الدولي لحقوق الإنسان، والمادة رقم 13 و14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولين الإضافيين الملحقين بالاتفاقيات والقانون الدولي العرفي بموجب القانون الإنساني الدولي.

حماية حق التعليم

من جانبهم نظم طلبة مدرسة الميثاق وبحضور قيادات مكتب التربية بالمحافظة ومديرية المدينة، وقفة احتجاجية تنديداً بقصف مدرستهم بصاروخ بالستي أطلقته مليشيا الحوثي الانقلابية مساء الجمعة 25 سبتمبر.

ووجه طلبة مدرسة الميثاق نداء إنسانيا للأمم المتحدة ومبعوثها الأممي مارتن غريفيث ومنظمة اليونيسكو بحماية حقهم الأساسي في الحصول على التعليم، وحماية العملية التعليمية من التوقف بسبب استهداف مليشيا الحوثي المتكرر للمدارس والمنشآت التعليمية بالصواريخ البالستية واعتقال واختطاف المعلمين أثناء التنقل بين مناطقهم ومحافظة مأرب.

وأكد الطلبة، أن قصف مليشيا الحوثي للمدرسة بعد دقائق من خروج مئات الأطفال وشباب الكشافة والمرشدات الذين كانوا يجرون بروفات حفل إيقاد الشعلة، كان سيتسبب في مجزرة مروعة بحق 445 من المشاركين في البروفات، فضلا عن أن الصاروخ تسبب في إحداث أضرار بالغة بالمدرسة تسببت في إيقاف الدراسة في معظم الفصول الدراسية التي تضررت.

26 سبتمبر
العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م

تزامن وابتهاجاً بالعيد الوطني الـ58 لثورة 26 سبتمبر الخالدة

المنطقة العسكرية السادسة تحتفل بتخريج دفعة قتالية جديدة









تفطية خاصة

تتواصل الاحتفالات بالذكرى الـ58 لثورة 26 سبتمبر في جميع المناطق العسكرية وألويتها ووحداتها ففي المحور الشمالي بالمنطقة العسكرية السادسة كان لمنتسبي المحور احتفالان أولها بذكرى الثورة المجيدة الخالدة وثانيهما بتخرج دفعة الـ26 من سبتمبر.

في حفل التخرج ألقى العميد هيكل حنتف قائد المحور الشمالي كلمة هنأ فيها القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن/ علي محسن الأحمر وكافة الشعب اليمني العظيم بالعيد الـ58 لثورة 26 من سبتمبر الخالدة.

وخاطب الخريجين قائلا: أيها الخريجون سررنا بهذه العروض والتدريبات السبتمبرية العظيمة التي أثلجت صدورنا أنتم أيها الأبطال السبتمبريون سيتكلم عنكم التاريخ كما تكلم عن الأبطال من قبلكم.

صناعة التاريخ

وأضاف .. نحن نحتفل بهذه المناسبة العظيمة ونتذكر التاريخ لأن التاريخ يدون بالمحابر والأقلام وأنتم تصنعون التاريخ لأن صناعته لا يجيدها سوى الرجال أمثالكم، فثورة ٢٦ سبتمبر صنعها الرجال الأبطال ودونها التاريخ وإلى اليوم نتذكر من فجروا تلك الثورة وقضوا على الإمامة ونحن اليوم على هذا المنوال والطريق ماضون.

استعادة المجد

وأكد أن الإمامة عادت من جديد باسم الحوثيين ولكن الأبطال والثوار من القوات المسلحة من أحفاد القردعي والزبيري وغيرهم من الأحرار سيعيدون المجد ويسطرونه من جديد وسيقضون على أحفاد الإمامة بإذن الله تعالى.

وبمناسبة هذه الثورة العظيمة نحتفل بتخرج دفعة جديدة إلى الميدان لتقف في وجه هذه المليشيا الحوثية وسيكونون بجانب زملائهم في الميدان.

العميد حنتف اختتم كلمته بقطع العهد لكل الحضور على الالتزام بالحفاظ على الجمهورية والسير على نهج ثوار 26 سبتمبر وقتال أحفاد الإمامة حتى نقتلع جذورهم.

قوات وطنية

العقيد أحمد الأشول مساعد مدير دائرة التوجيه المعنوي في كلمة له بمناسبة تخرج دفعة الـ26 سبتمبر قال: إن ثورة 26 سبتمبر صنعها الأجداد وسيحقق مبادءها وقيمها الأحفاد مشيرا إلى أن بناء قوات مسلحة وطنية هدف من أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر مخاطبا الخريجين: أنتم بذرة زرعها الثوار والأحرار أمثال الزبيري والعلفي وغيرهم من الأحرار.

وأكد على أن أحفاد الإمامة لن يستطيعوا إعادة الشعب إلى ما قبل 62 ، وقال: تباشير النصر مرسومة في وجوهكم أيها الأبطال الاحرار ، مختتما حديثه بشكر قيادة المحور الشمالي ممثلة بالعميد هيكل حنتف.

على خطى الأحرار

عن العيد الوطني الـ58 لثورة المجد سبتمبر تحدث عدد من ضباط المحور أكد جميعهم أن تخليص اليمن من الإمامة بثوبها الجديد عهد قد قطعوه على أنفسهم وأن موعده بات قريبا مؤكدين أن تباشير ذلك اليوم قد اكتملت ملامحه وأن لا رجعة عن إنجازه وتحقيقه.

العميد هادي الجعيدي قائد لواء الحسم بدأ حديثه بتحية بعثها لأبناء وأحفاد ثوار 26 سبتمبر فهنئالهم بالذكرى الـ58 لثورة 26 المجيدة الخالدة.

وأضاف في تصريح خاص لـ26 سبتمبر.. بهذه المناسبة أرفع آيات التهاني والتبريكات إلى رئيس الجمهورية المشير الركن / عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن / علي محسن وإلى جميع القيادة السياسية والعسكرية وإلى كل الأبطال والمناضلين في كل ميادين الشرف وأقول: إننا على خطى أجدادنا الثوار سائرون وعلى دربهم مناضلون وعازمون في تخليص اليمن من الإماميين الجدد الرجعيين وإننا منتصرون بإذن الله وسيستعيد اليمن مجده ويصبح سعيدا ورياته عالية خفاقة في سماء الأصالة العربية.

تجسيد للثورة

العميد محمد ثوابة أركان حرب اللواء 48 مشاة أكد هو الآخر في تصريح خاص أن أعمالهم ورباطهم تأتي تجسيدا للثورة العظيمة السبتمبرية فهي - حسب قوله - حية وموجودة فيهم ويعملون على تجسيدها بالنضال بمعية رفاق السلاح من ضباط وأفراد القوات المسلحة مشيرا إلى أن الانتصارات وبوادرها تساهم في دحر العدو وستفضي إلى تحرير ما تبقى من المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الإماميين الجدد "الحوثيين".

معنويات عالية

عن المعنويات يقول إنها مرتفعة جدا لدى منتسبي المحور الشمالي بقيادة العميد هيكل حنتف وقائد اللواء 48 العميد منصور ثوابة لأن كل فرد هنا يعي مسؤولياته بأنهم يحملون قضية ويعملون بهمة من أجل تحرير اليمن من مليشيا التمرد الحوثية.

جمهوريون إلى الأبد

العميد ثوابة اختتم حديثه بالقول لا يمكن لشعب عاش كريما في كنف الجمهورية أن يعود ملكيا داعيا من هم تحت سيطرة المليشيا الحوثية بأن لا ينسوا ماضيهم بأنهم جمهوريون وأنه لابد من توحيد الجهود ورص الصفوف لإزاحة الحوثي الإمامي وإسقاط أوهامه المعادية للحياة والإنسان والحضارات.

سائرون على الدرب

ركن تدريب اللواء الأول حرس حدود العقيد أحمد محمد السبل من جهته هنأ القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالرئيس المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح وقيادة وزارة الدفاع وقيادة المنطقة العسكرية السادسة وقائد المحور وأركان حرب المحور وجميع منتسبي المحور الشمالي من ضباط وصف أفراد وكل شعبنا اليمني الحر بهذه المناسبة العظيمة وقال: نعاهد الجميع بأننا سنناضل حتى تحرير البلاد من هذه المليشيا المتمردة وننعم بالأمن والسلام والاستقرار وأننا على درب الشهداء سائرون ولوطننا محررون.

تحقيق أهداف الثورة

ركن القوى البشرية للواء الأول حرس حدود العقيد عسكر علي قال: إن احتفالنا اليوم بالذكرى الـ٥٨ لثورة الـ26 من سبتمبر يعني لنا كيمنين الاحتفال بميلاد جديد وحياة جديدة وكرامة وعزة لهذا الشعب تأسست بفضل هذا اليوم وهذا التاريخ حيث انتقل باليمن من الاستبداد والجهل والظلام والطبقية والعنصرية إلى المساواة والعدل والحرية وأننا ما نزال نمشي على أهداف هذه الثورة المباركة وسنظل نقاتل ضد كل من يريد أن يهدم هذه الأهداف والعودة بنا إلى الوراء ولذلك نقول لهم أن اليمن خرج إلى الثورة ولن يعود إلى الماضي.

نضال مستمر

النقيب حمزة ضافر صالح أحد ضباط المحور يقول: بمناسبة هذا اليوم المجيد للذكرى ٥٨ لثورة الـ 26 سبتمبر والذي صادف تخرج هذه الدفعة من أبطال اللواء الأول وفي هذه الذكرى نقول: إننا صامدون ومستعدون لتقديم كل غال من أجل استئصال هذه الجرثومة الخبيثة من أرض الجمهورية اليمنية وأنكم زائلون على أيدينا ونعاهد كل شهداء الثورة من الزبيري والثلايا ولبوزة وكل الثوار الأحرار أننا على دروبهم مستمرون حتى إسقاط الإماميين الجدد وخطرهم على الجمهورية.



26 سبتمبر 1962م

يوم مجيد طويت فيه صفحة الاستبداد وجبروت الظلام الإمامي وفيه سطر اليمنيون بنضالهم ثورة مباركة دكت عروش الطغاة..

واليوم نحتفل به عيداً وطنياً يحمل مكانة سامية في وجدان اليمنيين جيلاً بعد جيل..

وبهذه المناسبة نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى جميع أبناء شعبنا اليمني العظيم

داعين الله أن يعيدها والوطن بخير

اللواء/ هادي طرشان

محافظ محافظة صعدة





خلال احتفالهم بالعيدٍ الـ58 لثورة "26سبتمبر" والـ57 لثورة "14أكتوبر

اليمنيون يتعهدون بالمضي قدما للدفاع عن الجمهورية وإنهاء الانقلاب الحوثي الكهنوتي

مأرب.. الفرقة العسكرية وفرق الكشافة المدرسية تقدم عروضاً فنية وكشفية في شوارع المدينة

تقرير / صلاح سيف

لقد هز عودة الإمامة بنسـخـتها الحوثية الحديثـة ووجههـا القبيح بانقـلاب ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م الوجدان الجمهوري، وجعل اليمنيين يدركون مـدى أهمية وعظمة ثورة الـ26سبتمبر 1962م التي أطاحت بالنظام الإمامي الكهنوتي السلالي الذي قام على الكهانة والتضليل الديني واحتكار السلطات في يد الإمام المستبد، كما أدركوا عظمة وجسامة التضحيات التي قدمها ثوار سبتمبر وانتفاضات الأحرار التي سـبقتها (حركـة 48م – انقلاب 55م) والذين رووا بدمائهـم الزكية تربة الوطن الغالي من أجل الحرية والكرامة والانعتاق من ظلمات الاستبداد والاستعباد الإمامي الكهنوتي والاستعمار البريطاني البغيض. ويتجلى ذلك في زخم المشاركة الشعبية الكبيرة والاحتفال بالعيد الوطني الـ58 لثورة 26سبتمبر 1962م بعد أن كان الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية قبل الانقلاب المليشـاوي الحوثي المدعوم من إيران مقتصراً على الجانب الرسمي وعزوف الشعب عن الاحتفاء بها، ولكن عودة الإمامة بنسختها الحوثية وتقديم نفسها باعتبارها حلقة في السلسـلة الكهنوتية الإمامية التي تمثل امتدادًا للنظرية الهادوية ومؤسسـها الأول يحيى حسـين الرسي .وإدعائها للحق الإلهـي للحكم واحتكارها لـه وشروعها في تمزيق المجتمع وفرزه على أساس طبقي سادة وعبيداً واستخدامها لكل وسائل القوة والبطش لإخضاع الشعب لسلطتها الطائفية العنصرية، جعل اليمنيين يدركون أن 26سبتمبر 1962م هو أعظم يوم في تاريخ اليمن، وأن العيش في كنف الجمهورية هو السـبيل الوحيد للحياة الكريمة، وبالتـالي أصبح اليمنيـون اليوم أكثر إيماناً بـأن الانتصار على المليشـيات الحوثية الإمامية واستعادة وهج الجمهورية ومؤسـسـات الدولة المختطفة من قبضتها وبناء دولة المواطنة والحرية والعدالة والمساواة (اليمن الاتحادي) يحتاج إلى إيقاظ روح "26 سبتمبر" والاستمرار في درب النضال والتضحية التي سار عليها ثوار سبتمبر الزبيري والنعمان والسلال وعلي عبدالمغني.

ولذلك فقد كان احتفـال اليمنيين بالعيد الـ58 لثورة 26سـبتمبر هذا العام مختلفاً عن الأعوام السابقة، حيث عمت الاحتفالات الشعبية والرسمية بذكرى ثورة سبتمبر في مختلف المحافظات المحررة، فهتف الجميع للثورة ورفعوا شـعاراتها ورددوا الأغاني الوطنية على إيقاعات الفنان أيوب طارش.

"عاد أيلول في الصباح جديداً
سحقت في طريقه الظلماء
يبعث الروح في الوجود ويسري
في دمائنا كما يدب الشفاء
ينشر الحب والسلام ويبني
نعم بانٍ لنا ونعم البناء
عادل أيلول غرة في جبين الدهر
تزهه به السنين يضاءوا
عثرت خلف المطامع صرعا
وتجارت أمامه الأشلاء"

حملة إلكترونية

واستبق اليمنيون الفعاليات والمهرجانات الاحتفاليـة والكرنفاليـة تدشـين حملة إلكترونية على مواقـع التواصل الاجتماعي ووسـائل الاتصال الجماهيرية، للاحتفاء بالذكرى الـ58 لثورة 26 سـبتمبر الخالدة باهشتاج (#26سـبتمبر_ثورة_متجددة). وتم تدشين الحملة الالكترونية في الثامنة من مساء الجمعة الماضية. وقال منظمو الحملة الإلكترونية إنها تأتي ضمن فعاليات أخرى ستقيمها للاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية الغالية، التـي أرادت تخليص اليمنيين من ثالوث الجهل والفقر والمرض، الذي تحاول المليشيا الحوثية فرضه مجدداً اليوم. وكانت دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسـلحة قد وجهت دعوة للشـعب اليمني إلى المشاركة الفاعلة بالحملة الإلكترونية الخاصة بثورة 26 سبتمبر.

الطلبة يخطفون الأضواء

كانت مناسبات الأعراس في المدن الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي خلال الثلاث السنوات الماضية قد ابتكرت في حفلاتها طريقة جديدة ومميزة للاحتفال بذكرى ثورة 26سـبتمبر والتعبير عن رفضها للانقلاب الحوثي بأداء النشـيد الوطني اليمني ، ولكـن احتفال طلبة كلية اللغـات بجامعة صنعاء بذكرى ثورة سـبتمبر خطف الأضواء وأثار اعجاب جميع اليمنيين، فقد تداول وتداول ناشطون على مواقع التواصـل الاجتماعي حفلاً فنيا لخريجي كلية اللغات في قلب العاصمة صنعاء وهم يغنون للثورة اليمنية في حفل تخرجهم الذي تحول إلى عـرس وطني بهيج في تطور يشـير إلى حجم الإيمان الشـعبي بأهمية وعظمة الثورة اليمنية 26سبتمبر و14أكتوبر.

مأرب.. عرض فني وكشفي

في محافظة مأرب حصن الجمهورية المنيع تحولت شوارع مدينتها إلى لوحة فنية جميلة، وهي تكتسي وتتزيـن بالعلم الوطني، وتتغنى بأهازيج النشيد الوطني، محتفية بالذكرى الـ58 من ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

فقد جابت فرقة الموسـيقى العسكرية التابعة لدائرة التوجيـه المعنوي في القوات المسلحة، ومعها فرق من الكشافة المدرسية الطلابية، شـوارع مدينة مـأرب الخميس الماضي. وقدمت الفرقة الموسيقية العسكرية وفرق الكشـافة المدرسـية خلال العرض الكرنفالي، الذي نظمته دائرتا التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الدفاع، بالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة بمحافظة مأرب، عروضاً فنية وكشفية احتفاءً بالعيد الوطني الـ58 لثـورة الـ26 من سـبتمبر المجيدة. وطافت الفـرق التي تقدمهـا مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الأشول، شوارع المدينة وهي تعزف المقطوعات الغنائية والإنشـادية الوطنية والفرائحية، ابتهاجاً بهذه المناسـبة الخالدة التي أطاحت بنظام الإمامة الكهنوتي المستبد. وأشعلت عروض الفرقة الموسيقية العسكرية وفرق الكشافة، التي جابت شوارع المدينة حماس المواطنين والجماهـير، التي اصطفت عـلى جنبات الشوارع وهي تصفق وتتغنى بالثورة في أجواء حماسية وتتطلع للقضاء على أحفاد الإمامة الذين عادوا بحلتهم الحوثية الجديدة.

تعز.. مهرجان كرنفالي

أما مدينة تعز، فقد شهدت، السبت الماضي، مهرجانا جماهيريا احتفـاءً بالعيد الـ 58 لثورة 26 سبتمبر الخالدة وابتهاجا بأعياد الثـورة اليمنية المباركة سـبتمبر وأكتوبر ونوفمبر. ورفع المشاركون في المهرجان الأعلام الوطنية واللافتات المؤيدة للحكومة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ورددوا الهتافات المؤكدة على الحفاظ على أهداف ثورة 26 سبتمبر، التي أطاحت بالحكم الإمامي.

ودعا المشـاركون في المهرجان إلى وحدة الصف والتلاحـم الوطنـي ودعم الجيش والمقاومة الشـعبية للذود عن الوطن حتى اسـتكمال تحريره والقضاء على الانقلاب الحوثي واسـتعادة الأمن والاستقرار في كل ربوع اليمن.

وأكد المشـاركون في المهرجان صمودهم وثباتهم في مواجهة المليشيا الحوثية وتقديم المزيد من التضحيات في سبيل الحرية والدفاع عن الثوابت والمكتسـبات الوطنية (الثورة والجمهورية والوحدة). وتخلل الحفل عروض فنيـة وخطابية متعددة الألـوان وقصائد وأناشـيد وطنية عبرت عن عظمة ومكانة الذكرى الـ58 لثورة 26 سـبتمبر في نفوس اليمنيين.

الحجرية.. تتغنى بالثورة

كما شـهدت مدينـة التربـة بمديرية الشـمايتين في محافظة تعز، الاثنين، حفلاً خطابياً وفنيا احتفاءً بالذكرى الـ 58 لثورة 26 سبتمبر الخالدة نظمته السلطة المحلية بالمحافظة. وفي الحفل أكد وكيل محافظة تعز لشؤون مديريات الحجرية محمد عبدالعزيز الصنوي، على أهمية عظمة ثورة 26 سبتمبر في قلوب اليمنين، مشـيراً إلى مراحل النضال والكفاح الوطني عبر مراحلـه الأولى التي امتدت من أواخـر الأربعينيات وحتى فجر السادس والعشرين من سـبتمبر، والدور الكبير للأحـرار والثوار بقيـادة النعمان والزبيري وعلي عبدالمغني والمرحلة الثانية من حصار السبعين وصمود الثوار حتى تحقيق شعار الجمهورية.

من جانبه، أكد العميد الركن عبدالرحمن الشمسـاني قائد اللواء 35 مدرع، أهمية أهداف ثـورة 26 سـبتمبر والحفاظ على الجمهورية ونضال اليمنيين من أجل تحقيق أحلامهـم في إقامة الدولـة المدنية.. مؤكدا الاسـتمرار في النضال ضد الانقلاب الحوثي وتحرير ما تبقى من محافظة تعز والسير على نهج الشهيد عدنان الحمادي والحفاظ على كل مناطق الحجرية آمنة مسـتقرة. وتخلل الحفل الذي حضره وكيل أول محافظة تعز عبدالقوي المخـلافي ومدير عام شرطة المحافظة العميد منصـور الأكحلي، تقديم عدد من الكلمـات والأغاني الوطنية المعبرة عن أهمية هذه المناسبة الوطنية العظيمة.

أبين.. مهرجان جماهيري

وفي محافظة أبين شهدت مديرية مودية، مسيرةً ومهرجاناً جماهيرياً حاشداً، نظمه الائتلاف الوطني الجنوبي، احتفاءً بالذكرى الـ58 لثـورة الـ 26 سـبتمبر. وانطلقت المسيرة الجماهيرية من قلب المدينة حاملة أعلام الجمهورية وصـور الرئيس عبدربه منصور هادي وردد المشـاركون في المسيرة الشعارات والهتافات الوطنية بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، ثم توجهت إلى ساحة الحرية والتحرير مكان المهرجان.

وفي المهرجان الذي حضره وكيل المحافظة عبد العزيز الحمزة وقائد محور أبين قائد لواء 39 مدرع العميد ركن عبدالله الصبيحي وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والقبلية وقادة الأحزاب والتنظيمات السياسية، ألقيت عدد من الكلمات جسـدت معاني ومدلولات الثورة السبتمبرية الخالدة في ذكراها الـ (58) وما تحاك لها من مؤامرات لبقايا أئمة التخلف ممثلة بالشرذمة الحوثية المدعومة إيرانياً.

وأكد وكيل المحافظة عبدالعزيز الحمز في كلمته بالمهرجان، على أهمية الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية المجيدة لما تمثله ثورة الـ 26 سبتمبر من أهمية في حياة الشعب اليمني من انتصار على نظام الإمامة البائد المتخلف.

من جهته أكد العميد ركن عبدالله الصبيحي قائد محور أبين، عزم الجيش والمقاومة على المضي في تنفيذ توجيهات القيادة السياسية، للتصدي لمختلف المؤامرات وتقديم التضحيات للدفاع عن حياض الوطن وإفشال المشاريع التي تسـتهدف فصل اليمن عـن هويته وعروبته وأصالته الإسلامية.

إب.. تحتفي بمفجر الثورة

وفي محافظة إب، شهدت عدد من المناطق احتفالات شـعبية عفوية بالذكرى الـ58 لثورة السـادس والعشرين من سـبتمبر المجيدة. وأكدت مصـادر محلية، أن المئات من أبناء مديرية السدة مسقط رأس مفجر الثورة الشهيد "علي عبدالمغني، احتفلوا بثورة السادس والعشرين من سبتمبر. وأضافت " جاب المواطنون عـددا من الأحياء في قريتي نيعان والمسـقاة وقرى مجاورة، حاملين الأعلام الوطنية ومرددين هتافات ثورية احتفـاء وابتهاجا بالذكرى الـ58 لثورة 26سبتمبر". وأشـارت إلى رفع المحتفلين في التظاهرة صورة كبيرة للشهيد علي عبدالمغني والذي يعد أيقونة الثورة عند اليمنيين.

ويعد احتفال المواطنين بالعيد الـ58 لثورة 26سـبتمبر في مديرية السدة مسقط رأس الشهيد علي عبدالمغني مفجر ثورة سبتمبر، رسالة وطنية بالغة الأهمية لمليشيا الحوثي والتي تريـد طمس معالم الثـورة وإحياء طقوسها الطائفية وفرض انقلابها المليشاوي على اليمنيين كبديل لثورة اليمنيين الخالدة. كما شهدت مدينة إب مساء السبت احتفالات ليلية وإيقاد الشعلة بمناسبة عيد الثورة، رغم القبضة الحوثية المشـددة على المحافظة في تمرد وتحد لسطوة المليشيات الانقلابية.

عواصم العالم تحتفي بسبتمبر

لم يقتصر الاحتفال بالعيـد الـ58 لثورة 26سبتمبر هذا العام على اليمنيين في الداخل، فقد احتفـل المغتربون والطلبـة اليمنيون المبتعثون في الخارج والبعثات الدبلوماسـية في عدد من دول العالـم بذكر الثورة اليمنية. واحتفلت سـفارات بلادنا في كل من ماليزيا ومصر وعمان والمغرب بالذكرى الـ(58) لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، كما أقام أبناء الجالية اليمنية في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، حفلاً خطابياً وفنياً في منطقة بروكلين، احتفاء بالعيد الـ58 لثورة "26 سبتمبر" والعيد الـ57 لثورة "14أكتوبر". وحضر الحفل نائب رئيـس مجلس النواب اليمني وقيادات وأعيان الجالية وجمع غفير من أبناء الجالية اليمنية الأمريكية.

وفي الحفل ألقى الاستاذ عبدالعزيز جباري نائب رئيس مجلس النواب ومستشار رئيس الجمهورية كلمة ضيـف الشرف، أكد فيها على عظمة ثورة 26سبتمبر ودعا اليمنيون إلى الاصطفاف والتوحد لمواجهة المليشيات الحوثية والقضاء على الانقلاب واسـتعادة مؤسسـات الدولة وإجهـاض المؤامرات الخارجية التي تسـتهدف سـيادة اليمن ووحدته وسـلامة أراضيه. وعرض خلال الاحتفالية فلمان وثائقيان تضمنا محطات مـن أحـداث وتاريخ ثورتي 26سـبتمبر و14أكتوبر، كما ألقيت قصائد شعرية لشعراء من أبناء الجالية. واختتم الحفل بمراسـيم إيقاد الشعلة على أنغام النشيد الوطني.

واحتفت الجاليـة اليمنية بولايتي الراين بفالتز والزارلاند في المانيا، بمناسبتي الذكرى الـ 58 لثورة 26 سـبتمبر والذكرى الـ 57 لثورة 14 أكتوبر المجيدتين، وإشهار الجالية بالولايتين، بمشـاركة سـفير بلادنا لدى جمهورية ألمانيا الصديقـة الدكتور يحيى الشعيبي.

وجدد السـفير الشـعيبي، التأكيد على أن الانقلاب الحوثي على الدولـة وما اتفق عليه اليمنيين إلى زوال لا محاله، وأن اليمن بلد عريق وستتجاوز المحن، وأن القادم سيكون أفضل بإرادة الشعب.. معبرا عن سعادته بمشاركة أبناء الجالية في الولايتـين الاحتفال بثورتي سبتمبر وأكتوبر وإشـهار الجالية.. مؤكدا الحرص الدائم للسفارة على متابعة أوضاعهم.

وتخلل الحفل، تكريم السـفير الشعيبي والقنصل بالسـفارة اليمنية في برلين وائل عليوة، الطلبة اليمنيين الخريجين والمتميزين علميا ومنحهم شهادات تقديرية، إضافة إلى فقرات فنية وثقافية معبرة عن عظمة ثورتي سبتمبر وأكتوبر.





ظلمات بعضها فوق بعض!



حسام الحاتمي

قال الحوثي بهذا اليوم21 سبتمبر2014م لأنصاره: إن كل ما عليه اليمنيون من بعد سَطوهم على حقنا الإلهي/الحكم في مثل هذا الشهر بيوم 26 من عام 1962م

"زيفٌ وكذب وباطل" وإن ثورتنا المباركة جاءت لتغير هذا الواقع المظلم!

لا يريد الحوثي الحكم، بقدر ما يريد تغيير كل ما نحن عليه من: علم، ثقافة، هوية، تاريخ، عادات، تقاليد، طرق العيش والتفكير. بحسب ما تراه أفكاره ومعتقداته.

أهمها، حسب ما تردده منابرهم الإعلامية: إما أن يستسلم الطرف الآخر استسلاما مطلقا لنا، أو أن يُقتلوا !! فهؤلاء هم بقايا معاوية ولا يمكن لنا الانتصار للحسين والرسول، في بقاء هؤلاء -أتباع معاوية- بفكرهم وقوتهم.

وراح منذ سيطرته على صنعاء يشرع في معركته الطائفية السحيقة التي تسحق كل ما يناقضها ويعارضها. تلك هي معركته الحقيقة التي تأخذ جلّ تركيزه واهتماماته. يحارب فيها ضعفي ما يحارب في الجبهة العسكرية.

فما دمره بهذه الحرب في مناطق سيطرته، شيئاً[مهولاً] يصيب المتأمل بعمق بالصدمة!!

فقد عمِدَ على تغيير كل شيء هناك، حتى مناهج التعليم. ستةُ أعوام وأطفال صنعاء بيده، ستة أعوام والأميون والأغبياء والمرتزقة والخائفون والمساكين بين يديه يشحنهم، هوية جديدة مليئة بالصراعات والدماء والكذب، بشكل لا يقف للحظة واحدة بكل الطرق والوسائل والأمكنة. أينما تذهب تجدها أمامك، أينما تخلد تسمع زعيقا حوثياً صاخباً.

لا شيء-هناك- غير الثقافة الحوثية لها أثر، وحدها الطاغية المالئةُ الأرجاء المسيطرة. ستة أعوام وهي سيدة المشهد. لا حديث أو رواج أو مناقشة لباقي الحياة وهموم الناس واهتماماتهم. [معركته الفكرية أشدُ ضراوة من معركته العسكرية]

فنكبة الـ21 من سبتمبر. لا تكمن وسط الخراب والقتل وعامة الوضع المزري الذي وصلت إليه البلاد، فذلك يمكن إعادة بنائه ونسيانه، وهو إحدى الظلمات المشاهدة والمدركة لدى العامة اليمنية من هذه النكبة. ولكن تكمن في الحقيقة بخطر التدمير الذي طال منظومة الهوية اليمنية ككل. وهي ظلمة أخرى قد لا يشاهدها ويدركها الكثير من اليمنيين.

فتش بكل زاوية، بكل رقعة، بكل جامع، بكل بيت، بكل قلب، بكل عين، فتّش بكل مكان ستجد؛ ظلمة قد زرعتها نكبة الواحِد والعشرين من سبتمبر.. فتّشها جيداً ستجدها" ظلمات بعضها فوق بعض!"

مع ذلك يمكن تجاوز تلك الخطورة، بحالة واحدة: أن يُهزم الحوثي، أو يتحول إلى حزب سياسي في ظل دولة اتحادية قوية عادلة ديمقراطية تقوم على نظام الأقلمة. وهي فكرة باتت في ظل ما وصلنا إليه اليوم أكثر ضرورة وإن كانت بالأمس ليست في محل رضا لدى البعض.

مرحباً أيلول المجد

لقد أثبت الجيش الوطني صدق ولائه لله والوطن والشعب، وحقيقة شجاعة مقاتليه, بعيداً عن الحزبية والمناطقية والقبلية، ومن خلفهم شعب عظيم في التصدي والحزم لعناصر الانقلاب والإرهاب، وتطهير المحافظات المحررة من الإرهابيين.

ويأتي هذا العيد السبتمبري الـ58 لثورة الـ26 من سبتمبر1962م واليمنيون في مواجهة الإمامة الكهنوتية, الممثلة بمليشيا الانقلاب والتمرد الحوثية التي



مصطفى القحفة

تحاول إعادة التاريخ إلى عصور ما قبل التاريخ، غير آبهة بتلك الأنهار من الدماء التي سكبها اليمنيون من أجل الحرية والكرامة والتي مازالوا يسكبونها ويخضبون الأرض بدمائهم حتى لا يكونو عبيداً لأحد.

ومنذ ست سنوات من الانقلاب الحوثي في 21سبتمبر 2014م ماتزال المليشيا الحوثية المدعومة بقوى خارجية تسعى بالدفع بكل ما أوتيت من قوة عسكرية وبشرية لبسط. سيطرتها على مناطق النفط والغاز والتاريخ والحضارة، لكنها منيت بخسائر فادحة بإرسالهم إلى محارق الموت تجاه مارب والجوف والبيضاء.

غير مدركة هذه الجماعة أن الإسلام حرر الإنسان من استعباد أخيه الإنسان وأقام دولة الحق والعدالة والمساواة، وبعد 1425هـ خرج هؤلاء الحوثيون العلوج "بفكر متخلف بدائي قادم من كهوف ما قبل التاريخ"، حيث لا فيه "حريات ولا حقوق ولا دستور ولا ديمقراطية ولا تداول سلمي للسلطة عدا سلطة الفرد المفوض من السماء لحكم الناس، واستعبادهم كما يدعون" وبدعوى الحق الإلهي والتمييز العنصري السلالي المقيت، تسعى الحوثية الجارودية بفكرتها الطائفية والمذهبية والسلالية العنصرية بحصر الإمامة في البطنين، والبقية من عامة الشعب يكونون لهم عبيداً لهم, ويستمر الحوثيون في نشر فكرهم المذهبي مع نشر بعض الطقوس الشيعية الإثني عشرية كتمجيد "علي وعيد الغدير وذكرى عاشوراء واللطم والنواح غير مألوفة في اليمن، وبمجموعة أعمال عنف وعمليات قصف بالصواريخ وقتل وتفجير واستهداف التجمعات السكنية العامة والأسواق في مناطق سكنية معظمهم من النازحين إلى مأرب، وذلك منها بهدف الانتقام من الخصوم بناء على أيدلوجي طائفية متعصبة تحملها أفكارهم المستوردة والدخيلة على اليمن.

وتواصل مليشيا الحوثي الإجرامية قصفها بالصواريخ على المدن الآهلة بالسكان وقتلها للمدنيين النازحين في ظل صمت دولي مخز وجبان، ودون حرمة لدور العبادة والمشافي ومخيمات النازحين التي تحرم استهدافها كل القوانين الدولية ـ واختطاف الأبرياء من المواطنين واعتقالهم ومقايضتهم بمقاتليها من أسرى الحرب.

ولكن ومع وجود مؤسسة عسكرية وطنية قوية ولاءها لله والوطن تحمي الأرض والعرض، وتذود عن مكتسبات البلاد وثوابتها الوطنية، وتحفظ الأمن والاستقرار، وتحترم الجوار والإقليم والعالم، وتحترم القوانين والعهود والاتفاقيات وحقوق الإنسان، وتواجه وتتصدى لفوضى الكهنوت والإرهاب، لكفيل أن يلتف الجميع حولها لينتصر الوطن ويندحر الانقلاب.



سبتمبر.. ديناميكية الثورة المنتصرة

محمد التتيباني

أفقنا على فجر يوم صبي
فيا ضحوات المنى اطربي
أتدرين يا شمس ماذا جرى
سلبنا الدجى فجرنا المختبي

تعريف الثورة: كما قلنا سابقا هي فعل ثوري مستمر ومتغير وطني شامل في كافة مناحي الحياة.. كضرورة تاريخية وصيرورة حتمية تمضي نحو التطوير والتنمية الشاملة، إذ تأتي ثورة 26سبتمبر 62م الخالدة في هذا السياق كإحدى روافد هذه الثورات المعاصرة، والتي اجتثت عرش الطغيان الإمامي الكهنوتي السلالي وإلى الأبد، بعد أن كانت حلماً بعيد المنال يراود هاجس الشعب اليمني زمناً طويلاً.

تلك هي إرادته الفولاذية الفذة.. كثورة عارمة عاصفة باركها رب السماء.

لينقشع ليل ظلم الاستبداد والاستعباد والرجعية إلى غير رجعة.

ها نحن اليوم نحتفي بالذكرى الـ58 للثورة المجيدة لقيام الجمهورية اليمنية.. الثورة التي سقط في أتونها آلاف الشهداء على مذبح الحرية قرباناً وفداءً لهذا الوطن المعطاء وفي مختلف ميادين الشرف والبطولة، والذود عن حياضه والدفاع عن مكتسباته المقدسة كفرض عين لا مساومة فيه:

عاد أيلول كالصباح جديداً
سحقت في طريقة الظلماء
يبعث الروح في الوجود ويسري في دمانا كما يدب الشفاء.

وفي هذا الصدد يتبادر إلى أذهاننا حقيقة مهمة ألا وهي غياب جزء ثقافة الثورة السبتمبرية والأكتوبرية لدى الأجيال الثورية المتجسدة في الأرض والإنسان في سياق الثقافة الوطنية الحقة.. والمتمثل في الشروع الوطني الكبير الجامع في إطار الدولة الاتحادية.. إذ لم يستوعبوا سوى قشور النظرية بمنأى عن واقع التطبيق، وبناء عليه كان ثمة انفصام قائم بين النظرية والممارسة العملية، الأمر الذي أدى إلى سقوط المثقف الوطني في متاهات المزادات، وعوز الحاجة الاقتصادية والارتهان للبعد السياسي والحزبي وبالتالي فإن السبب الحقيقي يعود إلى سياسة الأنظمة الفاسدة السابقة والتي لم تأبه ولم تكترث بأهمية الثورة الثقافية لجميع أبناء الشعب وبدون استثناء لكي تغرس في عقولهم ونفوسهم حب الوطن باعتبار تقديس الأوطان أيقونة إيمانية، ومن ثم لم تتعاط تلك الأنظمة في نشر مفاهيم الوعي والمعرفة، بين أوساط الشباب كأهمية قصوى وخصوصا في المناطق النائية كمحافظة صعدة وحجة وغيرها، إذ كانت النتيجة مخيبة لآمال الدولة والمجتمع في بروز الفكر الاثني عشي والجارودي، بظهور الثقافة الإمامية المتسمة بالدجل والخرافة والشعوذة، والتي ظلت تعتمل في عقول الأنصار والأتباع.. مكونة مليشيا الحوثي بنسختها الجديدة "الإماميون الجدد" بفكرها العصبوي الضال والمدمر والقائم على أساس عنصري مذهبي وطائفي، والتي جاءت من أحراش الماضي وغبار التاريخ على حين غفلة، للانقضاض على الدولة ومؤسساتها في الانقلاب السافر والمفضوح يوم 21 سبتمبر 2014م، ذلك اليوم الأسود المشؤوم في تاريخ اليمن واليمنيين، ذكرى النكبة والكارثة المحققة في حياة الشعب عامة ليغدو الوطن كله ساحة حرب عبثية لا تنتهي، وطن ينام على أكوام من الجماجم وحمامات الدم، والبارود، يتولى الحوثيون مهام توزيع الموت اليومي المجاني، باعتبارهم أعداء الحياة أحباب الغناء وبرغم المرارة والألم سيظل المواطن المغبون يتغنى للتاريخ:

يوم من الدهر لم تصنع أشعته
شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا

بين سبتمبرين

يحتفل اليمنيون بيوم السادس والعشرين من سبتمبر لانعتاقهم من الكهنوت الإمامي الذي جثم على صدور اليمنيين لأكثر من ألف عام، إذ أن القيم الإنسانية الإسلامية التي جاء سبتمبر لترسيخها جديرة بأن يتم تذكّرها - الفاعل - كل عام لتشكل أرضية وقائية ضد فيروسات البطنين، وأرضية خصبة لاستنبات القيم الجمهورية السامية، ذلك ان الفترة الأطول التي عاشها اليمنيون في ظل الجمهورية لم تكن فيها الجمهورية أولوية في برنامج حكام تلك الفترة أو أحزابها أو الكثير من مثقفيها مما أدى إلى ضمور تلك القيم عند البعض من اليمنيين خاصة في ظل العمل السلالي المنظم في مؤسسات الدولة والمجتمع ما جعل البعض من اليمنيين يحتفلون بيوم هزيمة الجمهورية أمام المشروع الإمامي البغيض في 21 سبتمبر.



أحمد ردمان

إن انقسام اليمنيين - ولو كان نسبيا - بين سبتمبر الإمامة وسبتمبر الجمهورية لدليل افتراق قيمي ومفارقات منهجية تفصل بين المحتفلين بمئات السنين في سلم التطور الثقافي والحضاري ... وليست خمسة أيام فقط.

فكلا السبتمبرين يؤرخ لحدث يستند إلى مرجعية سياسية تستند إلى مرجعية قيمية تتناسب مع طبيعة أحد السبتمبرين.

ولعل أغرب ما يُرى من عجائب أن تسمع الكهنوت يعلن الاحتفال بيوم نكبته في السادس والعشرين من سبتمبر في خطوة تحمل من الخداع قدر ما تحمل من الاستخفاف بشعب العرب العاربة، والذي أغرى الإمامةَ بعضُ أبنائه بالانسياق مع مشروعهم السلالي تحت راية الجمهورية الزائفة، ذلك أن الحديث عن ضوء الليل وجمال إشراقته صنعة لا يتقن الكذب فيها قوم كالسلاليين.. فالأضداد لا تتوافق إلا في معاملهم الكهنوتية الخاصة.

هناك فارق جوهري بين من يحتفي بيوم إعلان دونيته، ومن يحتفي بيوم استعادة إنسانيته.

هناك فرق بين من يهلل لابتداء عهد العبودية، وبين من يمجد يوم الحرية.

هناك فارق جوهري فسيولوجي بين إنسان يطرب قلبه وتزداد حركة دمائه في شرايينه الملوثة ابتهاجا بيوم العنصرية، وبين إنسان يبتهج بيوم المساواة.

إن الفوارق القيمية كبيرة بين المحتفلين بيومي سبتمبر الكهنوت.. وسبتمبر الكرامة.

فهناك فارق بين عقلية مقعرة تنسجم علاّت أفكارها مع الخرافات وبين عقلية نابذة للخرافات مفنّدة أسقامها.

هناك فارق بين من يحتفل بيوم الثورة على البغي وبين من يحتفل بيوم البغي على الثورة.

هناك فارق بين دعاة الحرية ودعاة العبودية..

فهل سيتغلب الدونيون الأتباع للغزاة على السويين من أبناء يمن السادس والعشرين من سبتمبر؟!

إن المعركة محسومة قيميا قبل أن تكون محسومة عسكريا، وما التأخير في الحسم إلا لمحْق الباطل وتعرية أتباعه، ولزيادة لمعان الذهب الوطني ليتجلى ضياءه أمام الداخل والخارج.

إن الجيش الوطني هو شوكة الميزان والكفيل بتصويب البوصلة الزائغة، وها هي الضربات السبتمبرية تتوالى في وجه الإمامة لتعود الدولة للشعب، وتستعاد الحقوق الضائعة منذ انقلابهم المشؤوم.

(26 سبتمبر) تتويج لنضالات اليمنيين

لقد كانت ثورة 26 سبتمبر المجيد بمثابة علمية إصلاح شامل لحياة اليمنيين الدينية والدنيوية، فالإمام الذي كان يحتل مساحة القدسية والمهابة الخاصة بالله سبحانه وتعالى مرغ أنفه في التراب.

وطريق الجنة والنار عادت إلى نصابها الصحيح مرهونة بالتقوى والعمل الصالح كما أكد ذلك القران الكريم وليس بحب الآل وطاعة العترة!

والحكم الذي كان حكرا لسلالة محددة من دون الناس بموجب تعاليم السماء شاء من شاء وسخط من سخط، كما أفصحت عن ذلك لعنة الإمامة منذ تسلطت على رقاب اليمنيين في بواكيرها الأولى.



عابد المهدي

غدا استحقاق للناس جميعاً يحق لكل يمني أن يحلم ويسعى لتقلد ذلك المنصب ما وسعه الأمر، آمناً على نفسه غوائل السماء وتهم الردة والزندقة.

وأصبحت شرعية الشعب لا شرعية الجينات الوراثية والحيوانات المنوية.

وأصبح كل يمني سيد نفسه، حر في عقله وماله مختفية من أمام ناظره مشاهد الانحناءات اليومية لتقبيل الركب، وزال من قلوب اليمنيين ومن ذاكرتهم هاجس الخوف من الأخر غير اليمني وأصبح كل يمني ينظر إلى كل قطر عربي أنه بلده الثاني وأن كل مواطن عربي أخ له في العروبة وفي الدين وفي الجغرافيا تجمعهم به من القواسم أكثر مما تفرقهم وأن كل مواطن أجنبي هو أيضا أخ لهم إما في الدين أو في الإنسانية لا يتوجسون منه أي خيفة ولا يضمرون ناحيته أي شر ما لم يظهر منه ما يمس ثوابتهم.

إن ثورة 26 سبتمبر لم تكن مجرد ثورة سياسية قامت على نظام حكم معين، بل كانت ثورة إنسانية في معناها فكرية في مبناها، ولم تكن مجرد حدث عابر طرأ على حياة اليمنيين بل كانت تتويج لقرون عديدة من النضال واستجابة لتطلعات الشعب ولدواعي العصر، ومن الصعب القضاء على هذا النوع من الثورات مهما أصيبت بانتكاسات، لأنها تستمد عوامل خلودها من الإنسان ذاته، لذا هي ثورة متجدد المنابع متجددة التطلعات بتجددة الأجيال الإنسانية.

إن ثورة سبتمبر لم تكن طريقها معبدة بالورود، وليست ملكاً شخصياً لسياسي طارئ على مسيرتها حتى نقيمها بسلوكياته، بل ملك للشعب، وهو صاحب الحق الأول والأخير في اختيار من يمثل ثورته ويحرس تضحياته من ذئاب الداخل وضباع الخارج، وأن يعي الدرس جيداً ولا يتيح الفرصة مرة أخرى للمتسلقين على ظهر أحلامه.

تحولا وطنياً فارقاً في الوعي الاجتماعي اليمني لصف الجمهورية وقواه الحية

ما يميز سبتمبر العظيم أنه كان مصدر إلهام لمد قيم التحرر والثورة في الجنوب ولهذا صنعت
ثورتا 26سبتمبر و14 أكتوبر مساراً قيمياً ثورياً قومياً نضالياً موحداً تحت هوية يمنية
واحدة مثلت حاضنة اجتماعية وسياسية عريضة وحدة قوى الثورة في مواجهة الإمامة
الكهنوتية شمالاً والاستعمار البريطاني جنوبا.
اليوم تواجه الهوية اليمنية الجامعة نوعاً من التصدع في بنيان موروث قوى سبتمبر وأكتوبر كأنواع من التراجع عن القيم الأخلاقية للخط الجمهوري الوطني في أنساق مختلفة ومتنوعة
داخل بنيان الجسد المنهك الذي تنهش المشاريع الصغيرة على خلفية الاختلالات والخلافات التي انتجتها ذاتيات الصراع السياسي حيث ساعدت على إضعاف روح التماسك في الدفاع عن الهوية والجمهورية ووحدة النسيج الاجتماعي والسياسي معا.
سبتمبر ليس مجرد ثورة في وجدان اليمنيين فحسب، بل انبعاث جديد تحاول أن تغيبه قوى سلطات الأمر الواقع التي توقضت بالسلاح، وتحاول محو الذاكرة اليمنية لمئات السنين من
إرثه الوطني والثقافي عامة من خلال سياسة التجهيل وإرساء ثقافة في البنية التحتية
المجتمعية تقوم على منطلقات الطائفية والمذهبية والشعوذة.
ولعل أبعاد مشروع ضرب الهوية الوطنية تتبناه قوى استعمارية دولية ساهمت إلى حد كبير
بخلق كيانات ضعيفة متصارعة في الجنوب ومازالت تناهض وحدة الهوية اليمنية حتى يومنا هذا.
ما يعانيه اليمنيون من اصرار هذه القوى الطارئة على المشهد اختطاف اليمن لإعادة بناء وعي
جديد على سلم امتيازات جديدة في تركيبة المزاج النفسي الاجتماعي خاصة في منظومة
العصبية ذات المذهب والسلاح.
كامتداد لنشاطها ومنطلقات حركتها السياسية الحوثية.
تجذير.
إن موقف مليشيا الانقلاب الحوثية من سبتمبر يمثل امتداداً طبيعياً لموقف اسلافا من بيت الأئمة لعائلة حميد الدين دون شك.
الموقف اليمني العام يحتاج إلى استشعار وطني بضرورة الاحتفال بذكرى أعياد سبتمبر
ونشر أعلامها وشعاراتها وأهدافها في الخارطة الاجتماعية شمالا وجنوبا حتى لا تنكسر
أخلاقياتها في مصب الكثافة السكانية الواسعة يمنيا.
يواجه اليمن اليوم أكثر من أي وقت مضى مخاطر تهدد وجوده وكيانه وهويته ووحدته بفعل تدخلات فاعلين إقليميين ودوليين الأمر لذي يتطلب موقفاً وطنياً مسؤولاً لمجابهة هذا
الخطر ومقاومته من خلال وحدة القوى السياسية على الساحة الوطنية في إطار كتلة وطنية جبهوية تضع غاية الوطن ومصالحه العليا فوق كل الاعتبارات انتصارا لليمن وهويته ودولته ونظامه الجمهوري.
غير ذلك تبقى الاحتفال بذكرى أعياد ثورة اليمن مجرد ذكريات عابرة.



عوض كشميم

26 سبتمبر
العـدد «1948» الخميس 14 صـفر 1442هـ - المـوافـق 1 أكتوبر 2020م

لم تكن ثورة 26 سبتمبر إلا تعبيراً تاريخياً عن طموحات الشعب اليمني النضالية في بناء مجتمع أفضل تسوده العدالة الاجتماعية

سبّاقون في دعم الثورة

طارق عبده سلام



مرت علينـــا الذكرى الثامنة والخمســـون لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة وشعبنا اليمنـــي العظيم مازال يتعامل ثوريـــاً مع بقايا كهنوت الإمامة البائدة وهـــي بقايا نبتة خبيثة تجاوزها الثوار إيماناً منهم بضرورة التعايش مع كل مكونات المجتمع اليمني وظناً أن هذه البقايا لم تعد تشكل خطراً على الثورة وأهدافها النبيلة التي حفظت لهؤلاء حقهم في العيش بحرية وكرامة شأنهم شأن كل أبناء الشعب، ذلك لأنها ثورة ضد التسلط والاستبداد وضد الفوارق والامتيازات بين مكونات المجتمع على اختلاف مشاربها السياسية والثقافية.

لم تظهر في بداية حكم الإمام يحيى حتى منتصف الثلاثينيات معارضة ذات طابع تحريري واجتماعي أو إصلاح حقيقي، وإنما ظهرت تيارات معينة أو شكاوى عامة ضد سياسة الإمام، واتسم العمل الســـياسي المعارض في ذلك الحـــين بأنه نابع من الطبقات الفوقية .. غـــير أن عام 1934 بأحداثه وآثاره « يعتـــبر الحد الفاصل بين فترتين زمنيتين من حكم الإمام.

سعيد إبليس

لقد برزت فيما يتعلق بالشعب اليمني ظاهرتان: الأولى: نشوء تنظيمات حزبية تصدرها «مثقفون وعمال وفلاحون» ك «الاتحاد اليمني» والذي أسسه النعمان والزبيري. الظاهرة الثانية: أنه كان لمناشط الطلبة اليمنيين في الخارج أثـــر بارز حتى أصبح الطلبة يشكلون جزءاً من الحركة الوطنية كصوت واعٍ في داخلها.

أجرى الأحرار اتصالات واسعة للقيام بانتفاضة شعبية ضد الإمام والقضاء عليه، ففي عام 1958 تقدم أحد المواطنين الشرفاء وهو ســـعيد حسن إبليس وعرض على زعماء الحركة الوطنية القيام بمهمة اغتيال الإمام أحمد، فرحبوا بذلك وزودوه بما يلزم لتنفيذ المهمة، وأرسلوه إلى حسن المقدم أحد عناصر الحركة الوطنية البارزين الذي تعهد بتسهيل مهمة سعيد لمقابلة الشيخ محمد بن يحيى منصر أحد مشايخ الزرانيق ورئيس الحرس الملكي أنذاك بالسخنة.

ولما كان على وشـــك تنفيذ مهمته انكشف أمره وقبض عليه وهو يحمل القنابل، وعذب بقســـوة لانتزاع اعترافات منه، ولكنه كان مناضلاً صلباً فلم يفصح عن أي سر، وظل نزيل سجن حجة إلى أن دبر خطة للهرب وفشل في ذلك وقتل.

هذا دور أحد ثوار أبناء إقليم الجند في المشاركة بالثورة الســـبتمبرية، فقد كان لأبناء إقليم الجند «محافظتي تعز وإب» أدوار بطولية ومهمة في نجاح ثورة 26 ســـبتمبر،فتعز كانت ومازالت الحاضنة لتجمعـــات الثوار من مختلف الفئـــات والمناطق الشـــمالية والجنوبية، ومركز التجمع والانطلاق في مهام النضال، وإحدى ساحات النضال البارزة ومصدر إسهامات عدد من أبناء الوطن، كذلك ظلت تعز نبراساً مضيئاً لنشر وتعميم فكر ومبادئ الثورة المسلحة على كل المدن والمناطق الجنوبية، وتجسّد ذلك بإنشاء مكتب الجبهة القومية في المدينة، فضلاً عن دور الأدباء والكتّاب.

تعز الحضن الأوسع للمواطنين

فتعز تمثل الحضن الواســـع للمواطنين عامة والثورات بشـــكل خاص من مختلـــف مناطق محافظات الجمهورية، وقـــد مثلت قلب الثورة، فمنها انطلقت ومن خلالها كانت الفكرة للثورة الأم 26 سبتمبر.

كما أنها لعبت دوراً أساسياً وليس استثنائياً في جميع الثورات دون اختلاف، وكان لأبنائها الدور الفعال في تغيير الحكم في اليمن ككل.

ويذكر المناضل أحمد صالح حاجب- أحد رموز الثورة اليمنية في ذكرياته عن الثورة أن تعز كانت كما عدن حاضنة الأحرار اليمنيين والحركة الوطنية وتنظيماتها ونشاطها الوطني السياسي ضد الإمامة، وقد لعبت أيضاً دوراً كبيراً في دعم الثوار الجنوبيين ضد الإنجليز، وكما ذهب أبناء الجنوب ومن مدينة تعز تحديداً للدفاع عن ثورة 26 ســـبتمبر والدفاع عن صنعاء لتثبيت النظام الجمهوري ساندت تعز ثورة أكتوبر كونها شكلت القاعدة الرئيسية لكل الفصائل وكل الثوار بمختلف انتماءاتهم، وكانت المقر الرئيسي لجيش تحرير الجنوب وخاصة عدن وبقية المدن الأخرى ، كما كانـــت البيضاء، أيضاً مأوى للثوار من المناطق الوســـطى القادمين من الجنوب، وكذلك قعطبة للضالع ونواحيها، ومدينة حريب ومأرب للمناطق الشمالية والشرقية، إلا أن دور تعز كان الأبرز نظراً لقربها من عدن، وبالتالي تواجد القيادات.

عاصمة ثانية

أستاذ التاريخ والدراسات الحديثة بجامعة تعز الدكتور سلطان عبدالعزيز محمد المعمري أشار إلى أن تعز التي كانت عاصمة ثانية لنظام الحكم الإمامي البائد بعد فشـــل حركة1948م أصبحت تعز يومها الأكثر حراكاً سياسياً وثقافياً وخلايا حزبية تحولت لاحقـــاً إلى تنظيمات حزبية تتبنى الثورة، منها الجمعية الوطنية الديمقراطية عام 1957م، وجماعة المناضل الوطني عبدالغني مطهر، وجماعة القوميين العـــرب 1959م، وصارت تعز حاضنة اللقاءات الأوسع للمواطنين من مختلف مناطق الوطن، فتواصل اللقاء بين المجتمع الزراعي والمجتمع التجاري التي كانت المدينة حينذاك تعيش مفاعيله اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً، ما جعلها شـــديدة الاختلاف عن صنعاء بنزوعها التجاري وكثرة خيوط اتصالها بعدن المحتلة حينها وبسائر الأقطار المنتجة للبضائع والمصدرة لها، وكان مناخ تعز أصح من غيرها مناخاً لمتابعة جديد الأخبار وجديد المعامل، وتوافدت إليها مجاميع كبيرة من المحافظات المختلفة.

قاعدة للمعارضة

وعن دور أحرار تعز قال سلطان: قبل قيام ثورة 1948م كان أحرار تعز تحديداً ونشاطهم الوطني في أماكن اغترابهم بالحبشة، جيبوتي، والصومال قاعدة للمعارضة الوطنية ومصدراً رئيسياً لتمويل مختلف أنشـــطة المنظمات السياسية المعارضة للنظام الإمامـــي والنمـــوذج الأول لدعم النضال الوطني يتمثل بشراء مطبعـــة للجمعية اليمنية الكبرى بعدن تنفيـــذاً لمقترح قدمه المناضل أحمد عبده ناشر العريقي عـــام 1945م، وتم شراؤها بتبرعات المهاجرين في الحبشة وقام بجمعها الشيخ جازم الحروي والذي قام بإيصال المطبعة إلى عدن، وكان صدور صحيفة «صوت اليمن» لسان حال المعارضة، وطباعة منشوراتها وأدبياتها من ثمار هذه المطبعة.. كما كان لتعز وأبنائها أدوار فعلية عسكرية ومالية وإعلامية عشية ثورة 26سبتمبر 1962م، وتمثـــل ذلك بشراء ونقل الأســـلحة من القاهرة إلى عدن ومنها إلى تعز ومن تعز إلى صنعاء وغيرها، وأيضاً القيام بنقل الرسائل ذات الأهمية التنظيمية والسياســـية من قادة العمل الوطني في الداخـــل إلى قادة تجمعات المغتربـــين الأحرار، ومعظمهم أبناء مناطق تعز، وبرغم فشل حركتي 48و 55م وإعلان إفـــلاس بعض التجار المغتربين بسبب التداعيات اللاحقة واصل تجار تعز في المهجر والداخل دعمهم المادي والمعنوي حتى قيام ثورة سبتمبر 1962م.

في الميدان

ويضيف الدكتور سلطان أنه لم يكد المذيع ينتهي من قراءة البيان الأول للثـــورة يوم الخميس 26 سبتمبر حتى كان أحرار تعز في الميدان يسيطرون على المواقع المهمة مدنياً وعسكرياً لتطبيع الأوضاع العامة، وتأمين مشـــاركة المواطنين في الدفاع عن الثورة ونظامهـــا الجمهوري من خـــلال تدافع الشباب إلى ثلاثة معسكرات فتحت للتجنيد، وتم إرسال بعضهم إلى مصر عبر ميناء الحديدة للتدريب والتعليم وكانوا في المعسكرات بالآلاف عندما تجمع فلول النظام البائد ضد الثورة، وســـطر بعضهم بطولات في معركة الدفـــاع عن الثورة وفك حصار صنعاء.

ومثلما كان شـــباب تعز في ساحة الحرب كانوا أيضاً يد الثورة في ساحة الجبهة المدنية الاقتصادية والمالية والصناعية والتعليمية والثقافية والفكرية والإعلامية.

دور تاريخي

الدكتورة انتصار الصلوي قالت من جانبها:

كان لأبناء تعز دورهم الكبير جداً في قيام ثورة 26سبتمبرونجاحها، والتحقت مجموعة كبيرة جداً من رجال تعز بالثورة في الأيام الأولى لقيامها، وشكلوا جزءاً كبيراً من الجيش اليمني الذي خاض المعارك طوال ثمان سنوات حتى الفترة التي حصلت فيها مصالحة وطنية، في الواقع هناك أسماء بارزة جداً في الجيش اليمني لعبوا دوراً كبيراً جداً في الدفاع عن الجمهورية من تعز، من هؤلاء الشهيد عبدالرقيب عبدالواهاب والوحش، وهناك أيضاً أحمد الصغير، وكان أنذاك الجيش اليمني يعتمد على المعايير، الشيء الجيد الذي سمح لأبناء تعز المحافظة التي تزخر بمواطنين عندهم مســـتوى عال من التعليم، من هذه المحافظة رحل العديد للدراسة ومن ثم عادوا إلى اليمن للدفاع عن الثورة، بكلمة واحدة أبناء تعز كان لهم نصيب وافر في الدفـــاع عن الثورة، وهذا معروف لدى كل الناس، والتاريخ نفسه يؤكد هذا كله، ونتيجة وجود القوات المصرية حينها كان الباب مفتوحاً أمام المتعلمين وكان جلهم من أبناء تعز لأنها ولادة بكبار الأدباء والمثقفين والأساتذة على مستوى الجامعات والمدارس والكليات العسكرية، وكذا هي مركز الأدب والثقافة منذ القدم.

تاريخ كبير

من جانبه قال الدكتـــور محمد علي العمراني: الكل يدرك أن أبناء تعز كان لهم دور تاريخي كبير في ثورتي سبتمبر وأكتوبر، وتعز كانت هي الحاضنة لكل ثوار اليمن سواءً في الجنوب أوفي الشمال، وأبناء تعز لعبوا دوراً محورياً وجوهرياً في إشـــعال هذه الثورة وإخراج اليمـــن من حالة الظلم والكهنوت وطرد المستعمر من جنوب اليمن، ودور أبناء تعز لا يمكن إغفاله أو تهميشه على الإطلاق، لأنهم هم الســـباقون وكانوا دائماً في المقدمة وأدوا واجبهم الوطني بأكمل وجه.

هناك أدوار بطولية للعديد من المناضلين منهم:



26 سبتمبر
العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م



القاضي عبدالله الإرياني:

انضم في مطلع عام 1958م عضواً في الخلية الرئيسية في تعز.. كانت له شعبية وحب بين القبائل لما عرف عنه من فكر راجح وحسن تصرف وصدق وخوف من الله سبحانه وتعالى.

وللقاضي الإرياني مهام كثيرة منها:

كان مصدراً خصباً موثوقاً به في تزويد الخلية بتحركات أفراد الأسرة المالكة واتجاهاتهم، كما كانت له اتصالات جيدة بزعماء القبائل الوطنيين.

عمل بكل تفان وصدق في كسب الكثير من أبناء القبائل لينضموا إلى مناصرة الحركة الوطنية.

- الشيخ علي شويط:

عضو بارز في خلية تعز منذ أوائل عام 1958م يتصف بالصدق والأمانة والوطنية.

أهم أعماله:

تسليمه مبالغ مالية إلى الأحرار مثل محمد هاشم عباد وعبدالله هاشم وغيرهم ممن كانوا متواجدين في الحدود ما بين الضالع وعدن، وكذلك الأحرار في الحديدة والسخنة.

- أحمد منصور:

من قبيلة كبيرة ومن مواطني لواء إب .. انضم إلى خلية الأحرار في عام 1958م، شهد له الجميع بالوطنية والحماس والصدق، وتمتعه بمحبة الجميع، وكان من أقرب المقربين إلى الشيخ مطيع دماج والشيخ علي شويط.

أهم أعماله:

كان همزة وصل بين خلية تعز والأحرار في إب فكان له دور فعال في نقل المعلومات بينهما وتنسيق العمل بين الأحرار.

- الشيخ يحيى البدح:

كان من الأعضاء العاملين في خلية أحرار إب.. اتصف بالثقة من الجميع، سواء كانوا من الشباب الثائر أو من المشايخ والعلماء والضباط، كما اتصف بالوطنية والصدق.

أهم أعماله الإعداد للثورة.

- شايف محمد سعيد:

من أبناء تعز ومن قرية الأعروق.. اشتغل بالتجارة.. أتم تعليمه الابتدائي والثانوي في أسمرة.

اتصف بالوطنية الصادقة والرغبة الهادفة إلى تخليص المجتمع من ظلم الإمام المستبد.

أهم أعماله:

كان همزة الوصل بين الأحرار في كل من عدن وأرتيريا وأثيوبيا وداخل اليمن.

استقبال الوافدين من الأحرار إلى أسمرة.

تنفيذ جميع المهام التي توكل إليه من الأحرار بعدن أو من الجمعية الوطنية بالمهجر.

تسليم الرسائل التي كانت من الأحرار إلى البدر وإلى الإمام أحمد عندما طلب من الإمام أن يبدأ في الإصلاح.

كان همزة الوصل في حركة 1955م بين المقدم الثلايا والقاضي يحيى السياغي والعديد من الأحرار.

بذل الكثير من أمواله ودعم الحركات الوطنية.

- يوسف ثابت سعيد:

من الرعيل الأول من المكافحين .. عمل أمين سر خلية الأحرار في المهجر بأديس أبابا، وكان يتولى حفظ محاضر اجتماعات الخلية والوسائل المتبادلة بينها وبين بقية الخلايا الأخرى إلى جانب تعاونه في جمع البلاغات من أجل الحركة الوطنية.. انضم إلى خلية عدن برئاسة محمد مهيوب ثابت وعضوية أحمد هايل سعيد أنعم ومحمد قائد سيف، فكان همزة الوصل بين هذه الخلية والأحرار القادمين من اليمن.

أهم الأعمال التي قام بها:

تسلم الأسلحة التي تأتي بالطائرة مع الطيار عبدالرحيم عبدالله ثم يقوم بإخراجها بسيارته إلى دار سعد مع اثنين من زملائه وهما: محمد مهيوب ثابت وأحمد هائل سعيد، ويقوم الأخ محمد مهيوب بتوصيل الأسلحة الخفيفة إلى تعز، أما الأسلحة الثقيلة فيسلمها في دار سعد لمحمد حاميم الذي يحملها بسيارته إلى الأخ أحمد محسن قائد، ثم يجري توزيعها من منزله على مجموعة أفراد خلية تعز حسب ما اتفق عليه.

- الشيخ مطيع دماج:

هو أول من وصل هارباً إلى عدن عام 44م كان رئيساً لخلية إب، جاهد وناضل في سبيل بلاده.

وأول من كتب مقالات وقصائد نارية ضد الحكم الإمامي وكشف مظالمه في صحيفة فتاة الجزيرة.

أهم أعماله:

أسس نادي الأحرار والذي أصبح بعد وصول النعمان والزبيري يسمى حزب الأحرار.

كان المرجع للجميع بآرائه السديدة وفكره السليم.

من أبرز المدافعين عن الوطن في كل المؤتمرات في خمر وريدة والجند وآخرها مؤتمر حرض الذي وقف موقفاً رجولياً رغم الرشاوى بالذهب والتي قبلها آخرون للموافقة على قيام الدولة الإسلامية ويعود إليه الفضل وإلى المناضلين الشرفاء الذين ظلوا على مبادئهم ولم يبهرهم الذهب والنقود فرفضوا فكرة الدولة الإسلامية اليمنية.

- جميل محرم:

من المساهمين في مساعدة الثورة والجمهورية .. يتسم بأخلاقه ومعاملاته الطيبة مع الآخرين، سواء يعرفهم أم لم يعرفهم لما له من صلات وقرابة مع الإمام والأمراء والوزراء.

أهم أعماله:

عندما أخبر جميل محرم الأخ علي محمد سعيد بأن الإمام قد وصله تقارير عن أحمد محسن الذي كان يعمل عاملاً مع عبد الغني مطهر في المحل وبأن في منزله أسلحة للأحرار وأن الإمام سيأمر بمهاجمة المنزل إذا كان هذا صحيحاً فأسرعوا بإخراج الأسلحة وتخلصوا منها وإلا فالعاقبة وخيمة، وفي الحال توجه عبدالغني مطهر إلى منزل أحمد وأخرجوا الأسلحة إلى أماكن أخرى بعيدة عن أي شبهات.

- علي محمد سعيد:

انضم إلى الخلية في عام 1960م.

أهم أعماله:

إنجاز العديد من الأعمال التي كانت الخلية تكلفه بها.

لم يتردد في قبول أي مطلب يطلبه الأحرار منذ عام60إلى 62م، والرجل على اتصال دائم مع أعضاء الخلية، وكان شجاعاً وسخياً وبذل الكثير من المال والجهد لزملائه.

تذليل الكثير من المصاعب من خلال مشاركته بالرأي السديد، كما يتصف بدبلوماسيته ومعرفته في اتخاذ القرار المناسب في اللحظة المناسبة.

علي محمد عبده الأغبري:

كان يعمل في عدن ثم عاد إلى تعز وعمل مع شركة هائل سعيد أنعم في المخا..

أهم أعماله

كان همزة الوصل بين الأحرار.

يقوم بتوزيع المنشورات التي يسربها إلى داخل الوطن.

يقوم بتسليم المنشورات والمطبوعات عبر طريق السفن الشراعية التي كانت ترسو في المخا ويرسلها إلى الداخل.

تسلم الرسائل من الأحرار وتسليمها إلى من يريدون.

يطبع المنشورات بآلة كاتبة وأحياناً بخط يده ويوزعها، وبقي على هذه الأعمال إلى أن قامت الثورة.

علي عبدالله جباح:

من عزلة جباح التابعة لقضاء العدين .. متدين لا يترك فرضاً من فروض الصلاة محباً لقراءة القرآن.. اتسم بالشجاعة، وكان محارباً من الطراز الأول.

في أوائل الحكم الإمامي أرسل إليه أمير تعز بعضاً من الجنود لكنه طردهم، ثم أرسل إليه أمير تعز مرة أخرى ستين جندياً ولكنه قاومهم واقترب بعد ذلك قناف الجائفي من قبائل همدان لكن علي عبدالله جباح قتله أمام بيته ولم يتوان أمير تعز في أن ذهب إليه بنفسه، وبعد أن عرف أن ليس له أي مشكلة دفع دية القتلى وأمره بالعودة إلى منزله.. وبعد انضمام قضاء العدين إلى إب طلب الحسن بن الإمام من السياغي أن يخضع المذكور فذهب السياغي بجيش كبير ووقف في الوزيرية بضيافة الشيخ حميد دماج واستخدموا مدفعاً تركياً لتخريب منازل علي عبدالله واستمروا في الضرب ولم يقتربوا من منزله ثم أمّنه السياغي بأمان مكتوب لأسبوع يوصل إلى السياغي وطلب منه أن يخرب دوراً من كل منزل ففعل وعاد السياغي إلى إب وكانت صلته بولي العهد قوية، وفي ثورة 1948م أرسل الإمام حملاته على قضاء العدين وحوصر في منزله ومات شهيداً بعد أن قتل اثني عشر قتيلاً في باب منزله، وكان عمره أنذاك سبعين سنة، عاش مكرماً ومات شهيداً.

- الشيخ علي أبو لحوم:

من منطقة إب.. تلقى تعليمه في إب بمدرسة الزمر بصنعاء بعد فشل ثورة 48 سيق مع والده لسجن حجة، تلقى الدراسة من أعظم الزعماء اليمنيين الذين كانوا في السجن في حجة، شهد وهو في السجن التعذيب للقادة المعتقلين كما شهد إعدام بعضهم.. شارك في ثورة الثلايا عام 1955م.

- نعمان محمد المسعودي:

شخصية وطنية وعسكرية وإعلامية كبيرة كان له سبق النضال الثوري ضد حكم الإمام أحمد حميد الدين في ثورة ال 26 من سبتمبر..

وأن تلتقي في حوار مع الأستاذ المسعودي فإنك أمام ذاكرة وطنية تاريخية مليئة بالشواهد والأحداث الحقيقية التي شاركت في الدفاع عن الثورة السبتمبرية المجيدة وحرب السبعين يوماً.. ويأسرك حديثه الصادق عن هذه الأحداث من بدايتها وما تعرضت له الثورة من مؤامرات سواء خارجية أو من بين بعض صفوفها التي لم تتشرب مبادئ وأهداف الثورة.. والأستاذ نعمان محمد المسعودي غني عن التعريف كونه من طلائع الشباب الذين هبوا من عدن للدفاع عن ثورة ال 26 سبتمبر بقيادة الزبيري والنعمان ومن النواة المؤسسين للحرس الوطني في عام 1962م، وأحد مؤسسي التوجيه المعنوي إبان الثورة السبتمبرية ومدير دائرة التوجيه المعنوي خلال الفترة من منتصف العام 1967م وحتى 1968م أثناء حرب وحصار السبعين يوماً، فضلاً عن دوره الناصع في جبهات القتال في الحيمتين وخولان وصعدة وحجة ضد الملكيين، وكان من خريجي أول دفعة من الكلية الحربية المصرية بعد الثورة، وانتهل من مبادئ ثورة سبتمبر معاني الولاء والحب للوطن واعتصر من مزن معدنه الأصيل كل قيم الاحترام ونكران الذات وعدم المن أو الظهور.



عذرًا ثورة ٢٦سبتمبر جهلنا عظمتك فذكرنا السلاليون بشموخك

تمر علينا الذكرى الـ58 لثورة 26 سبتمبر اليمنية المباركة التي نقلت البلاد من عهد الحكم "الإمامي" الكهنوتي المتخفي خلف ستار ديني إلى عصر جديد من الحكم الجمهوري الديمقراطي وغيّرت وجه اليمن لكي يلحق بركب التقدم الحضاري في القرن العشرين.

مع هذه الذكرى يعيش المؤمنون بهذه الثورة أياما عصيبة لاسيما وهم يرون أن جمهوريتهم مهددة بتمرد مليشيا الحوثي الامتداد الطبيعي لحكم الأئمة الذين أطاحت بهم ثورة سبتمبر 1962 فقد اعترفت مليشيا الحوثي الانقلابية مرارا بمسعاها الحثيث إلى إسقاط ثورة 26 سبتمبر.

كان نظام الإمامة نظاما كهنوتيا يدعي الأحقية الإلهية في الولاية، من أجل السلطة والجاه والثروة ويعمل على تجهيل الشعب اليمني، وينشر الخرافات والخزعبلات في أوساطه، وطمس الكثير من معالم التاريخ الحضاري لليمن، وأحرق الكثير من الكتب التي ألفها عباقرة اليمن، لأن الأئمة لا ينتمون لهذه البلاد، وإنما وفدوا من خارجها، ولهذا فلا يهمهم معالمها الحضارية، ورفاهية أبنائها، وتقدم البلاد وازدهارها، وإنما المهم هو أن تذهب خيرات هذه البلاد إلى الإمام، على هيئة زكاة وضرائب وغيرها، وأن يتحول المواطنون إلى مجرد عبيد للإمام.



محمد مقبل الحميري

ولم تكن ثورة 26 سبتمبر التي قامت بدعم عسكري ولوجيستي كبير من مصر خلال عهد الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، مجرد ثورة ضد شخص الإمام أو نظام حكمه فقط، وإنما كانت ثورة ضد "مخلفات" فترة زمنية تجاوزت أكثر من 1100 عام من تاريخ اليمن، هي سنوات الحكم الإمامي المستبد، الذي كاد أن يطمس التاريخ الحضاري لليمن الضارب في القدم، لولا الثورة السبتمبرية التي أعادت لليمنيين وطنهم وهويتهم وتاريخهم المجيد.

وعقب ثورة 26 من سبتمبر استطاع النظام الجمهوري أن يغيّر وجه اليمن بالكامل خلال نصف قرن رغم التآمر الداخلي والخارجي من قوى الظلام التي سعت لإسقاط النظام الوليد، بعد أن حررت الثورة اليمنية في 26 سبتمبر الإنسان والوطن من أبشع نظام استبدادي وأعتى نظام استعماري عرفه التاريخ.

ولم تقتصر هذه الانتصارات على هذا الجانب فحسب، بل انطلق ثوار 26 سبتمبر لتحقيق آمال وتطلعات الشعب اليمني لتعويضه عن سنوات الجهل والحرمان والفرقة والتمزق التي فرضها النظام الإمامي والاستعمار البغيض، فشيدت آلاف المدارس والمستشفيات واستخرجت ثروات الشعب، وسخرتها لخدمة الإنسان اليمني، وشقت الطرق وشيدت المدن والسدود والحواجز المائية، وازدهرت التجارة وتحققت نهضة زراعية وصناعية وثقافية وعمرانية، فتم بناء دولة حديثة "من الصفر".

من المستحيل اعتبار ثورة 26 سبتمبر المجيدة مجرد ذكرى، تحت حكم الانقلابيين الحوثيين، بل إن الثورة تولد من جديد هذه الأيام، ومنسوب الوعي والإيمان بها يزداد يوما بعد آخر، وهو ما يبدو بجلاء في مواقع التواصل الاجتماعي التي احتفل مرتادوها من اليمنيين بالثورة منذ وقت مبكر، رافضين أي مظاهر لعودة "الإمامة" مهما كان الثمن بعد كل هذه التضحيات التي تُدفع من دماء الأبطال في ميادين الشرف والبطولة.

ويعتبر الصراع الآن أكبر وأخطر من أي وقت مضى، ليس لأن المعركة تدور بين الشرعية والانقلاب فحسب، وإنما أيضا لأن الإمامة تطل برأسها من جديد بعد 56 عاماً من الثورة ضدها في "ردة رجعية" لا تقل سوءا ولا قبحا ولا دموية كون الحوثيون يعتبرون النظام الجمهوري خطرا عليهم؛ لأنه يضمن للشعب أحقيته في حكم نفسه بنفسه، وهم بذلك يريدون عودة الإمامة ليس المتوكلية التي حكمت البلاد قبل ثورة 26 سبتمبر إنما الحوثية وبغطاء جمهوري.

والآن، عادت روح الثورة تتوهج من جديد، بسبب محاولة الحوثيين أو "الإماميين الجدد" السيطرة على مقدرات وثروات البلاد، غير أن الانتفاضة الشعبية في وجه العصابة الحوثية أدت إلى استنهاض الإرادة الشعبية في تمثل روح ثورة 26 سبتمبر، للقضاء على فلول الإمامة، وعدم السماح بعودة مظاهر البؤس والشقاء والعزلة التي عاشتها بلادنا لقرون طوال، فمن المؤكد أن عجلة التاريخ لا تعود إلى الوراء أبداً.

* وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى

الليلة التي أرعبت الحوثيين

العقيد/ عبدالرحمن الربيعي

نعم انها ليلة السادس والعشرين من سبتمبر، ليلة الذكرى الـ58 لثورة مجيدة وخالدة في ذاكرة اليمنيين، ليلة الانعتاق والحرية من حكم الطغاة والكهنوت والسلالة المقيتة.

إنها ليلة إيقاد الشعلة الوهاجة بنورها الوضاء لطريق استعادة الجمهورية وثورتها السبتمبرية المجيدة والتي اختطفت في ليل دامس وفي لحظة من لحظات التحول التاريخي من قبل لصوص الماضي البغيض.

إنها ليلة إيقاد شعلة الثورة السبتمبرية والتي أحيا ذكراها اليمنيون الأحرار في كل مدينة وكل قرية وكل سهل وجبل وواد من ميدي إلى اقاصي حضرموت والمهرة ومن مدن الساحل الغربي إلى الجوف وفي كل مدن الداخل وعمق الجمهورية اليمنية.

لقد كانت ليلة استثنائية بحق، ليلة أرعبت الحوثيين وأبلغتهم رسالة قوية لا تحتمل الشك بأن الشعب اليمني ماض في طريق استكمال معركة السفر الأخير لاستعادة الجمهورية واستعادة الدولة واستعادة الحرية ووأد مشروع العصابة الانقلابية التي ارادت ان تمحو من ذاكرة هذا الشعب الأبي ثورته وحقه في العيش الكريم القائم على العدل والمساواة والحكم الرشيد، وتعود به إلى حكم الخرافة والدجل والشعوذة، وحكم السلالة المبني على ادعاءات باطلة لا يقبل بها دين ولا عقل، أرعبتهم لأنهم رأوا بأعينهم التي لا ترى إلا زيف باطلهم وسمعوا بآذانهم الصماء التي لا تسمع سوى صوت سيدهم المسكون بالادعاء بالحق الإلهي، رأوا شعلة الثورة وهى تقترب من آخر معاقلهم لتحرقهم وسمعوا صيحات ولهيب الحناجر اليمنية وهى تردد بكل صوت قوي ومرعب لسارقي الثوارت: تحيا الجمهورية اليمنية، وكلهم عزم وإصرار وثبات على المضي قدماً لاستكمال مشروعهم النضالي وعودة الجمهورية وعودة الحياة التي أراد المتمردون إطفاء جذوتها.

إنها ليلة سبتمبرية عظيمة توحدت فيها قلوب اليمنين شمالا وجنوبا قيادة وأحزاباً مؤسسات مجتمعية ورجال قبائل شجعان من مارب وكل محافظات اليمن الجمهوري، مؤسسات عسكرية ممثلة بجيشنا الوطني وقادته الذين أوقدوا شعلة الثورة السبتمبرية في كل الجبهات، ورجال الأمن البواسل الذين تقع على كواهلهم حماية الأمن الداخلي وتوفير السكينة العامة والتصدي الحازم لكل مندس ومرجف ومخرب.

فسلام لكل الأحرار الشجعان وكل الشرفا، الرافضين لمشروع الاستبداد والاستعباد والتواقين للحرية والانعتاق والخلاص من هذه العصابة المارقة على كل القيم والمبادئ الوطنية

الخلود لشهداء الثورة السبتمبرية بالأمس واليوم، وإن النصر وساعة الخلاص قريبة جدا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا والعاقبة للمتقين.

26 سبتمبر
العـدد «1948» الخميس 14 صـفر 1442هـ - المـوافـق 1 أكتوبر 2020م







ثــورة الأجـداد.. يحميها الأحـفــاد

أبطال الجيش يحتفلون بإيقاد شعلة الثورة في مختلف الجبهات

ويجددون ولاءهم المطلق للثورة والدفاع عن أهدافها

شهدت عموم المحافظات احتفالات شعبية ورسمية جســدت حقيقة عمق واستمرارية الانتماء والولاء المطلق للوطن والثورة اليمنية حيث تنوعــت مظاهر الاحتفــالات وتعددت صورها الرسمية والشعبية ما بين مهرجانات جماهيرية حاشدة وكرنفالات فنية وخطابية معبرة عن عمق ودلالــة وأهمية حدث الثورة اليمنية السبتمبرية المجيدة في افئدة اليمنيين.

وقد كان لاحتفالات هذا العام طابعها الخاص وأبرز ما ميزها واضفــى عليها نكهة خاصة احتفال ابطال القوات المسلحة في مختلف الميادين والجبهات والثغور حيث تم إيقاد شعلة الثورة في مختلف الجبهات والميادين وإقامة الاحتفالات والعروض العسكرية المعبرة عن عظمة هذا اليوم واستشعارا بقيمة ثورة26 سبتمبر.

تقليد سنوي

إيقاد شعلة الثورة تعبير بليغ يقوم به الأحرار للتعبير عن مدى تمسكهم بمبادئ وأهداف الثورة وهو تعبير يأتي ضمن عدة فعاليات إحتفائية بذكرى ثورة الـ26 من ســبتمبر1962م التي قضت علي نظام الإمامة الكهنوتي المستبد الذي ظل عقودا جاثما على صدور اليمنيين وقد ترسخ مفهوم إيقاد الشــعلة كتقليد رسمي سنوي تخليدا ليوم وطني خالد في تاريخ اليمن كما أنه تعبير عن ثورة شعب لا تنطفئ.

عيد متوهج

عيد ســبتمبر هذا العــام كان أكثر توهجا وحماســا وكان وهج الشــعلة السبتمبرية مختلفا حيث أشــعل أبطال القوات المسلحة شــعلة الثورة من ميادين البطولة والفداء وفي المتارس والخطوط الأمامية ليوكدوا بأن ثورة الأجداد العظيمة يحميها الأحفاد الأحرار وأنها ثورة مستمرة خالدة بأهدافها العظيمة والنبيلة.

احتفالات أبطال الجيش في مختلف الوحدات والجبهات أعطى للعيد بعدا دلاليا وعمقا ثوريا لا زالت الجبال والشعاب والصحاري تردد صداه وسيظل يتردد.

القيادة العســكرية العليا شــاركت أبطال القوات المسلحة البواســل أفراحهم حيث هنأ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في خطابه كافة أبناء الشعب وخاصة الأبطال البواسل بهذه المناسبة العظيمة كما هنأ نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح المقاتلين الأبطال من القوات المســلحة والأمن والمقاومة وقوات التحالف وكل الأحرار المرابطين في مواقع البطولة والشرف على امتداد خطوط التماس في ربوع اليمن.

كان ذلك خلال اتصالــين هاتفيين أجراهما مع كل من وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد المقدشي ورئيس هيئــة الأركان العامة الفريق الركن/ صغير عزيز لمشــاركتهم في احتفالات المؤسسة العسكرية والأبطال في الميادين بالعيد الـ 58 لثورة الـــ 26 من ســبتمبر الخالدة، والاطمئنان على أحوال المقاتلين.

وقد خاطب نائب رئيس الجمهورية المقاتلين الأبطال في مواقع الشرف والفداء بقولة: إنكم بابتهاجكم بعيد الأعياد عيد الثورة السبتمبرية المباركة وإيقادكم شــعلة هذه المناسبة وأنتم ترابطون في مواقع الشرف بمختلف الجبهات تجســدون على أرض الواقع نضــالات الثوار الأبطال ومســيرة الحركة الوطنية وتعمّدون بدمائكم الزكية الطاهرة مبادئ سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، باعتبارهما مصيراً لليمنيين ونهجا لمستقبلهم المنشود في استعادة الدولة اليمنية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي يمن العدالة والمساواة والحكم الرشيد.

وقد اســتمع نائب الرئيس خلال الاتصالين الهاتفيــين إلى تقرير عن احتفــالات المقاتلين وإحيائهم لهذه المناســبة الوطنية وعزيمتهم القتالية العالية.

مأرب الثورة

سلسلة الفعاليات الاحتفائية بمناسبة ثورة ال 26من ســبتمبر كان بدايتها من محافظة مأرب الحضارة التي اســتعدت وتزينت لهذا اليوم العظيم منذ بداية الشهر وفي ليلة ال26من سبتمبر اقيم حفل فنيا وخطابي كبير حيث تم إيقاد شعلة ثورة 26 سبتمبر في نسختها ال58



بحضور وزراء الحكومة وقيادات الدولة حيث تم إيقاد الشــعلة من قبل رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن/ صغير بن عزيز، ومحافظ محافظة مأرب اللواء/ ســلطان العرادة وذلك خلال فعالية حفل حضره نائب رئيس مجلس الوزراء ســالم الخنبشي ونائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتــور عبدالله الميسري، ووكيل وزارة الداخلية اللواء ســالم بن عبود الشريف، ومحافظ محافظة ريمة اللواء/ محمد الحوري، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة.

المنطقة العسكرية الثالثة

قيادة وأبطال ومنتسبو المنطقة العسكرية الثالثة

أوقدوا شعلة الثورة في خطوط التماس حيث قام رئيس هيئة العمليات الحربية القائم بأعمال قائد المنطقة العســكرية الثالثة اللواء الركن/ ناصر الذيباني بإيقاد شعلة العيد الـ٥٨ للثورة في جبهة المخدرة غرب محافظة مأرب بحضور عدد من القيادات العسكرية في المنطقة، وقيادات من المقاومة الشعبية، وبمشاركة فاعلة لأبطال الجيش والمقاومة على امتداد المسرح العملياتي للمنطقة العسكرية الثالثة.

قال اللواء/ الذيبانــي " إن ذكرى ثورة 26 ســبتمبر عزيزة على قلب كل مقاتل من أبناء الجمهورية اليمنية في شرقهــا وغربها، وإن عظمة 26 سبتمبر في أهدافها التي تتمثل بالحرية والعدالة والتنمية والوحدة والمساواة والازدهار وبناء جيش وطني قوي هذه هي الثورة ".

وأضاف "ذكرى ثورة 26 سبتمبر هي مولد وحياة يســتمد منها الأبطال القوة والعزيمة فهي تذكّرنا بالدماء التي سألت في قمم الجبال من صعــدة إلى كل محافظات الجمهورية من أجل طرد الإمامة والطغيان والاســتبداد ومن أجل القضاء على الثالوث الفقر والجهل والمرض، وتذكّرنــا بالعدالة والمســاواة والديمقراطية والتداول السلمي للســلطة وليس بالانقلابات والتدمير والنهب والخمس".

وأكد الذيباني أن مشروع الموت والدمار الذي تحمله مليشــيا الحوثي الكهنوتية لن تؤثر في أحرار اليمن "وستظل روح اليمنيين في الداخل والخارج وحتى من يعيش تحت سيطرة المليشيا ســيظل عقله وروحه وقلبه مع الثورة وتواق لحياة الحرية والعدل والمساواة".

في المنطقة العسكرية السادسة

احتفل الأبطال في المنطقة العسكرية السادسة أوقدوا شــعلة الثورة المجيدة حيث قام القائم بأعمال قائد المنطقة اللواء الركن/ أمين الوائلي بإيقاد شعلة العيد في الخطوط الأمامية لجبهة المنطقة العسكرية السادسة.

أكد اللواء/ الوائلي أن التضحيات التي يجسّدها أبطال الجيــش الوطني والمقاومة الشــعبية الباســلة تأتي من أجل تحقيق الأهداف الستّة لثورة الـ26 من سبتمبر، وهاهم أبطال القوات المسلحة ســائرون على درب ثوار 26 سبتمبر حتى تطهير الوطن من أذناب الإمامة وتخليص الشعب من الجوع والجهل والأمراض والأوبئة التي أعادتها إلى البلاد مليشيا الحوثي الكهنوتية.

وقال: "إن الحرب التي أشــعلتها مليشــيا الحوثي الإمامية هدفها الأول الانتقام من ثورة 26 سبتمبر وإعادة الشــعب اليمني إلى مربع الصفر ليعيش القهر والحرمان تحت ســلطة الكهنوت والدجل والشعوذة والسجون ونظام الرهائن".

وأضــاف " أن قــوات الجيــش ومعها كل أبناء اليمن ماضون في الدفاع عن مكتســبات الثورة والجمهورية حتى تحقيق كامل أهداف ثورة 26 ســبتمبر وفي مقدّمتها التخلص من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما مهما كانت التضحيات".

المنطقة العسكرية السابعة

أبطال المنطقة العسكرية السابعة احتفلوا ايضا وأوقدوا شعلة الثورة في جبال صنعاء حيث قام قائد المنطقة اللواء الركن/ أحمد حســان جبران بإيقاد شــعلة الثورة في جبال صنعاء وخلال إيقاد الشعلة أكد اللواء/ جبران بأن أبطال الجيش في كافة الجبهات والميادين ماضون على عهد الأجــداد والثوّار الأوائــل لتحقيق أهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة التي أطاحت بنظام الاستعباد والاستبداد والكهنوت.

وقــال "إن القضاء على مليشــيا الحوثي الانقلابية الكهنوتية التي تريد أن تعيد الشعب اليمني إلى تاريخ الظلام والاستبداد والكهنوت ونحن عازمون عــلى تحقيق هذا الهدف مهما كلفنا الأمر"

وأضاف اللواء/ جبران "سندافع عن الثورة ومبادئها ومكاســبها حتــى تحقيق النصر لليمن في جميع ربوعه واستعادة الدولة وإقامة النظام الجمهوري والحفاظ عليه مهما كانت التضحيات".

قام أركان حرب المحور العميد/ عبد العزيز المجيدي بإيقاد الشعلة بحضور وكيل المحافظة الدكتور عبد القوي المخلافي وعدد من القيادات العســكرية والأمنية ومدراء عمــوم المكاتب التنفيذية والمديريات.

وفي الحفل رفع المشاركون العلم الجمهوري وهتفوا بشــعارات رافضة لانقلاب مليشــيا الحوثي، باعتبارها امتدادا للحكم الإمامي الذي أسقطته ثورة 26سبتمبر عام1962م.

وأكد المشاركون تمسكهم بأهداف الثورة كخيار وطني وحيد لا حياد عنه، لإنهاء تمرد المليشــيا الإمامية الحوثية، واستعادة كامل التراب الوطني.

وتعبيرا عن استشعارهم أهمية هذه المناسبة الخالدة تم إطلاق الألعاب النارية في سماء المدينة احتفاءً بهذه الذكرى الخالدة.

محور عتق يحتفي بثورة 26 سبتمبر

وفي محافظة شبوة الأبية أقام أبطال الجيش في محور عتق بإيقاد الشعلة في حفل فني وخطابي وعروض عسكرية وذلك احتفالا وأحياء لذكرى ثورة 26 سبتمبر الخالدة.

حيث قام قائد محــور عتق، العميد الركن/ عزيز ناصر العتيقي بإيقاد شــعلة الثورة في ساحة الاحتفالات بقيادة محور عتق بحضور كل من قائد شرطة شبوة العميد/ عوض مسعود الدحبول، والعميــد/ عبدربه لعكب قائد فرع القوات الخاصة، والعقيد/ عبداللطيف ظفير، قائد قوات شرطة الدوريات وأمن الطرق، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والمدنية.



تخلل الحفل عروضاً عســكرية وفلكلورية إضافة إلى عرض أوبريت فني وقصائد شعرية عكست عظمة ثورة 26 سبتمبر، ومكانتها في قلوب اليمنيين، وتمسكهم بمبادئها ومضيهم في تحقيق ما تبقى مــن أهدافها وفي مقدمتها القضاء على مخلفات النظام الإمامي الكهنوتي وأذناب الاستعمار البغيض.

وفي الحفل رفعت الشعارات والأعلام الوطنية وصور رئيــس الجمهورية وأهــداف الثورة صاحبتها الأناشــيد الوطنية وهتافات باسم اليمن الاتحادي الجديد.

محور بيحان

وفي محور بيحان قام منتسبو اللواء 163مشاة بإيقاد الشعلة مؤكدين ضرورة مواصلة النضال والتضحية حتى إنهاء انقلاب مليشيا الحوثي باعتباره امتدادا للإمامــة البائدة، المعتمدة في حكمها على السلالة الطائفية وتجهيل الشعب واستعباده.

جاء ذلك في فعاليــة الذكرى الـ58 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، بمعسكر اللواء في مديرية بيحان شمالي محافظة شبوة.

وفي الفعالية قال قائد المعسكر، قائد الكتيبة الأولى، العقيد محمد العامري إن الاحتفاء بذكرى الثورة في مقر اللــواء ١٦٣ تأكيد على مواصلة النضــال حتى تحقيق أهــداف الثورة وأحلام الثوار الأحرار والانتصار للجمهورية، ودحر أذيال الإمامة التي انقلبت على الشرعية الدستورية والجمهورية ومكتسبات الشعب.

وأكد العامري على أهمية توحيد جهود جميع شرفاء الوطن في هذه المرحلة الحساسة لإسناد الشرعية والقضاء على الانقلابيين الذين أذاقوا الشعب الويلات، وذكروهم بعهد الإمامة البائد، الذي ساد فيه الفقر والظلم والجهل وتقسيم الشعب إلى طبقات.

تخلــل الفعالية إلقاء قصائــد تحدثت عن ثورة سبتمبر ومناضليها وعن الجيش الوطني باعتباره حامي حمى مكتســبات الشــعب والجمهورية.

وفي المنطقة الخامسة أوقد محافظ محافظة حجة اللواء الركن/ عبدالكريم السنيني، ومعه أركان حرب المنطقة العسكرية الخامسة العميد الركن/ عبده ســليمان، بمديرية ميدي شمال المحافظة شعلة العيد الــ 58 لثورة الــ 26 من سبتمبر المجيدة.

وأكد المحافظ الســنيني وعدد من القيادات العســكرية والأمنية، في حفل إيقاد الشعلة أن الدماء الزكية التي سالت على هذه الأرض المباركة لن تذهب هدرا ومن واجب الشهداء علينا الوفاء لتضحياتهم ومواصلة الكفاح الذي بدأوه على درب النصر والتحرير حتى اســتعادة كل شبر من أرض اليمن الطاهرة.

محافظ محافظــة الجوف اللــواء/ أمين العكيمي وبمناســبة ذكرى ثورة 26سبتمبر وعقب إيقاد الشــعلة قال: إن الجيش الوطني برجاله البواسل ومحبيه الشرفاء سيقضي على الانقلاب الحوثي المتمرد بشكل كامل ليس من الجوف فقط إنما من كل المحافظات اليمنية، وإن الجيش على مشارف الحزم، عاصمة المحافظة.

مؤكداً أن الجيش قادر على حماية الجمهورية، ولا يحلم الإماميون الجدد بالحكم، بعد سطوع شمس الثورة السبتمبرية قبل 58 عاماً، وطي حكم الكهنوت وعهود التخلف والجهل والمرض.

وأضاف أن ثورة 26 ســبتمبر فخر كل يمني وذكرى تاريخية خالدة في ذاكرة اليمنيين.. مهنئاً القيادة السياسة والعســكرية، ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي، ونائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر، بمناسبة العيد الوطني الــ58 لثورة 26 سبتمبر المجيدة .

وحيا المحافظ العكيمي جميع أبطال الجيش الوطني والمقاومة ورجــال القبائل الأحرار في جميع الجبهات، في كل شبر من الأرض اليمنية.

وفي مدينة العبر بحضرموت أوقدت القيادة العسكرية والأمنية شعلة الذكرى الــ58 لثورة 26 سبتمبر يتقدمهم قائد اللواء 23ميكا، العميد الركن/ عبدالله معزب، ومدير عام إدارة الأمن في المدينة وبمشاركة فاعلة من المواطنين.

وفي فعالية إيقاد الشعلة أكد العميد عبدالله معزب عزم الشعب اليمني وقواته المسلحة على مواصلة البطولات والتضحيات حتى استعادة الجمهورية، والحفاظ على أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر الخالدتين، وإنهــاء التمرد والانقلاب الحوثي.

ونقــل العميد/ معــزب لأبطــال القوات المسلحة والأمن بالمدينة تهاني فخامة الرئيس المشــير الركن/ عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

مذكرا بعظمة أهداف ثورة سبتمبر الخالدة، التي نقلت الشعب والوطن من دهاليز الظلام والتخلف، إلى رحاب الحرية والعدالة والمساواة.

جرحى الجيش يحتفلون بعيد ثورة 26 سبتمبر

جرحى القوات المسلحة إحتفلوا وبذكري ثورة 26سبتمبر وأقاموا مهرجاناً خطابيا وفنيا تعبيرا عن افتخارهم بهذا اليوم الأغر وقد شاركت في الفعاليــة الاحتفالية دائــرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة كما حضرت الفرقة الموسيقية التي رددت الألحان الوطنية والمعزوفات المعبرة.

وفي الحفل ألقى مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن/ أحمد الأشــول كلمة أشاد فيها بــالأدوار النضالية والبطــولات والتضحيات الجسام.التي قدمها ويقدمها الجيش في مختلف جبهــات وميادين الــشرف والبطولة ومنهم الجرحى الأبطال.

وأكد العميد/ الأشــول أن التاريخ سيخلد في أنصع صفحاتــه كل ما قدمه جرحى الجيش، من تضحيات وبطولات خالدة، وهم يقارعون مليشــيا الكهنوت الحوثية المدعومة إيرانياً في جبهات وميادين القتال.

مؤكداً اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بالجرحــى وتوفــير الخدمــات التــي تليق بتضحياتهم ونضالهم.

وخــلال الحفل، عزفت الفرقة الموســيقية مقطوعات منوعة من الأناشيد الوطنية، وجابت سكن مجمع النصر للجرحى، ومشاركة جرحى الجيش الوطني فرحتهــم واحتفاءهم بعيد سبتمبر المجيد.

الفرق الموسيقية نغم ثوري

الموسيقى حضور قوي في مختلف الفعاليات والاحتفــالات تضفي على المناســبات حلاوة وتزيدها ألقا.

في الذكرى ال58لثورة ال26من سبتمبر شكلت الموسيقية العسكرية نغماً وطنياً وثورياً وعزفت الألحان ورددت أغاني وأناشيد الثورة في فعاليات الاحتفال ومظاهرها المتنوعة سواء في عروض فنية كرنفالية أو مسيرات شبابية وطلابية.

فمنذ أيام من العيد جابت فرقة الموســيقى العســكرية التابعة لدائــرة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة ومعها فرق من الكشافة المدرسية الطلابية شــوارع مدينة مــأرب، وذلك في إطار فعاليات الاحتفاء بثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.

وقدمت الفرقة الموســيقية العسكرية وفرق الكشافة المدرسية خلال العرض الكرنفالي، الذي نظمته دائرتا التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الدفــاع، بالتعاون مع مكتب الشــباب والرياضة بمحافظة مأرب، عروضاً فنية وكشفية بمناسبة الذكرى الــ58 لثورة الــ26 من سبتمبر المجيدة.

وطافت الفرق التــي تقدمها مديــر دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن/ أحمد الأشــول، شوارع المدينة وهي تعزف المقطوعات الغنائية والإنشادية الوطنية والفرائحية، ابتهاجاً بهذه المناســبة الخالدة التي قضت على نظام الإمامة الكهنوتي المستبد.

وأشعلت عروض الفرقة الموسيقية العسكرية وفرق الكشافة، التي جابت شوارع المدينة حماسة المواطنين والجماهير، التي اصطفت على جنبات الشوارع في أجواء حماسية تتطلع إلى القضاء على أحفاد الإمامة مليشيا الحوثي الانقلابية.

وتحولت شوارع مأرب إلى لوحة فنية رائعة، وهي تكتسي بالعلم الوطني، وتتغنى بأهازيج النشيد الوطني، محتفية بالعيد الــ58 من لثورة الــ26 من سبتمبر المجيدة، التي هدمت الإمامة والكهنوت الذي كان جاثما على صدور اليمنيين لقرون طويلة.

26 سبتمبر
العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م

في العيد الـ58 للثورة الخالدة.. قيادات محور تعز لـ« 26 سبتمبر »:

أبطال الجيش يحيون مكتسبات ثورة 26 سبتمبر في مختلف الميادين وبهم سيتحقق النصر

أكد قادة محور تعز على أن القوات المسلحة هي من ستحمي الجمهورية والثورات الخالدة التي جاءت للتحرر من أغلال الإمامة البائدة والمشاريع المعادية، كما أكدوا خلال حديثهم لصحيفة 26 سبتمبر أن الجيش ولد في الميدان وأنه بات اليوم في جاهزية قتالية عالية وروح معنوية مرتفعة لمواجهة العدو المباشر المتمثل بالمليشيا الحوثية المتمردة، والعدو غير المباشر من الطابور الخامس والخلايا النائمة ومشاريع الملشنة والتقسيم وكل المؤامرات، في السطور التالية تجدون حديث الجيش الجمهوري وتلمسون روح الثورة وفدائية القيادية الوطنية.. نتابع







تعز ـ هشام المحيا

- **قائد محور تعز: الجيش في كامل الأهبة والاستعداد لتخليص الوطن من السرطان الحوثي الخبيث والمتخادمين معه**
- **قائد اللواء الخامس حرس رئاسي: ثورة 26 سبتمبر أنقذت الشعب اليمني من براثن الظلام والاستبداد والتخلف**
- **قائد اللواء 35: بوجود الجيش لن تعود الإمامة ولا جبروتها ولا خرافات الكهنوت والولاية**
- **أركان حرب اللواء 22: أبطال الجيش كانوا هم الحائط القوي الذي أوقف زحف المليشيا المتمردة**
- **نائب ركن التوجيه المعنوي: ثورة 26 سبتمبر أعلنت ميلاد أمة، وحماية مكتسباتها عهد عالق في كل ذمة**

البداية مع اللـــواء الركن خالد فاضل قائد محور تعز، قائد اللواء 145، الذي أكد في حديثه ل 26 سبتمبر على أن الجيش وطن نفسه منذ الوهلة الاولى لتأسيسه ومنذ اللحظات الأولى لانطلاق المعركة المقدسة لاستعادة الشرعية والدولـــة والقضاء على التمـــرد، على الإرادة الشـــعبية والمرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية وتخليص الوطن والشعب من المليشيا المتمردة المرتهنة لإيران.

وأضاف" وفي ســـبيل ذلك حشـــد الجيش كل الإمكانـــات والطاقات المتاحة إلى ميادين المواجهة مع العدو بدعم ومساندة من الاشقاء في المملكة العربية السعودية".

جاهزية عالية

وقال اللواء فاضـــل: " كنا نعلم يقينا أننا سنواجه حرباً شـــاملة بما فيها المؤامرات والدسائس ومحاولة شق الصف الجمهوري والوطني وزعزعة الثقة بالقيادة وبالمشروع الوطني الجامع".

وأكد أن الجيـــش اليـــوم في كامل الأهبة والاستعداد لتخليص الوطن من هذا السرطان الخبيث وكل المتخادمين معـــه، لافتا إلى أن الجيش ولد في الميدان وأنـــه بات في جاهزية قتالية عالية وروح معنوية مرتفعة لمواجهة العدو المباشر المتمثل بالمليشـــيات الحوثية المتمردة، والعدو غير المبـــاشر من الطابور الخامس والخلايا النائمة ومشاريع الملشنة والتقسيم وكل المؤامرات الداخلية والخارجية.

وأشـــار قائد المحـــور إلى أن كل الوقائع والأحداث الماضية اثبتـــت عمليا ان الجيش هو صمام امان الجمهورية والوطن والثورة واليمن الاتحادي.

وأضاف "من خلال السنوات الست الماضية أثبت الجيش قدرته على مواجهة العصابات الحوثية الكهنوتية المتمردة والمدعومة ايرانيا والقضاء على احلام السلالة في عودة الإمامة ومشروعها البغيـــض، وكذلك أثبت صلابته أمام المشاريع التفكيكية والارتهان والمشاريع اللاوطنية ومشاريع الإرهاب والعنف".

وتابع " الشـــعب اليمني يعول اليوم على أبطال الجيش برفع الظلـــم عنه والتصدي لكل المشاريع الصغيرة التي تحاول الوقوف أمام المشروع الوطني الكبير، وسيكون سدا منيعا وحصنا حصينا وصخرة صماء تتحطم عليها كل معاول ومؤامرات الأعداء الداخلية والخارجية".

وجدد اللواء فاضل أن أمام الجيش مهام وطنية كبيرة قادمة للحســـم واســـتكمال التحرير، واســـتعادة الدولـــة والقضاء على الانقلاب وكافة أشكال الملشنة والتمردات.

وعن ثورة سبتمبر الخالدة، قال قائد محور تعز: إن الثورة كانت تدرك أهمية ودور الجيش ولذا جعلـــت الهدف الثاني لهـــا بناء جيش وطني قوي قادر على حماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها، مشيرا إلى أن أبناء الشعب اليمني قاطبة أصبحوا قادرين على الانخراط في المؤسسة العسكرية بمختلف تشكيلاتها والوصول إلى أعلى رتبها وبالكليات والمعاهد العسكرية متاحة أمام الجميع.

وأشار إلى أن الجيش كان قبل الثورة جيش الأسرة يحمي السلالة، وأصبح جيش الشعب وحامي الوطن والجمهوريـــة، موضحا أن الجيش قبل الثورة كان يسمى جيشاً مجازا وإلا فقد كان من أســـوأ الجيوش تســـليحا وتدريبا وقيافة وحقوقاً وواجبات ومهاماً، لكن بعد الثـــورة أصبح جيشـــا نظاميا له حقوقه وواجباته ووســـائل تأهيله وتدريبه داخليا وخارجيا، والاهتمام بقيافته العسكرية وهندامه والتأمين الصحي والمعيشي لأفراده ومنتسبيه.

وعن احتفاء الجيش بذكـــرى الثورة قال قائد المحـــور: "نحن في قيـــادة محور تعز نقوم باحتفالاتنا بأعياد الثورة بصورة تليق بعظمتها وتراعي الجبهات مع العدو، وبحسب برنامج المحافظة وتعليمات المستوى الأعلى في القيادة العسكرية ووفقا لظروف الموقف الناشئ وبما يوصل رســـالة الثورة للجيش والجماهير وللعدو، ويحافظ على رمزيتها في نفوس ووجدان الجيش وأبناء الشعب اليمني جميعا.

واختتم حديثه بالقول: "ســـتبقى شعلة الثورة والجمهورية متوهجة في نفوس وعقول وواقع الاجيال القادمة".

مشروع وطني

رئيس عمليات المحور وقائد اللواء الخامس حرس رئاسي العميد عدنـــان رزيق أكد من جانبه أن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٩٢م، تعتبر نقطة فاصلة في تاريخ اليمن الحديث، وعملت على إنقاذ الشعب اليمني من براثن الظلام والاستبداد والتخلف.

وقال في تصريح ل 26 سبتمبر " لقد جسد الثوار تلك الثورة بأهدافها الستة والتي رسم من خلالها معالم الدولـــة المدنية تحت ظل النظام الجمهوري، العمل على إزالة الفوارق بين الطبقات وحـــارب النزعات العنصرية والطائفية التي كانت تضمن بقاءها من خلال تجهيل الشعب وتجويعه لضمان ولاية الإمام المستبد في ذلك الوقت".

وأضاف "لقد أدرك ثوار سبتمبر ومن وقت مبكر بأن السلاح النافذ الذي كان يستخدمه النظام الإمامي الكهنوتـــي هو نشر الجهل في أوساط المجتمع لترســـيخ حكمهم، لذلك عمل الثوار ومـــن الأيام الأولى على نشر العلم وفتح المدارس والمعاهد والجامعات، وحشدوا الطاقات لتغيير الفكر المجتمعي ودفع الناس إلى إرسال أبنائهم إلى المدارس، وعملت الدولة على ضمان التعليم المجاني بل وكانت تقدم معونات للأسر الفقيرة لحثها على إرســـال أبنائها إلى المدارس".

وتابع العميد رزيـــق " في غفلة من الزمن وبعد أكثر من خمسين عاماً على عمر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة هاهم أحفاد الطغاة الإماميين المستبدين يحاولون أن يردوا عجلة التأريخ إلى الوراء ويعيدوا حكم أجدادهم المســـتبد الظلامي متخفين تحت شعار الدين والمذهبية والعنصرية، وتكريس التفرقة بين فئات الشعب من جديد، مدعين زورا وبهتانا بالحق الإلهي في الحكم، ويعملون على إخراج اليمن من محيطه العربي لمصلحة أجندة عميلة لدول ناقمة على الدول العربية، ولكن هيهات أن يصلوا لمآربهم طالما ظل فينا عرق ينبض كأحفاد لثوار السادس والعشرين من سبتمبر".

وأكد رئيس عمليـــات المحور "ورغم كل المؤامرات والعمالة للخارج والدعم اللامحدود الذي تقدمه بعض الدول لتلك الفئة الضالة إلا أن الحكومة الشرعية بقيادة المشير الركن عبدربه منصور هـــادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والذي يتزعم المشروع الوطني لبناء الدولة المدنية الحديثة التي تلبي طموحات كل الشعب اليمني بناء على المراجع الثلاث المتمثلة في مخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية والمبادرة الخليجية وبالتعاون مع تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية سوف تدحر تلك الفئة الضالة وتحرر ما تبقى من أرض الوطن ونرفع عن كاهل الشعب ما يلاقونه من ظلم وقهر وسرقة للممتلكات وانتهاكات للأعراض والمســـاكن ومصادرة الحقـــوق والحريات وممارسة الظلم بكل أشكاله".

وجدد قائد اللـــواء الخامس حرس رئاسي العهد على الســـير على خطى ثوار سبتمبر، مضيفا" إننا في محور تعز نعاهد الله والوطن والقيادة السياسية ونعاهد الشعب بأننا على خطى ثوار 26 سبتمبر ماضون وسنحافظ على النظام الجمهوري وســـنعمل بكل جد وإخلاص على استكمالا تحرير الوطن وصولا إلى العاصمة صنعاء. وإن شـــاء الله سوف نحتفل العام القادم بعيد الـ26 من سبتمبر في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء".

تغيير جذري

أما قائد اللواء 35 مدرع العميد عبدالرحمن الشمســـاني فقال: "شكلت ثورة الـ 26 من ســـبتمبر 1962 حدثا مهما في تاريخ اليمن الحديـــث، وأحدثت تغييرا جذريـــا في الدولة والوعي الشعبي المتطلع للحرية وبناء الدولة الحديثة.

وأكـــد في تصريح لـ26 ســـبتمبر أن ثورة ســـبتمبر الخالدة جاءت لتقضي على نظام الأئمة الذي يســـتند إلى نظرية الحق الإلهي بالحكم وفقا لنظريـــات ايدلوجية متخلفة، مضيفـــا " وبعد مرور خمســـة عقود عاد الإماميون الجدد بأحلام إعادة التاريخ للوراء حيث الإمامة البائدة، لكن لن يسمح الشعب ومعه الجيش بتحقيق أحلامهم، فالثورة قامت لتبقى وسيحميها الشعب والجيش الذي يقاتل في مختلف الجبهات من أجل بقائها".

وجدد العميد الشمســـاني التأكيد على أنه بوجود الجيش لن تعود الإمامة ولا جبروتها ولا خرافات الكهنوت والولاية وطبقية السيد والعبد وما إلى ذلك، مضيفا" ســـنقاتل حتى الانتصار لحرية شعبنا وكرامته وعزته.

وتابع قائـــد اللـــواء 35 "لا مجال اليوم للتراجع ولا للحوارات العقيمة، ليس أمامنا سوى خيار وأحد هو تثبيت أركان الجمهورية بالقضاء على المليشيا الحوثية الإمامية ومن ثم الاتجاه نحو اليمن الجديد اليمن الاتحادي الذي سيضمن تقاســـم الثروة والسلطة، وسيضمن للشعب حريته واستقلاله وتطوره وتقدمه".

تضحيات كبيرة

أركان حرب اللواء 22 ميكا، العميد محمد المحفدي تحدث مـــن جانبه عن دور الجيش في صنع التحولات قائلا: "كان للجيش الدور الأبرز في صنع التحـــولات التاريخية في اليمن ومن اهم هذه التحولات وأبرزها هي الثورات المتعاقبة خلال القرن المـــاضي ضد النظام الإمامي الرجعي السلالي الذي قدم اليمنيون في ســـبيل الخلاص منه قوافل من الشهداء والجرحى وفي مقدمـــة المجتمع اليمني أبناء الجيش اليمني من الضباط والصف والأفراد في الجزء الشمالي من الوطن اليمني".

وأضاف "كما كان لأبنـــاء الجيش كذلك الدور الأبرز في طرد الاستعمار الانجليزي من جنوب الوطن ابتداء من جبال ردفان الشماء مرورا بمناطق النضال في لحج وابين والضالع وصولا إلى إجبار المستعمر على الرحيل في العام 1967م، ولن ينـــسى التاريخ الوطني قوافل المجاهدين الأحـــرار الذين دفعتهم محافظة تعز للمشاركة في أحداث ثورة الأحرار في جنوب الوطن وغيرها من محافظات اليمن ".

وتابع "وعقب نجاح الثورة في الشـــمال مباشرة عملت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر على الدعم السخي عسكريا وسياسيا حتى نجحت ثـــورة الرابع عشر من أكتوبر، ونهض اليمن من بـــين ركام الدجل والزيف والتخلف الذي تركته عهود الإمامة والاستعمار البغيضين ".

وقال العميد المحفدي: تحققت على أرض الواقع بعض أهداف الثـــورة وآمال الثوار في ميادين التعليم والتنمية، واستبشر اليمانيون بظهور عصر النهوض واللحاق بركب الأمم الاخرى إلا أن منظومة الحكم المتخلف والمرتهن للأجنبي لم تغادر مربعات الأهداف المشبوهة والمصالـــح الأنانية والطموحات الســـلالية الطائفية، فعادت على حين غفلة من أحرار اليمن لتغرس في الجسد اليمني شوكات الحقد وأسنان الكراهية.

وأكد أن رجال الجيـــش كانوا هم الحائط القوي الذي اوقف زحف مسيرة الدجل، فقد نهض أحرار الجيش للدفاع عن الجمهورية اليمنيـــة وايقاف مـــشروع الإمامـــة التي حاولت ولازالت تحاول إعادة عجلة الزمن إلى مراحل الظلام والجهل والاستعباد والارتهان للاســـتعمار الجديد الذي لا يقل خطرا عن الاســـتعمار القديم الذي أذاق شعبنا ويلات العبودية واستنزف ثروات الأرض خدمة لدول الاستعمار المقيت.

كما أكـــد على ان جاهزيـــة الجيش اليوم أكثر صلابة واقتداراً وقناعة، وإيمان المقاتل في صفـــوف الجيش أضحت أكثر رســـوخاً ووضوحاً، ولقـــد ضرب أبطال الجيش أروع الأمثلة في الدفاع عن ثورتي سبتمبر وأكتوبر ولايزال وسيســـتمر حتى إفشـــال مشاريع الاستبداد والاستعمار.

وقال: "لقد منحت ثورة اليمن شـــمالا وجنوبا للمقاتل الحر في الجيش معاني العزة والكرامة، وشهدت المراحل التي عاصرها المقاتل في صفوف الجيش دروسا لا يمكن تناســـيها، وأصبح أكثر إدراكا بأساليب ووسائل الأعداء التي تســـتهدف تشويه الوعي التاريخي الذي تراكم بفعل المؤامرات المستمرة على هذا البلد "

ثورة كرامة

العقيد /عبدالباســـط البحر- نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز -في تصريح ل26 سبتمبر، أكد أن العيد الـ(58) لثورة الـ(26) من ســـبتمبر المجيدة " يعتبر ثـــورة كرامة إنسانية قبل أن تكون ثورة تحرر وطنية" لما تمارسه الإمامة من ظلم و تجهيل واستبداد، مضيفا" لا يمكن ان يغطي على الثورة بالنثرة التي فعلها في " 21سبتمبر 2014 " وأن يمحي ثورة شعب مجيد

وأضاف: شعبنا اليمني العظيم الذي تخلص من الحكم الاستبدادي الكهنوتي المتخلف قادر اليوم بإذن الله تعالى على القضاء على الانقلاب الحوثي العنصري الســـلالي الإمامي لتعود ثورة26سبتمبر من جديد.

وأكـــد العقيـــد البحر أن ثورة ســـبتمبر كانت ثـــورة كرامة إنســـانية قبل أن تكون ثورة تحرر وطنية حيث ســـحقت الإمامة إنسانية الإنسان اليمني وقضت على أحلامه وتطلعاته، ومارست جرائم بحقه ممنهجه لإذلاله وتركيعه وفق تصورات سلالية فكرية كهنوتية راســـخة لديها، والثورة عليها هي ثورة قيمية وإنسانية وفكرية قبل أن تكون مواجهة عسكرية مسلحة.

وأشار إلى أن الحوثي أراد من انقلابه في شهر الثورة والحرية والكرامة والانعتاق بسبتمبر أن يغطي على الثورة بالنثرة التي فعلها، لكن 26سبتمبر 1962ثورة شعب مجيد، بعكس " 21سبتمبر 2014 " نكبة وطن ونثرة مجرم إرهابي عميـــل ولا يمكن لنثـــرة مجرم أن تمحي ثورة شعب مجيد، مشيراً نحن نعايش هذه الممارسات وندرك واقعا من هو الخائن والمرتزق والعميل.

وتابع قائلا: جاءت ثورة 26من ســـبتمبر لتحيا الجمهورية اليمنية، وتســـقط ولاية الكهنوت الســـلالي البغيض، وتعلن ثورة 26 سبتمبر 1962 ميلاد أمة، وعهد عالق في كل ذمة، ويعرفهـــا كل يمني حر أصيل، يرفض ويقاوم الكهنوت، مهما تلبس بلبوس المكر، والدجل، والخداع.

وقال: ما مارسته الإمامة الحوثية في حربها المدمرة على اليمنيين، على مدى أيام شـــهر سبتمبر الثورة والانعتاق والحرية والكرامة، من الجرائم الشـــنيعة والبشـــعة، انطلقت دوافعها من أسس فكرية وإيدلوجية عقدية وتحريض ممنهج وسياسة متبعة وأعمال منظمة لها أهداف وغايات مبيتة.

ثورة 26 سبتمبر.. ميلاد الجمهورية والنظام والعدل والمساواة

في مثل هذا اليوم الخالد الـ 26 من سبتمبر المجيد من كل عام يحتفل اليمنيون بمختلف شرائحهم بهذا اليوم الأغر الذي تحقق فيه حلمهم بإنهاء الحكم الكهنوتي الإمامي العنصري السلالي البغيض.

يحتفل اليمنيون بهذه اليوم لما يحمل في طياته من معان ودلالات عظيمه وهي التخلص من الموت الظلم والفقر والجهل والاستبداد والاستعباد والتســـلط وحكم الفرد الواحد، الإمامة التي ارتكبت جرائم وحشية ضد اليمن واليمنيين، وتفننت في تجهيل اليمنيين والفتك بهم وتمزيق نسيجهم الاجتماعي لتتسلط عليهم وتذيقهم ويلاتها ووحشيتها.

في مثل هذا اليوم وقبل 58 عاما، كان اليمنيون على موعد مع ميلاد جديد لوطنهم، ولدت فيه الجمهورية اليمنية، ومعها ولدت الحرية والعـــدل والنظام والقانون، ليتنفـــس اليمنيون بعدها الصعداء، بعد أن داسوا وسحقوا عهد الإمامة البغيضة وانتهى عهد الأشرار والظلم والجبروت.

إن ارتبـــاط هذا اليوم الخالد بما نحن فيه اليوم وما نعيشـــه ويعيشه كل غيور على بلده من تآمر ممنهج علي العقيدة والأرض والعرض والثروات، له ارتباط وثيق وتشـــابه واضح وجلي من وجود فريقين فريق متآمر يريد أن يُجهز علي البلد ويُغرس الظلم والخـــراب، وفريق يريد إخراج البلد إلى النـــور لتواكب الحضارة وتواصل المسيرة على خطى ثورة سبتمبر المجيدة في تحقيق العدل والنظام والمساواة.

إن من أهداف ثورة 26 سبتمبر هو بناء جيش وطني قوي ولاؤه لله ثم لوطنه، ومن أهداف ســـبتمبر الرقي باليمنيين اقتصادياً وحضارياً واجتماعياً وسياسياً، وقد تحقق ذلك، وما نعيشه اليوم من ظروف استثنائية ما هي إلا استكمالا لأهداف الثورة والقضاء على ما تبقى من جـــرذان الإمامة التي لازالت تختبئ في الكهوف والمغارات، وتنفث سمومها وجيفها نحو اليمن واليمنين.

يا أبناء اليمن إن الغادرين والحاقدين على بلدنا وعلى رأســـهم المجوس الفرس قد أعدوا عدتهم وأحكموا خطتهم للنيل من هذا الوطن، الله.. الله أن يؤتى الوطن من قبلكم وأنتم أبناؤه وحراسه، ثوروا كما ثار أجدادكم انتفضوا في كل بيت وقرية وعزلة ومدينة وسهل وجبل، وحدوا كلمتكم ورصوا صفوفكم وأجمعوا إمكاناتكم ووجهوها لمواجهة عدوكم.

إلى أبطالنا البواسل من منتسبي الجيش في كل الجبهات والسهول والجبال: أثبتوا اصبروا وصابـــرو ورابطو، تحملوا كل المصاعب تحملوا كل المعاناة من أجل وطنكم فالنصر قادم وبشائر النصر تلوح في الأفق، لا تلتفتوا ولا تسمعوا للشائعات، خذوا حذركم من أصحاب الأفكار الضيقة والهدامة التي تستهدف نبلكم وإخلاصكم وكفاحكـــم للحيلولة دون تحقيق النـــصر، وأنتم مدفع الوطن وحصنه وسنده، فانتبهوا لتلك الكلمات المعسولة.

أبطالنا الأشـــاوس.. إنه وعبر تاريخ البشرية وتاريخ النضال والكفاح التي خاضتها الشعوب لاستعادة حقوقها ودحر المحتلين والغزاة لم يكن النصر ليأتي دون ثمن وتضحية وصبر ومصابرة، فقد ابتلي قبلنا الرسل والأنبياء "حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه: متى نصر الله؟ فيرد الله عليهم وعلينا أيضا "ألا إن نصر الله قريب".

أيها الأبطال! ما نواجهه اليوم من صعوبات ومعاناة ومعقوقات لاستكمال النصر ما هي إلا مبشرات تؤكد قرب الفرج، والنصر صبر ساعة، وبعد اشتداد الظلمة ينفلق الفجر ويتنفس الصبح ويندحر الظلام وتختفي الخفافيش والثعالب، لتستأنف الحياة من جديد.

دمتم ذخرا للوطن، النصر لليمن، الرحمة للشـــهداء، الشفاء للجرحى.



العميد الركن/
حيدر محفل
مدير دائرة المشاة



تهانينا

يحتفل شعبنا بالعيد الـ 58 لثورة الـ 26 من سبتمبر والعيد الـ 57 لثورة 14 أكتوبر المجيدتين اللتين رفع فيهما العظماء الأحرار راية الوطن عاليا وأسقطوا عروش الإمامة والكهنوت وهدّموا أوكار العبودية والاستعمار وكتبوا بدمائهم الطاهرة تاريخا مجيدا لليمن الكبير وبهذه المناسبات الوطنية الخالدة نتقدم بأطيب التهاني وأجمل التبريكات إلى قيادتنا السياسية ممثلة

بفخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى جميع أبناء الشعب اليمني العظيم، وأبطال القوات المسلحة ورجال المقاومة البواسل في كل المواقع والميادين، وتأتي هذه المناسبة وشعبنا يصنع أمجاد جمهوريته ويمضي نحو تحقيق أهداف ثورته ويسير نحو بناء دولته الاتحادية العادلة

وكل عام والجميع بخير

قيادة وأعضاء الائتلاف الوطني الجنوبي

عنهم/ الشيخ: أحمد صالح العيسي

رئيس الائتلاف

26 سبتمبر
العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م



فجرت جريمة تعذيب الشاب عبد الله الأغبري على يد عصابة يقودها أحد أفراد ما يسمى بالأمن القومي التابع لمليشيا الحوثي، تساؤلات عديدة عن جرائم المليشيا بحق آلاف المختطفين لديها، إذ اعتبر عدد من الناشطين والحقوقيين ما حدث للشـــاب الأغبري والذي ســـجلته الكاميرا، ليس إلا صورةً مصغرة وأنموذج بسيط لما يحدث لآلاف المختطفين لدى المليشيا، ممن يتم تعذيبهم في الغرف المظلمة، لا كاميرا تسجل صراخهم، ولا عدسات تلتقط جراحاتهم وعذاباتهم، فهم يتعرضون للتعذيب خلال ساعات طويلة، وبمختلف الوسائل، من ضرب بأسلاك الكهرباء وأعقاب البنادق، والتعليق بالسقف لوقت طويل، فضلا عن إحراق أجسادهم ونزع أظافرهم وصب مادة الأسيت الحارقة على أعضائهم وغيرها من وسائل التعذيب النفســـية، كما أكده عدد من المفرج عنهم وكتبت لهم الحياة مجددا، منهم من خرج معاقا والبعض فاقد الذاكرة، فيما العشرات خرجوا جثثاً هامدة قضوا في المعتقلات على يد مجرمي وجلادي مليشيا إجرامية.

«٢٦سبتمبر» تقف على هذا الملف ذي الأهمية البالغة، من خلال الاطلاع على أقوال عدد من أسر بعض المختطفين والذين خرجوا من سجون المليشيا جثث هامدة بعد أن مارست المليشيا بحقهم شـــتى أساليب التعذيب، وكذا أقوال وشهادات لبعض من خرجوا من ذات المعتقلات معاقي الأجساد.

جبر صبر

على نهج أسلافهم الإماميين في الإجرام والوحشية والعنف

سجـــون المليشيا... تعـذيب حتى المـــوت









البدايـــة مع رئيســـة رابطـــة أمهات المختطفين- الأســـتاذة أمة لسلام الحاج فتقول:" الجميع شـــاهد مقطع تعذيب الشاب عبدالله الأغبري حتى الموت، وهذا ماكنا نبحث عنه من أجل أن يتأكد النأس عن وجود تعذيب في السجون حتى الموت".

وتضيف في حديثها لـ"26 سبتمبر:" نادينا كثيرا ورفعنـــا صوتنا بأن هناك تعذيب وتنكيل وانتهاكات تمارس بحق المختطفين ولم يستجب الكثير لذلك كما أســـتجابوا عندما رأوا المقطع والصور لتعذيب الشـــاب عبدالله الأغبري، وما يحدث للمختطفين أبشع وأفضع لكن لم تصورها الكاميرات".

وأكدت رئيسة رابطة امهات المختطفين ان ما وثقتـــه الرابطة ممـــن قتلوا من المختطفـــين لدى مليشـــيا الحوثي تحت التعذيب أو بسببه أكثر من 82 معتقلاً". منهم على ســـبيل المثـــال (احمد صالح الوهـــاشي، يحيى معضـــب، علي جميل، يأسر الناشري، عادل الزوعري، عبد الغني جهلان، علي عايض التويتي، ســـليمان البرعي، عبد الله ابو زيـــد، عادل عياش مطري).

أما من خرجوا وهم مصابون بإعاقات وعاهات مســـتديمة عددهم كثير أيضا ومنهم: عبد الله الشـــنفي، عبد الرحمن عمر، فارس مذكور، جمال المعمري، عبد الحميد جعفر.

وأكدت الحاج أنهم وثقوا خمس حالات من الاختطاف والاخفاء القسري والقتل تحت التعذيب وغيره، وقاموا بإيصالها إلى جميع المنظمات الدولية ومجلس حقوق الإنسان في جنيف".

كما أكـــدت أنهم ســـبق وطالبوا الأمم المتحدة ومبعوثهـــا والمنظمات الحقوقية والدوليـــة بالنظر إلى حـــال المختطفين كقضية إنســـانية، والضغط على جماعة الحوثي والأطراف الاخـــرى بالإفراج عن المختطفين، كما طالبـــوا الصليب الاحمر بزيارة الســـجون، إلا أن ذلك لم يلقى أي تجاوب".

جرائم حرب

رئيس المركز الأمريكي للعدالة المحامي والناشـــط الحقوقي عبدالرحمن برمان، اعتبر ما تقوم به مليشـــيا الحوثي بحق المختطفين في سجونها غير قانونية بأنها جرائم مركبة".

وأوضـــح في حديثه لـ"26 ســـبتمبر" انها تتمثل في عدة جرائم وليست جريمة واحدة، ابتـــداءً بالاختطاف غير القانوني كون مليشيا الحوثي ليست لها اي صفة قانونية، ثم حجز الحرية دون مســـوغ قانوني، وكذا الإخفاء القسري، وتعريض حياة المختطفين للخطر ووضعهم في أماكن سيئة، أو وضعهم في أماكن كدروع بشرية، فضلا عـــن ما يتعرضـــون له من ضرب وتعذيب بمختلف أبشع الأساليب".

ولفت برمان " إلى أن تلك الجرائم تترتب عليها أضراراً جسدية ونفسية للمعتقل وتتعدى تلك الأضرار لأسرة المعتقل وأولاده وأقاربه".

وأكد رئيس المركز ان ما يحدث للمعتقلين في سجون مليشيا الحوثي من تعذيب حتى القتل تعتبر أبشع جرائم القتل، حيث مات من المعتقلين تحت التعذيب".

وحول الجرم القانوني والعقوبات لتلك الجرائم أوضـــح عبدالرحمن برمان:" أن هذه الجرائم لها عقوباتهـــا في القانون اليمني، حيث ينص على الســـجن خمس سنوات لمن يحتجز حرية شخص، وفي حالة التعذيب فتصل العقوبة بالســـجن لعشر ســـنوات، أما في حال التعذيب حتى الموت فعقوبة ذلك حسب القانون اليمني هي الإعدام". مضيفاً:" فضلاً عن حق المعتقل في التعويض من قبل من اعتقله ومارس عليه تلك الجرائم".

مناصرة القضايا

وطرحنا عليه ســـؤالاً حـــول دور الناشـــطين والحقوقيين والقانونيين في مقاضاة المليشـــيا ورفـــع جرائمها دولياً وأمام المنظمـــات الدولية؟! فأكد " أن هناك تحـــركاً دولياً في هذا المجال، لكنهم يلاقون صعوبات كبيرة جداً من عدة نواحي، أولا: مـــن خلال الجهات الرسمية في اليمن والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة، حيـــث ليس لها دور يؤثر كتوفير الأدلـــة وغيرها، كون المفترض فيها أن تمتلك وثائق ومعلومات يمكن أن تســـتخدم في تحريك دعـــاو أمام القضاءات الدولية". ثانياً: أن اليمن لم توقع على قانون روما المتعلق بالجرائم الدولية، وهذه أحـــد العوائق التي تقف أمام الناشـــطين والحقوقيين، إضافة إلى عوائـــق مادية تصعـــب من حركة الناشطين والمحامين اليمنيين للتحرك.

وفي الوقت ذاته أكد المحامي عبد الرحمن برمان:" ان لديهم تحـــركات أخرى أمام القضاء في أوروبـــا وامريكا، وبعضها قد وصلت للمحاكم الأمريكيـــة والأوروبية وخلال الأيام القادمة سنســـتمر في هذا العمل حتى نستطيع أن نحقق ولو جزء من العدالة التي نسعى إليها.

ودعا برمان الحكومـــة ممثلةً بوزارة الخارجية ووزارة حقوق الإنسان والداخلية إلى تشـــكيل غرفة عمليات توثق وتجمع وترصد فيها كل الادلة وكل الجرائم التي ترتكبها المليشـــيا وتتحرك أمام الهيئات الدوليـــة". موكـــداً أن التقارير المذكرات التي تصدر عن الحكومات الشرعية هي ذات مصداقية وقبول لدى المجتمع الدولي بشكل عام".

وانتقد برمان صمـــت المجتمع الدولي وتغاضية عن تلـــك الجرائم التي ترتكبها مليشـــيا الحوثي بحق المعتقلين، قائلاً:" للأســـف المجتمع الدولي ومؤسساته على ســـبيل المثال الأمم المتحدة ومؤسساتها القانونيـــة وهيئاتها تتحكـــم فيها دول وسياســـيات دول، وأصبحـــت لا تتحكم فيها اخلاقيات العمل الإنساني والحقوقي، ولا تتحكم فيها قوانين الأمم المتحدة ولا القوانين الدولية التـــي ناضلت من أجلها الشـــعوب وقدمت تضحيـــات عظيمة للوصـــول لهـــذه القوانين التـــي تحمي الإنســـان". مضيفاً:" للأســـف مصالح الدول اليوم أصبحت تبنى على آهات وقهر ودموع ودماء شـــعوبنا وبلداننا، وتدمر بلدان الشعوب الفقيرة والمستضعفة من أجل مصالح ورفاهية الشعوب والدول التي تتحكم في العملية السياسية سواء في اليمن أو سوريا وغيرها".

موت تحت التعذيب

من جانبـــه أكد رئيس منظمة ســـام للحقوق والحريات ومقرها جنيف- توفيق الحميدي، أن 120 معتقلاً توفوا في معتقلات مليشيا الحوثي نتيجة التعذيب، إضافةً إلى آخرين قضوا في الجنوب في سجون الانتقالي التي تشرف عليها الإمارات".

وقال:" تلك الجرائم تكشف عن منهجية واضحة، وتعبير عن توجه داخل الطرفين تكشـــف عنها نمط أســـاليب التعذيب، طريقتها، أهدافها، وسائلها ".

وأكد في حديثه لـــ26 ســـبتمبر أنهم في منظمة سام وثقوا جرائم بحق المعتقلين لدى مليشـــيا الحوثي ابشع مما شاهده الناس بحق الشاب عبدالله الأغبري".

وأوضح الحميـــدي أن جرائم تعذيب المعتقلين محرمةً محلياً ودولياً، وتعتبر من جرائم الحرب لمرتكبيها أي كانت صفتهم أو مكانتهم". منوهاً:" إلى أنه يمكن فتح ملفات هذه الجرائم عبر محاكم دولية".

مسؤولية دولية

وانتقد رئيس منظمة ســـام الحقوقية الصمت الدولي ازاء هـــذه الجرائم، معتبراً أن المجتمع دولي موجه بدرجة أساســـية نحو عدم إيجاد صيغة من الحل لذلك، ولا يريدون الفصل فيه، لأنهم يقدمون الحل السياسي على الحل الحقوقي أو القانوني"، فيما اعتبر الحميدي الملف الحقوقي أهم كونه ســـيكون مقدمةً للدخول في الحل السياسي".

وانتقد توفيق الحميدي تقاعس الجهات ذات العلاقة في الحكومة الشرعية ازاء تلك الجرائم، قائلاً:" المفترض أن توجه رسائل واضحة وقوية للأمـــم المتحدة ومبعوثها غريفيت بعـــدم التعامل معه أو الجلوس معه والتعاطي معه مالم يتم تحريك ملف المعتقلين، خاصةً وهو أحـــد بنود اتفاق ســـتوكهولم الذي مر عـــلى توقيعه عام ونصف ولم يؤخذ من هذه الاتفاقية سوى بند الحديدة، وتنأسوا وتجاهلوا المعتقلين والمخفيين قسرياً". مضيفاً:" المفترض أن يكون هناك قرار جدي وحأســـم من قبل الحكومة الشرعية مع الأمم المتحدة بهذا الخصوص".

جرائم مخالفة

وأكد المحامي والناشط الحقوقي- علي الصراري ان ما تمارسه مليشيا الحوثي الإرهابية بحق المعتقلين لديها أبشـــع ما يمكـــن أن يتصوره العقـــل ويخطر على قلب إنسان، وأن ما حدث للشهيد عبدالله الأغبري هو جزء بسيط مما يمكن شرحه أو مشاهدته بحق المعتقلين".

وأضـــاف في حديثه لـ26 ســـبتمبر:" المليشيا الحوثية مارست الاختطاف وشتى أســـاليب التعذيب بحق كل من يعارض سياســـتها المنحرفة، وقامت باعتقاله، فشاهدنا جميعا أولئك الذين خرجوا من سجون المليشيا إما مشلولين وإما فاقدي النطق وإما متوفين، كما شـــاهدنا اثار التعذيب على المختطفين، وســـمعنا منهم قصصا تشيب لها الولدان".

وقال الصراري:" كما أصدرت المليشيا أحكاماً بالإعدام على صحفيين وناشطين بصورة مخالفـــة للقوانـــين والشرائع والأعراف والأخلاق".

وأكد المحامي علي الصراري أن ما جعل المليشـــيا الإجرامية تتجاوز كل الخطوط وكل الحدود، مستمرة في هذا النهج، هو الصمت الـــدولي المريب والمشـــجع لها". مضيفاً " لم نسمع أي إدانات أو قرارات صارمة، ولا ضغوطاً تمارس على المليشيا للتوقف عن تلك الجرائم".

وأســـتدل على صمـــت المجتمع الدولي وتماهيه مع المليشـــيا الحوثية بقوله:" إلى الآن لم يتم تنفيـــذ ما تم الاتفاق عليه في اتفاقية السويد بما يتعلق بالمختطفين والأسرى، وهذا يدل بما لايدع مجالا للشك بالتماهي وغض الطـــرف من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية عما تمارســـه مليشيا الحوثي من إجرام وانتهاكات ضد المختطفين".

ودعا الناشط الحقوقي علي الصراري الحكومة الشرعية والناشطين الحقوقيين إلى ضرورة اتخاذ عـــدة إجراءات ازاء تلك الجرائم، واعـــداد ملفات بتلك الانتهاكات تمهيـــدا للمحاكمـــات، وتمهيدا لفرض عقوبات بحق هذه المليشـــيا". مضيفاً:" على الدولة وعلى المتضرريـــن أن يرفعوا دعاوى قضائية ضد زعيم المليشيا عبدالملك الحوثي، وضد قادة المليشيا".

الواجب الشرعي

ويؤكد الشيخ عارف الصبري في حديثه لـــ26 ســـبتمبر وهو يشير إلى ما يتعرض له المختطفون لدى المليشـــيا من حرمان في الطعام والشراب والنـــوم بقوله:" ان الفقهاء اتفقوا على وجوب إغاثة المضطر إلى الطعام والـــشراب بإعطائه ما يحفظ عليه حياته، وكذلك بإنقـــاذه من كل ما يعرضه للهلاك من غرق أو حرق أو مرض، فمن كان قادراً على ذلك دون غيره وجبت الإغاثة عليه عينياً، وإن كان ثمَّ غيره كان ذلك واجباً كفائياً على القادرين، فإن قام به أحدهم ســـقط عن الباقين وإلا أثموا جميعاً". وأما الذي يمنع عن المضطر ما يقيم حياته مع علمـــه أن المنع يؤدي إلى الهلاك فالمانع في حكم القاتل العمد يجب فيه القصاص".

واعتبر الشـــيخ عارف الصبري حكم الأسرى والمختطفين لدى مليشيات الحوثي أنهم في ذمة المسلمين، وسيبقى المسلمون في دائرة الإثم ما بقي أســـير واحد منهم لدى الحوثي". منوهـــاً إلى أن حق هؤلاء الأسرى والمختطفين على الدولة أن تقوم بأستنقاذهم بكل السبل المشروعة كالقتال، والتفاوض والمفاداة، سواء بأسرى المليشيا لديها أو بالمال، والمال يكون من بيت مال المسلمين".

وأكد على أن بقاء ولو أسير أو مختطف واحد في أيدي الحوثي هـــو من موجبات القتال في سبيل الله، قال تعالى: (وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَـــبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا).

فهذا الأستفهام يراد به التحريض والأمر بالجهاد على ســـبيل الوجوب، ومعناه: لا عذر لكم أيها المســـلمون في ترك المقاتلة، وقد بلغ حال المســـتضعفين من الرجال والنساء والولدان من المسلمين إلى ما بلغ في الضعف". مضيفاً: فهذا الحث شـــديد وبيان العلة التـــي صار القتال لها واجباً، وهذه العلة هي ما في القتال من تخليص المستضعفين من أيدي أعداء الإسلام؛ لأن هذا يجمع مع الجهـــاد ما يجري مجرى فكاك الأسير".

وأضاف:"في سبيل إنقاذ هؤلاء الأسرى والمختطفين الأحرار تهـــون لدينا الأرواح والأمـــوال، يقول أمـــير المؤمنين عمر بن الخطاب: (لأن أســـتنقذ رجـــلاً من أيدي الكافرين أحب إليَّ من جزيرة العرب).

وقال:" لا خلاف بين النأس جميعاً فضلاً عن أهل العلـــم أن المريض الميؤس منه لا يجوز تركه يموت مع إمكان بذل شيء له، فكيف يخلى بين هؤلاء الأسرى والمختطفين من النســـاء والرجال والأطفال والشيوخ وبين هذه المليشـــيات الحوثية المتوحشة يقهرونهم ويذلونهم ويستبيحون دماءهم وأعراضهم، ويفتنونهم في دينهم وفينا عين تطرف؟!"

واختتم حديثه بقوله:" لقد تبيَّن للجميع أن الحوثيين مليشيات تابعة لنظام ملالي إيران وهي السبب الرئيس في كل الجرائم والمنكـــرات التي تحـــدث في اليمن، وأنها تحارب الله ورســـوله والمؤمنين". مؤكداً على وجـــوب دفع المليشـــيا وقتالها على جميع أبناء اليمن كلٌ بحسب أستطاعته، وأن الواجب على رئيس الجمهورية إعلان النفير العام والتعبئـــة العامة، ولا يجوز لأحدٍ التخلف".

26 سبتمبر
العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م

على مدى عقود طويلة من الحكم الإمامي الظلامي لليمن، ظلت اليمن بعيدة عن أي شكل حقيقي للدولة، دولة المؤسسات التي تحفظ الحقوق والواجبات وتستند إلى قانون يحمي المواطنة، لكنه كان نظاماً متخلفاً هو الأسوأ في العالم وفقاً لتصنيفات دولية، حيث تحكم سلالة معينة بناء على نظرية عنصرية وموروث خرافي مبني على مجموعة من الأباطيل.

نبيل صلاح



رؤية ثوار 26 سبتمبر لبناء الدولة..

الانتقال من حضيرة الكهنوت المتخلف والأكثر استبداداً إلى رحابة الجمهورية ودولة المؤسسات وسيادة القانون









- الذهب: مشروع بناء الدولة بعد الثورة واجه عراقيل وعثرات فرضها موروث النظام الإمامي الكهنوتي المتخلف
- الأحمدي: دولة الجمهورية نقلتنا إلى حكم يتداول عليه أفراد من بيننا، ويحكمون باسمنا، لا بالحق الإلهي
- الغباري: 26 سبتمبر مجد وتاريخ وشعب وهوية، وتصحيح مساره اليوم يكون بالدخول إلى صنعاء
- العليي: ثوار 26 سبتمبر كانوا على قدر عالٍ من المعرفة والثقافة وخاصة الدراسين بالخارج

وظل مشروع الدولة حلم يشغل اهتمام اليمنيين وخاصة رموز الثورات الوطنية من 1948م وحتى إعلان ولادة عهد جديد في 26 سبتمبر 1962م، جاءت معه فرصة اليمنيين لبناء دولة مؤسسات حقيقية بمبادئ عصرية نقلت اليمن من حضيرة التخلف والاستبداد الكهنوتي إلى فضاء النظام الجمهوري الذي يحمي الحريات وحقوق المواطنة ويستند إلى الديمقراطية والتعددية السياسية وبناء جيش وطني يكفل تحقيق الأهداف الستة التي أعلنت عنها الثورة والتي من أبرزها تحقيق الوحدة وبناء دولة المؤسسات القوية والضامنة لتوزيع الثروة بعدالة وتحقيق السلام والرخاء.

في الصدد، تقدم صحيفة "26 سبتمبر" قراءات موضوعية لآراء باحثين وكتاب وصحافيين يمنيين حول رؤية ثوار 26 سبتمبر في بناء الدولة، بالتزامن مع احتفالات شعبنا بالذكرى الـ58 لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

عراقيل مشروع الدولة

يقول الخبير السياسي والعسكري اليمني علي الذهب، إن ما حاول انجازه ثوار 26 سبتمبر 1962م، على صعيد بناء دولة حقيقية، هو ذاته ما تحاول اليوم القوى الوطنية المقاومة لمشروع مليشيا الحوثي المدعومة من إيران تحقيقه.

وأوضح في حديثه لـ" 26 سبتمبر" أن مشروع بناء الدولة ظل حلماً يراوح مكانه نتيجة للموروث الثقيل للنظام الإمامي الكهنوتي المتخلف بعد ثورة 62، حيث كانت خيارات الثوار محدودة ويفكرون في إطار إمكانات محدودة للغاية فقد تركت لهم الإمامة في الشطر الشمالي بلاداً تعيش وضعاً مزرياً ومتخلفاً على كافة مستويات فالإمامة لم تبن دولة على الإطلاق فقط صنعوا نظاماً متسلطاً وبنوا له عصابات لحماية هذا النظام والتسلط، وحين سقطت سقط معها شكل الدولة بمؤسساتها التي كانت بدائية لاترقى إلى مفهوم مؤسسات الدولة، ينقسم جيشهم إلى جيش نظامي يحمي النظام الإمامي، وجيش براني عبارة عن مجموعة المليشيات التي كان يهمها الدفاع عن النظام مقابل أجر زهيد بالإضافة لحافز الفيد الذي كانوا يحصلون عليه مقابل أخماد أي حراك مناوئ للنظام وغزوا القبائل.

وإلى جانب ذلك، يشير الباحث الذهب إلى أن جملة من العوامل الأخرى أسهمت بشكل وآخر في إعاقة إحراز تقدم في مشروع بناء مؤسسات دولة حقيقية، تتمثل في اختلاف وجهات نظر ثوار 62م في رؤية بناء الدولة باعتبارهم من مدارس ومشارب فكرية متنوعة ومختلفة، تجاذب رموز هذه المدارس في رؤيتهم لتصور بناء الدولة، بالإضافة إلى أن الحرب الجمهورية ضد الإمامة استمرت لمدة 8 سنوات، ومعها استهلكت الكثير من الوقت والجهد لبناء الدولة، لأن استمرار الحرب أكل الأخضر واليابس، وراح ضحيتها 220 ألف بحسب خطاب للرئيس الأسبق إبراهيم الحمدي.

ولفت في حديثه لـ"26 سبتمبر"، إلى أن تقاطع أفكار بناء الدولة بين رموز وأقطاب الثورة السبتمبرية 1962م، الأفكار التي أحيانا اتفقت وأحياناً أخرى تنافرت وهو الجزء الغالب، إضافة لظروف الحرب وأجندات أطرافها الإقليمية المختلفة آنذاك، كلها أسباب أعاقت بناء الدولة القومية التي بنتها الثورات الأخرى في المنطقة أو في أوروبا، كما إن الصراع الذي أعقب حقبة ما بعد الثورة كإفراز لتلك المرحلة حقق غلبة لطرف معين أحيانا وللآخر أحياناً أخرى، حيث تراجع دور الجيش بعد حركة 5 نوفمبر كون طرف من الجيش حاول إبعاد السلال وإقامة دولة من وجهة نظر هذا الطرف تهدف لتخليص الحاكم الجديد من نفوذ الإقطاع المشيخي، ولكنه في واقع الأمر عزز من نفوذ المشيخ وهذا غيّب مشروع الدولة المدنية رغم الثناء تجاه حقبة الإرياني، وهكذا دار الصراع في أحداث أغسطس 68 ثم جاءت دورة عنف أخرى، وكانت هذه المحطات من ضمنها عندما حاول الجيش إزاحة مراكز القوى التقليدية الدينية والقبلية والبرجوازية الصغيرة (البرجوازية الصغيرة تعبير شائع حول توصيف الظاهرة المالية المتغولة في تلك الحقبة والتي كانت سائدة في المنطقة والعالم حينها) وعاد الجيش مرة أخرى في حركة 13 يونيو، وربما كان هذه التحول يواكب رغبات الشعب، لأنه لم يكن هناك دولة وحاول إبراهيم الحمدي بلورة أفكار ثوار 1962م وهو بطبيعة الحال كان أحد المنضمين للثورة مثله مثل غيره.

وقال إن التنافس الذي أعقب احداث الثورة حصل معه دورات عنف مثل حركات 5 نوفمبر 67 وأحداث اغسطس 68 وكان وضع الجنوب يشبه هذا الوضع تماماً رغم تقدم الجنوب نوعاً ما، إلا أنه الشطر الجنوبي مر بدورات عنف مشابهة، بدءا بإزاحة قحطان الشعبي وبعده سالمين ومن ثم دورة عنف أحداث يناير.

ومن وجهة نظر الباحث والمحلل السياسي والعسكري علي الذهب فإن المخاض الذي يمر به مشروع بناء الدولة يشبه إلى حد قريب ما حصل بعد ثورة 1962م، موضحاً أن القوى الوطنية التي تتبنى مشروع الدولة وتكافح ضد أحفاد الإمامة لاتزال أسيرة التجاذبات الإقليمية الضالعة في القرار اليمني، وهذه الكيانات والتيارات السياسية لاتقف على أرضية واحدة مشتركة، ولذلك ظهرت في الوقت الراهن بعض الأحداث وكأنها نسخة مكررة لـ62 ومابعدها على مستوى الجيش وعلى مستوى مؤسسات الدولة، وزاد من أعباء ذلك ظهور الموقع الاستراتيجي والجيو سياسي لليمن بعد وحدته وهذا هو الذي أثار النظرة الاستغلالية لبعض الدول تجاه اليمن سواء اقليمية أو عالمية.

الرؤية أوضح مما نتصور

الكاتب والباحث اليمني المهتم بالتاريخ عادل الأحمدي من جهته يقول إنه "فور قيام النظام الجمهوري العام 1962م، بدأت آليات الأحرار في ترسيخ معاني الحياة الجديدة واجتثاث رواسب الحقب الإمامية، تتظافر في جهدٍ متناغم لرعاية هذا التحول وحراسته من الأذى، كانوا على اطلاع عميق بمكامن الوجع اليمني المعتّق عبر قرون، وكانوا، بالمقابل، على درايةٍ دقيقةٍ بعوامل نهضته ومفاتيح مجده.

وأوضح في حديثه لـ"26 سبتمبر" عن رؤية ثوار سبتمبر 1962م عن بناء الدولة باقتباس حديث الأديب وأحد أبرز رموز الثورة محمد أحمد النعمان "وكما كان للإمامة أشياع يحاربون من أجلها. فلا بد للجمهورية من تنظيم للجماهير ذات المصلحة المباشرة في قيام النظام الجمهوري، لتحمي هذا النظام الذي يحقق أهدافها في الحياة.. والتنظيم السياسي للجماهير، بالقيادة اليمنية الواعية، هو السياج الواحد لدوام الجمهورية وازدهارها، وبدون ذلك فإن الجمهورية في اليمن لن تعدو أن تكون كإمارة بني زياد أو بني نجاح، أو غيرهم ممن تعاقبوا على حكم اليمن من غير الأئمة. لقد انقضى زمن الإمارات والولايات والسلطنات، إذ لم تعد روح العصر الحديث تتقبل شيئا من ذلك، فليس أمامنا إلا مواجهة تبعات التطور في بلادنا، وامتلاك الأسباب الحديثة للوفاء بهذه التبعات"(12).

الرؤية كانت أوضح مما نتصور.. حيث يضيف محمد أحمد النعمان بحسب الأحمدي: "وبالأخذ القوي بأساليب التفكير الحديثة في سياسة الدولة، وإعادة بنائها، وإتاحة الفرصة للشباب الواعي المستنير للقاء الدائم المنتظم لدراسة المشاكل العامة والبحث عن حلولها العلمية، بهذا وحده نقضي على الأزمات النفسية والفكرية لدى الشباب المستنير ذي القدرة على التفكير الحديث، والإسهام الفعال في تطوير أوضاع البلاد، ونقلها من حالة الجمود والرتابة إلى وضع متنور متفاعل مع التقدم الإنساني الذي تخلفنا عنه طويلا"(13).

وقال الباحث الأحمدي إنه ورغم كل ما شاب العقود الجمهورية إلا أننا كيمنيين منذ قيام دولة الثورة في ظل حكم يتداول عليه أفراد من بيننا، ويحكمون باسمنا، لانيابة عن الله، سبحانه، ثم إنها عهود ذات طابع حضاري حاول قادتها جاهدين أن يرفعوا اسم اليمن في كافة المنتديات والمحافل الدولية، وكذلك ذات طابع وطني تحققت في ظله وحدة البلاد وعادت إلى الوطن بعض أراضيه من دول الجوار.

ولفت الأحمدي إلى أن الدولة الجمهورية وهي كذلك، مبدئية، لا تزال تدفع ثمن مواقفه المبدئية الثابتة، إنسانيّة لا تلتمع سيوفها، ولا يرتجز "وشاحها" ولا ينطق "بورزانها"، ولا يخشاه خصومها، ثم إنه، ومن باب الإنصاف، نظام يتمتع بكل نقاط الضعف التي نحملها نحن كيمنيين سواءً من حيث العفو، أو من حيث الاطمئنان للأعداء والغفران لهم، وهو ما أوقع الجميع في حبائل مخلفات الإمامة من جديد لتشكل هذه المجازفة الإمامية مصلا ولقاحا يقوي مناعة الشعب ضد أية انتكاسة، لتصبح هذه آخر محاولات الإمامة وآخر نثرة لها في أرض اليمن.

اليمن في خمسة أيام.. هنا الفرق

بدوره، الكاتب والصحفي اليمني سام الغباري، يقول : اليمن في خمسة أيام ما بين فتنة 21 سبتمبر و ثورة 26 سبتمبر خمسة أيام، لكنها في حساب اليمنيين أكبر مما يمكن لشعب آخر أن يتخيله، إنها تكاد تتخطى حاجز الفيزياء والزمن، لتصبح أكثر من مجرد رقم، بل قرون من النضال الوطني سحقتها أقدام العنصريين في لحظة مجنونة غلبت على اليمنيين صراعاتهم وبأسهم الشديد بينهم حتى باعدت بين أسفارهم.

وأوضح في حديثه لصحيفة "26 سبتمبر" إننا لم نكن قبل اغتيال صنعاء في سبتمبر 2014 بقادرين على محاكاة ما تجرعه اليمنيون طوال عقود الحكم الإمامي المشؤوم، كانت الأحداث تمر من أمامنا كأننا في كوكب آخر، نشاهد معاناة أناس لا نعرفهم، وقيود على أقدام رجال في مدن أخرى، لم نكن نعرف أن 26 سبتمبر كان معجزة بحق – بحسب قوله.

ويرى الغباري أن الثورة أذهلت الهاشميين الذين تجمعوا بأطيافهم حول بيعة "البدر" مرددين ألما ساحقا ومنذرين بحرب لا هوادة فيها، وكانوا كلما اقتربوا من صنعاء ، تباعدت أهواءهم وتطايرت أحلامهم، وبقي اليمن صلبًا رغم الخلافات العاصفة بين قادة الثورة الذين تصدروا المشهد الوطني كأبطال الأساطير لم نكن نقرأ ما الذي حدث.

وتابع: كأننا محكومون بمشاهدة رئيس واحد، وعائلة واحدة، ولم نكن نرى الجمهورية إلا من نافذة رجل واحد، حكم على من سبقوه بالإعدام المعنوي قاصدًا بقاءه هو . ومن هنا كانت الإطلالة الأولى لعودة إمامة شوهاء تحالفت مع من تبقى من المراهقين الجدد لتنشب أنيابها حول صنعاء وتفترسها.

ويرى الكاتب الغباري أن أجمل ما في سبتمبر الجديد اليوم هو اختصارنا للزمن، والمعاناة، والنضال، فخلال ست سنوات من الصراع الصارخ استطاع اليمنيون تحديد ماهية العدو، وبات جميع من في اليمن عدا قلة شوهتها المصالح يدركون أن الحرية لا يمكن أن تبقى أسيرة معادلة "السيد والفلاح".

وقال إن ٢٦ سبتمبر لا يمكن ولا يجوز استبداله بـ ٢١ سبتمبر، ففي ذلك اختصار لأيام مقدسة كانت دبابات الثوار تنتظر لحظة مثلها لتقضي على آخر أيام الحكم العنصري إن ٢٦ سبتمبر ليس يومًا وطنيًا وحسب، بل سبيل الله القويم، وقد هدانا ربنا إليه، فسار من سار وتخلف عنه من غرته آثامه، وانقضى مجده.

مشدداً على أن ٢٦ سبتمبر مجد وتاريخ وشعب وهوية، وتصحيح مساره اليوم يكون بالدخول إلى صنعاء على أسنة الرماح، وإعلان القوانين الملائمة التي تحول الأهداف إلى قوانين، والهوية إلى واقع، والشعلة متقدة كل يوم، وكل ساعة ففي ذلك تحقيق لكل حلم عاشه شعبنا منذ الخليقة حتى اليوم.

التعليم كأساس لبناء الدولة

أما الصحفي والناشط همدان العليي، يرى أن ثوار 26 سبتمبر 1962م، كانوا بقدر عالٍ جدا من المعرفة والثقافة والإلمام خاصة أولئك الذين خرجوا للدراسة خارج اليمن، كانوا يشاهدون العالم يختلف تماما عن الوضع في اليمن من الناحية التعليمية والتنموية والسياسية والاقتصادية، ويتحسرون على وضع بلادهم، وكان هذا أحد أهم الدوافع التي جعلتهم ينظرون إلى ضرورة التغيير في اليمن وتحقيق هذه الثورة المباركة.

وأشار العليي في حديثه لـ"26 سبتمبر" إلى أنه لا يمكن لأي دولة أن تستقر ويحدث فيها تنمية وبناء على كافة الأصعدة مالم تتحقق كثير من الشروط وأهمها الاستقرار، ومحاربة الأمية بالتعليم، ورفع مستويات الدخل بالتنمية الاقتصادية ومحاربة الفقر، موضحاً إن هذا الشروط لم تكن متوفرة في زمن الأئمة.

مشيراً إلى أن اليمن في زمن الائمة لم تكن مستقرة إطلاقا، كانت الحروب متواصلة والثورات والصراعات من وقت لآخر من أيام الهمداني بل من أيام الدعام الذي واجه الرسي وبعده الهمداني وبعده نشوان الحميري وبعده سعيد ياسين حركات تلو الحركات، التاريخ لم يتحدث إلا عن جزء قليل من تلك الأحداث، وبالتالي لم يحدث استقرار على الإطلاق بسبب رفض اليمنيين للحكم الإمامي ويرفضون حكم السلالة ويرفضون الحكم باسم الله.

ولفت همدان العليي إلى أن الاستقرار لم يتحقق إلا حين يحكم الشعب نفسه ولن يحكم نفسه إلا بثورة ضد هذا الحكم السلالي العنصري، حيث كانت الإمامة تصنع الجهل للاعتماد عليه في السيطرة والتحكم، لأنها لن تستمر إذا وجد تعليم.

وأكد في حديثه لصحيفة "26 سبتمبر" أن الجهل بطبيعة الحال أحد أهم أسباب فشل الدولة على المستوى التنموي، ولهذا وضعت الثورة مسألة التعليم أحد أهم شروط التنمية وبناء مؤسسات الدولة في البلاد، ولن يتم القضاء على الجهل إلا من خلال الثورة والقضاء على هذا النظام المتخلف.

وتطرق إلى مسألة الفقر أيضاً، حيث يعتقد العليي أن التنمية تنعكس على دخل الناس ومستوى معيشتهم، ولهذا كان الأئمة يحرصون على بقاء الشعب جائعا لكي يسهل لهم تحريكه، كما يريدون وأن يحكموه وأن يبطشوا كما يفعل الحوثي اليوم "تجويع الناس بهدف استخدامهم وتوجيههم"

وعاد الصحفي همدان العليي للتأكيد: ثورة 26 سبتمبر لم تكن مجرد ثورة سياسية، فليست المسألة بالنسبة للثوار من يحكم وحسب، بل كان هدفها رفض العنصرية، ورفض الظلم، حيث كان يعتمد النظام الإمامي الكهنوتي على استهداف الإنسان اليمني في كرامته، مختتما "ولكن القدر استجاب لإرادة اليمنيين".

26 سبتمبر
العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م

خمس سنوات من الحرب تتحدث أرقاماً حول جرائم الحوثيين على مأرب آخرها «الميثاق»..

رصد (1363) جريمة و(918) واقعة استهداف صاروخية تعرضت لها مأرب خلال خمس سنوات

تقرير حقوقي: (340) قتيلاً و(578) جريحاً من المدنيين بينهم (71) امرأة و(120) طفلاً.. هم ضحايا جرائم قصف المليشيا الحوثية

عارف الواقدي

لم تتوان مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران خلال خمس سنوات من الحرب في تنفيذ هجماتها الصاروخية وبالطائرات المسيرة على مدينة مأرب، التي تكتظ بالنازحين الفارين من جحيم الحرب، وظلم وانتهاكات المليشيا.

جراء تلك الهجمات الصاروخية التي تعمدت المليشيا الحوثية ارتكابها بحق المدنيين في تلك المحافظة التي احتضنت كل من فر إليها للعيش بسلام، سقط آلاف الضحايا.

يتحدث سكان محليون في محافظة مأرب، لـ"26 سبتمبر" ويوافقهم الحديث ناشطون حقوقيون، إن تلك الجرائم والانتهاكات الحوثية التي تمثلت بالقصف الصاروخي على المحافظة، ليست غريبة على مليشيا شعارها "الموت" ولغتها "الإرهاب".

القصف الأخير

في مساء الـ25 من سبتمبر/أيلول الجاري، وبالتزامن مع احتفال بهيج تشهده المحافظة احتفاءً بمناسبة الذكرى الـ58 لثورة الـ26 من سبتمبر/أيلول المجيدة 1962م، نفذت المليشيا الحوثية حادثة قصف جبانة كادت أن تودي بأرواح عشرات الأطفال.

استهدف مدرسة الميثاق، الواقعة وسط مدينة مأرب، والتي كانت تشهد حتى ما قبل القصف بـ(5) دقائق عروضاً فنية تجهيزية لطلاب وطالبات المدارس، وكذا فرقة الزهرات الفنية المشاركة في الاحتفال.

وأدى القصف الحوثي إلى أضرار جسيمة في المدرسة تؤكد تلك الأضرار وذلك الاستهداف على تعطش تلك المليشيا لإراقة الدماء وقتل المدنيين الأبرياء بشكل متعمد.

عملية استهداف المدرسة التي كانت تشهد العروض التجهيزية لاقت، إدانات محلية وأسعة مع غياب الإدانات الدولية، عن الاستهداف الذي لو كان تقدم بدقائق عن توقيته لكان - وفقاً لمصادر حقوقية - أسفر عن مجزرة كارثية بحق عشرات الأطفال كانوا بداخل المدرسة وخرجوا قبل القصف بأقل من خمس دقائق.

ليس جديداً

يقول حقوقيون في محافظة مأرب، إن ذلك الاستهداف ليس جديداً على المليشيا الحوثية التي دأبت طوال خمس سنوات من الحرب مضت على استهداف المحافظة والأعيان المدنية بمئات الهجمات الصاروخية بأنواعها وقذائف المدفعية والطائرات المسيرة المفخخة.

أرقام تتحدث

في السياق، يقول تقرير أعدته منظمات حقوقية في محافظة مأرب "إن إجمالي الهجمات الحوثية على المحافظة تجاوزت الـ1000 هجمة، خلال الفترة بين أبريل 2015 وحتى يوليو 2020م" أخطرها تلك الهجمات التي استخدمت فيها الصواريخ الباليستية.





التقرير: مليشيا الحوثي حاولت استهداف مأرب بـ(288) صاروخاً بالستيا و(495) صاروخ كاتيوشا، و(103) قذائف مدفعية وعدة صواريخ حرارية.

رئيس منظمة "يمن رايتس" عبدالحكيم القيسي، وخلال المؤتمر الصحفي الذي شهدته مدينة مأرب، وأطلق فيه التقرير، أكد أن فريق الرصد التابع للمنظمات التي أصدرت التقرير رصد (918) واقعة استهداف.

السلاح المستخدم

يتحدث التقرير الذي أعدته "يمن رايتس للحقوق والتنمية" و"حماية للتوجه المدني" و"شاهد" وهي ثلاث منظمات حقوقية تعمل في محافظة مأرب، عن استخدام مليشيا الحوثي المتمردة في هجماتها "الصواريخ البالستية، صواريخ الكاتيوشا، الصواريخ الحرارية، المقذوفات، والطائرات المسيرة المفخخة".

وطبقاً للتقرير الحقوقي فإن وقائع الاستهداف تلك التي جرى رصدها خلفت (1363) جريمة بحق المدنيين، مشيراً إلى أن هناك العديد من الوقائع نتج عنها عشرات الضحايا في أوساط المدنيين لم يتم رصدها نتيجة لعدم اكتمال وثائق إثبات الوقائع.

الضحايا

يؤكد تقرير المنظمات الحقوقية الثلاث، أن الهجمات الحوثية على مدينة مأرب، طيلة الخمس سنوات الماضية تسببت بمقتل (340) مدنياً وإصابة (578) آخرين، فضلا عن تسببها في تدمير (347) من الممتلكات الخاصة و(98) من الممتلكات العامة.

الصواريخ البالستية

وتقول الأرقام في التقرير إن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران استهدفت محافظة مأرب، خلال فترة الخمس سنوات الماضية بـ(288) صاروخا بالستيا من مناطق مختلفة.

ووفقاً للتقرير الحقوقي فإن (224) من تلك الصواريخ اعترضتها منظومة الدفاعات الجوية "باتريوت" التابعة للتحالف العربي، في حين (64) من الصواريخ الباليستية الحوثية سقطت على أحياء سكنية وأعيان مدنية في المحافظة.

وبحسب إحصائيات تلك المنظمات فإن الهجمات الحوثية بالصواريخ البالستية على مدينة مأرب، أدت إلى مقتل (132) مدنياً، وإصابة (127) آخرين بينهم (11) امرأة و(12) طفلاً.

الكاتيوشا

ونفذت مليشيا الحوثي المتمردة خلال فترة الخمس سنوات الماضية هجمات صاروخية بـ"الكاتيوشا" على المدينة، بعدد هجمات بلغت (495) هجمة - وفقاً للتقرير الذي أشار - إلى أن (232) صاروخاً منها سقطت على منازل مواطنين في العديد من الأحياء السكنية في المدينة.

صواريخ الكاتيوشا الحوثية التي سقطت على منازل المواطنين في الأحياء السكنية والمناطق الآهلة أدت - بحسب التقرير - إلى مقتل (147) مدنياً وإصابة (340) آخرين، بينهم (45) امرأة و(82) طفلاً.

صواريخ حرارية

وفي سياق ما أورد التقرير فإن (8) مدنيين بينهم (4) نساء وطفلان قتلوا بقصف لمليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران بالصواريخ الحرارية التي استخدمتها في استهداف مناطق المدنيين بالمحافظة خلال ذات الفترة.

قذائف المدفعية

ولم تتوقف استهدافات مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران مدينة مأرب، على الصواريخ البالستية والحرارية، وصواريخ الكاتيوشا، إذ كان للمدفعية الثقيلة دورها في القصف المكثف والعشوائي على المدينة ومناطق مأهولة في محيطها.

وتسببت ما لا يقل عن (86) قذيفة مدفعية من أصل (103) قذائف مدفعية أطلقتها مليشيا الحوثي المتمردة على مناطق آهلة بالسكان وأعيان مدنية في المحافظة خلال الفترة ذاتها، بمقتل (45) مدنياً، وإصابة (93) آخرين بينهم (11) امرأة، و(24) طفلاً.

تضرر منازل

وأوردت إحصائيات التقرير تعرض (370) منشأة سكنية وتجارية لأضرار كلية وجزئية، وكذا (260) منشأة تعليمية وصحية ومساجد ومعالم أثرية للقصف بالصواريخ الحوثية بينها (24) منشأة تعليمية و(20) منشأة صحية و(28) مسجداً، و(5) معالم أثرية.

جرائم حرب

بالعودة إلى القيسي، رئيس منظمة "يمن رايتس" فإنه يؤكد أن استهداف الأحياء السكنية والمدنيين العزل بالصواريخ البالستية المحرم استخدامها دولياً في قصف المدنيين جريمة حرب، يجب أن يقف عليها الجميع ويدينها، وممارسة الضغط على تلك المليشيا لإيقاف هجماتها ضد المدنيين.

وخلال المؤتمر الصحفي دعا رئيس منظمة "يمن رايتس" الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتهم الإنسانية والقانونية لحماية المدنيين في مدينة مأرب، التي تحتضن قرابة مليوني نازح من مختلف المحافظات اليمنية.

صمت دولي

يرجع مراقبون ومصادر مطلعة إلى أن الصمت الدولي على ما تقوم به مليشيا الحوثي الانقلابية من ارتكاب الجرائم بالقصف الصاروخي على مدينة مأرب، هو الأمر الذي شجعها على ارتكاب المزيد من تلك الجرائم باستهداف المدنيين والمناطق الآهلة بالسكان.

أطفال اليمن في مناطق المليشيا.. بين مطرقة التجنيد القسري وسندان الاختطاف والموت تحت التعذيب في السجون

خلال أربع سنوات.. (6971) حالة انتهاك طالت الأطفال في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة

عارف الواقدي

لم تكتف مليشيا الحوثي المتمردة خلال سنوات من الحرب مضت بنهب وسرقة ثروات البلاد، بل مدت أذرعها الإجرامية للعبث بأحلام الطفولة وإهدارها لحقوقها، لعل حرمانها من حق العيش بأمان كانت في مقدمة ذلك العبث.

إرغام على خوض القتال وحمل السلاح في معركة لا يجدون فيها من يمسح على رؤوسهم الخائفة من هول وجحيم الحرب غير التراب، وإجبار على ترك أحلامهم في التعليم وهجرانها مع حقائبهم المدرسية في أدراج طاولات مدارسهم حتى النسيان التي تئن هي الأخرى (أي المدارس) وجعاً، هكذا يتحدث حقوقيون لـ"سبتمبر نت" عن واقع الطفولة في مناطق المليشيا.

لم تعد طفولة طفل بعمر العاشرة في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة - بحسب مصادر حقوقية - مرحلة بناء وتشييد أساس للإنسان في مرحلته العمرية الأولى، إذ أوجبت عليه تلك المليشيا حمل سلاح يفوقه وزناً، وحمل هماً يفوقه عمراً.

خلال السنوات الماضية من الحرب، أظهرت صورة طفلاً مسلحاً إلى جانب والده المسلح أيضاً في أحد الشوارع القريبة من باب اليمن، في صنعاء القديمة، كانت نظرات ذلك الطفل الذي يبدو أن السلاح يفوقه طولاً بعدة مرات، تبعث وهي تنظر إلى طفل بمثل عمره عائداً إلى منزله من إحدى المدارس، تبعث لعناتها على من أجبره على حمل السلاح وهو طفل.

لعل عمليات التجنيد القسري التي لم تتوقف أبداً منذ ست سنوات (هي فترة الحرب التي تدور منذ اندلاعها في سبتمبر/أيلول من العام 2014م ولا زالت حتى اليوم) تعد أبرز محطات فناء الطفولة في اليمن، من قبل المليشيا الحوثية المدعومة من إيران والتي تشير إحصائيات التقارير الأممية إلى أنها (أي المليشيا) جندت خلال الست السنوات الماضية أكثر من 30 ألف طفل.

تقرير حقوقي: مليشيا الحوثي تقتل وتصيب (9245) طفلاً خلال أربع سنوات بينهم (236) رضيعا

تقرير حقوقي: مليشيا الحوثي تقتل وتصيب (9245) طفلاً خلال أربع سنوات بينهم (236) رضيعا

مليشيا الحوثي تختطف (465) طفلاً خلال السنوات الأربع الماضية وتشرد وتهجر قسراً ما لا يقل عن (43608) أطفال

65 ألف انتهاك

يتحدث تقرير أخير، صادر عن "الشبكة اليمنية للحقوق والحريات" وهي جهة غير حكومية تعمل في الجانب الحقوقي في اليمن، إن مليشيا الحوثي المتمردة ارتكبت خلال أربعة أعوام مضت، أكثر من 65 ألف انتهاك بحق الطفولة في اليمن.

وفي تقريرها الخاص برصد الانتهاكات بحق الطفولة في اليمن، أشارت الشبكة إلى أنها رصدت (65971) حالة انتهاك طالت الأطفال من قبل المليشيا الحوثية خلال الفترة من 1 يناير 2015م وحتى 30 أغسطس 2019م.

ضحايا

وأورد التقرير أرقام إحصائية أكدت إن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران قتلت (3888) طفلاً خلال الأربع السنوات في (17) محافظة يمنية بينهم (79) طفلاً رضيعاً، في حين أصابت (5357) طفلاً في (19) من أصل (22) محافظة يمنية، بينهم (157) طفلاً وطفلة رضع.

يؤكد تقرير الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، أن (656) طفلاً وطفلة قتلوا نتيجة القصف المدفعي للمليشيا الحوثية على الأحياء السكنية، فيما (291) طفلاً قتلوا نتيجة أعمال القنص، و(283) آخرين قتلوا نتيجة زراعة الألغام الأرضية، فيما (476) طفلاً وطفلة قتلوا نتيجة طلق ناري مباشر.

وأشار التقرير إلى أن عدد (12) حالة إعدام ميدانية قامت بها المليشيا الحوثية بحق الأطفال جرى توثيقها، فيما (7) أطفال تعرضوا لاغتيال من قبل المليشيا، في حين أسفرت عمليات دهس بأطقم المليشيا عن مقتل (22) طفلاً آخرين.



وإلى جانب وفاة (8) أطفال تحت التعذيب في عدد من سجون ومعتقلات تابعة لمليشيا الحوثي الانقلابية، يذكر التقرير أن (1721) طفلا قتلوا أثناء مشاركتهم في النزاع المسلح بعد أن تم تجنيدهم من قبل مليشيا الحوثي المتمردة والزج بهم في جبهات القتال.

في السياق، يشير التقرير إلى أن (412) طفلاً وطفلة توفوا نتيجة الحصار الذي تفرضه المليشيا الحوثية وانعدام الأوكسجين والدواء وإغلاق المستشفيات والمرافق الصحية.

وبيّن التقرير أن محافظة تعز، تصدرت القائمة بمعدل (896) قتيلاً من الأطفال تلتها محافظة حجة بـ(398)، ثم محافظة عمران بعدد (377) طفلاً ثم محافظة الحديدة بـ(362)، طفلاً ثم العاصمة المؤقتة عدن بـ(276)، ثم صنعاء بـ(258) طفلاً، وبعدها صعدة بـ(249) طفلاً، ومحافظة الضالع بـ(203) أطفال قتيل.

التقرير الصادر عن الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، أكد أن (317) طفلاً تعرضوا لإصابات مختلفة نتيجة أعمال القنص، و(456) أصيبوا نتيجة زراعة الألغام الأرضية.

ولفت إلى تسجيل (321) حالة إعاقة دائمة للأطفال، توزعت على النحو التالي (164) نتيجة المقذوفات العشوائية على الأحياء السكنية، و(157) بزراعة المليشيا للألغام.

تجنيد الأطفال

وبالعودة إلى حديث تجنيد المليشيا الحوثية للأطفال، يشير تقرير الشبكة اليمنية للحقوق والحريات إلى أن المليشيا جندت (12341) طفلاً لا تتجاوز أعمارهم 14عاما.

وتمثل ظاهرة تجنيد الأطفال، في اليمن واحدة من الانتهاكات الجسيمة التي تطال هذه الفئة العمرية، من قبل المليشيا الحوثية، حيث تقول تقارير أممية ومنظمات حقوق الإنسان: إن إيران تتصدر قائمة الدول التي تستغل الأطفال في حروبها باليمن والعراق وسوريا ولبنان للزج بهم في حروبها الطائفية.

اختطاف

وطوال السنوات الماضية نفذت مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران عشرات من حملات الاختطافات في مناطق سيطرتها طالت المناوئين لها والذين بينهم عشرات الأطفال، تؤكد إحصائيات الشبكة، توثيق (456) حالة اعتقال واختطاف خاصة بالأطفال توزعت على (16) محافظة.

تهجير وتشريد

وإلى جانب التجنيد القسري والقتل والإصابة، وكذا حوادث الاختطاف والاعتقال والإخفاء القسري، لم يسلم أطفال اليمن من واقع التهجير والتشريد من قبل المليشيا الحوثية، التي رصدت الشبكة معها تشريد وتهجير (43608) أطفال.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد «1948» الخميس 14 صفر 1442هـ - الموافق 1 أكتوبر 2020م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط

/http://www.26sepnews.net

النسخة الإنجليزية للموقع:

/http:// www. en.26sepnews.net

تابعونا
على شبكات التواصل

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي



حديث الأسبوع



العميد/ أحمد شمار

٢٦ سبتمبر ثورة خالدة

26 سبتمبر" يوم ولد فيه اليمن من جديد، وفيه أشرقت أرض السعيدة بنور ربها، ورأت من آياته الكبرى ما يكفي لولادتها من جديد، فسبتمبر التنوير والتحرير حمل لنا هداياه الحسان من جامعات ومدارس وطرقات وكهرباء، وعرف الناس دولة اسمها اليمن، فقد جاءت ثورة سبتمبر وعدد المدارس صفر، والكهرباء لم تعرفها البلاد بعد، باستثناء مولد كهربائي صغير أهدته البعثة الروسية في الحديدة لأحد أبناء الإمام ...

كان آلاف اليمنيين يقضون سنوياً بأبسط الأمراض، وقواتنا المسلحة تعرف بالجيش الحافي، وكل طيران اليمن هو "طائرتان صغيرتان" خاصة بالإمام وأفراد أسرته، وتجارتنا الخارجية هي استيراد الشموع وزيت الكيروسين، ولا شيء يدل على توجه سياسي أو إنساني جاد لدى الإمامة المتخلفة لبناء الدولة، والشيء الوحيد الذي كان ينتشر في كل اليمن هو السجون والقيود الحديدية المرعبة.

لا يمكن النظر بعفوية إلى موعد اجتياح مليشيا الحوثي لصنعاء يوم 21 سبتمبر، فقد أرادوا أن يستعيدوا في سبتمبر 2014 ما افتقدوه في سبتمبر 1962..

لم يرَ الآخر البعيد دولة اسمها اليمن إلا بعدما حملها إليه سبتمبر العظيم، و26 سبتمبر/أيلول هو اليوم الذي شق تاريخ اليمن إلى نصفين، وأبرز علامة فارقة في تاريخ الجزيرة العربية، فقبل ذلك اليوم لم يكن ثمة ضوء يبرق في جنوب الجزيرة، فجاءت الثورة الخالدة كضوء البرق الكثيف، وجعلت العالم ينظر ماذا تخبئ هذه الأرض في ثناياها، وكانت "ثورة سبتمبر" رحماً تخلق بداخله أبطال ثورة 14أكتوبر وكانت بأهدافها العظيمة الوقود المحرك لثورة الحادي عشر من فبراير، وأصبح اسم "سبتمبر" قرينا لكل جميل تحقق في اليمن وما ستحققه الأجيال القادمة.. إن شاء الله لذلك تبقي ثورة ال26 من سبتمبر في صفحات التاريخ هي ثورة انسانية اعادت لليمنيين الاعتبار كمواطنين بدرجة واحدة دون تمييز طبقي او فئوي أو جهوي أو طائفي أو سلالي حفظت للإنسان اليمني حقه في الحياة الحرة والعيش الكريم والمواطنة المتساوية بالتالي بات الأمر هنا موجبا وجوبا شرعيا ووطنيا واخلاقيا لمقاومة الانقلاب الكهنوتي العنصري السلالي المتمثل بجماعة الحوثي لا عن كونه انقلاب عسكري بل لما يحمل من مشروع تدميري لكل مقتضيات الحياة والوقوف بوجه هذه السلالة المارقة إنما هو امتداد للنفس الثوري السبتمبري واستلهام روحها في التحرر والانعتاق، ندرك أن هناك سبتمبريين وابناء واحفاد السبتمبريين قد دفعت بهم الأقدار على حين غفلة إلى مشاركة الكهنوتية السلالية انقلابهم القبيح لأسباب مختلفة ونحن هنا لسنا بوارد التبرير لهم بما فعلوه فهم لا شك أنهم قد خانوا العهد وخانوا دماء الشهداء السبتمبريين ومن تبعهم وصار علي نهجهم في التحرر لكننا ومن منطلق الحرص علي سلامة الصف الوطني ليظل متماسكا سنراهن علي روح سبتمبر العظيم ان يجمعنا في صف الجمهورية وبهذه المناسبة السبتمبرية العظيمة وفي ذكراها الـ58 ندعوهم للعودة إلى صف الوطن واستلهام العبر مما يحدث من أعمال الفوضي والخراب والدمار وامتهان للإنسان اليمني الحر وانتهاك للأعراض والسطو علي الممتلكات العامة والخاصة مُنَ قبل مليشيا الحوثي الظلامية في مناطق سيطرتها، تحديدا لا سيما وأنها تدعي لنفسها الحق الإلهي في الحكم كسلالة تميز نفسها عن من سواها من اليمنيين والبشرية جمعا، وهو ما لا يمكن القبول به نحن أحرار نرفض الظلم والاستبداد والاستعباد خصوصا وأننا نعيش في القرن الواحد والعشرين ستظل ثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة خالدة خلود الزمن تتناقلها الأجيال.

إن سبتمبر العظيم يعني لليمنيين أشياء كثيرة أهمها حقهم في الوجود للعيش علي أرضهم بعزة وكرامة كغيرهم من البشرية كيف لا وقد تذوق اليمنيون بهذه الثورة عبق الحرية حينما اختفت التصنيفات الجهوية والمناطقية وتقدم التصنيف الخالد لليمن الكبير فاليمنيون جميعا هم أهل هذه الأرض، انتماؤهم اليها انتماء هوية وثقافة وتاريخ وجغرافيا قبل أن يأتي إليها المدعو يحي بن الحسين الرسي الصفوي بفكرته النقيضة لليمن وهويته النابعة من ديننا الإسلامي السمح بقيمه وعدله ومساواته، الثورة اليمنية السبتمبرية محروسة بعناية الله ثم بحماية اليمنيين الأحرار ومحفوظة كذلك في ذاكرة التاريخ إلى الأبد أن شاء الله.

تحيا الجمهورية اليمنية



القاضي/ صلاح القميري *

تبادل الأسرى مع المليشيا في المواثيق الدولية

مصطلح (أسير الحرب) يشير إلى وضع خاص تمنحه اتفاقية جنيف الثالثة لجنود العدو "المقاتلين" الذين يقعون في الأسر، في نزاعات مسلحة دولية فقط، وأسرى الحرب في العادة أفراد القوات المسلحة التابعة لأحد أطراف نزاع مسلح ذات طابع دولي يقعون في قبضة العدو، ولا يمكن محاكمة أسرى الحرب عن أفعال تعتبر مشروعة بموجب القانون الدولي الإنساني، وفي مقابل ذلك ينص القانون الدولي على وجوب محاكمة المقاتلين من المليشيات المسلحة والجماعات المسلحة والمتمردين في نزاع مسلح غير دولي الذين يُلقى القبض عليهم لمجرد حملهم السلاح، على الرغم من أن القانون الدولي الإنساني، يشجع الحكومات على منح العفو على أوسع نطاق ممكن عندما يضع هذا النزاع المسلح أوزاره، ويُستثنى المتهمون في ارتكابهم جرائم حرب أو المشتبه بارتكابها أو المحكوم عليهم بارتكاب تلك الجرائم، وتطبيق القانون الدولي الإنساني بملاحقة تلك الجرائم لا يؤثر على سيادة الدولة وحقها في قمع التمرد عن طريق استخدام القوة المسلحة ومحاكمة المتمردين بقدر ما يمثل التفاوض مع المليشيات المتمردة على المساس بسياده الدولة.

فالقانون الدولي الإنساني يصنف النزاع المسلح بين القوات المسلحة اليمنية ومليشيات الحوثي نزاع مسلح غير دولي حسب توصيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ويعبر عن هذا التوصيف المادة الثالثة المشتركة في اتفاقيات جنيف الأربع، فمليشيات الحوثي المقبوض عليهم أثناء مشاركتهم في الأعمال العدائية التي تستهدف الشعب اليمني وقواته المسلحة المعدة للدفاع عن سيادة البلاد ومؤسساتها الدستورية لا ينطبق عليهم توصيف أسرى حرب، وتشير اتفاقيات جنيف إلى الالتزام بهذا التوصيف.

فهل يدرك وفد الحكومة اليمنية مدى وأبعاد هذا التوصيف في التفاوض مع مليشيات الحوثي على تنفيذ القرارات الدولية بإنهاء التمرد وتسليم الأسلحة بدلاً من منحهم إيدلوجية سلطه أمر واقع و ضمانات الحماية القانونية لمليشياتها المقبوض عليهم ومنحهم مصطلح أسرى حرب خلافا لما حرمتهم من هذا التوصيف نصوص القانون الدولي في المادة الثالثة المشتركة في اتفاقيات جنيف الأربع، فبدلاً من إبراز هذه السوغات القانونية والتصدي لمقاضاة مرتكبي هذه الجرائم الدولية وفق الترابط بين القوانين الوطنية والاتفاقات الدولية مع مقتضيات السيادة الوطنية المتمثل بالاختصاص الجنائي الوطني، وذلك بإنزال العقاب الواجب واستمرار احتجازهم لما يمثلون من تهديد خطير على السلم والأمن الدوليين لارتكابهم جرائم حرب وغيرها من الجرائم, التي تشمل سلسلة العقوبات المنصوص في القوانين الوطنية والدولية.

ومن المؤسف ان نرى ونسمع ونشاهد في جنيف تفاوض وموافقة على دفع الثمن بفرض ضمانات وحماية قانونية لمليشيا متمردة في جرائم شهد بها العالم على غرار معاملة مقاتلي النزاعات المسلحة الدولية في مفارقة عجيبة بين طرف الدولة وبين طرف مليشيا متمردة على الدولة كطرفي ند وفرض حقوق وضمانات أسرى الحرب التي تمتد إليهم الحماية بتطبيق الاتفاقية الخاصة بأسرى الحرب في سابقة استوجب القانون الدولي الإنساني على اليمن مقاضاتهم عن تلك الجرائم جنائيا

ولأن هذه المسؤولية تقع على عاتق الحكومة اليمنية على ارتكاب جريمة تاريخيه لا تغتفر بحق الشعب اليمني بفرض خيار المليشيات كسلطه أمر واقع، ومنح مقاتلي المليشيات المتمردة المقبوض عليهم الحماية المقررة باتفاقية أسرى الحرب التي لا يمكن تطبيقها بمنحهم هذه الحماية إلا بموافقة إراده الحكومة الشرعية والتزامها باحترام أشخاص وشرف مسمى الأسرى معنويا وماديا منذ لحظه القبض عليهم حتى إطلاق سراحهم، ويحظر على الحكومة اليمنية أي فعل أو إهمال غير مشروع لهم، وحقهم في العناية الصحية والطبية و المساواة في معاملتهم و الحق في ممارستهم الشعائر الدينية والحق في الإعاشة والغذاء و الإيواء والاتصال بالعالم الخارجي، وعدم جواز محاكمتهم أو وضعهم في مناطق غير صحيه وغير ملائمة والالتزام بإعادتهم للمليشيات مثلهم مثل أي دوله تتمتع بالسيادة، فمالم تحققه المليشيات في الحرب ستحققه سياسيا وقانونيا بالاعتراف بهم كسلطه امر واقع وطرفا ند ضد الدولة بالمخالفة للنصوص الدولية والوطنية التي صنفتهم كمليشيات متمردة.

* عضو مكتب محامي عام أول النيابات العسكرية

وزير الثقافة يتفقد موقع المركز الثقافي المزمع إنشاؤه بمدينة مأرب



تفقد وزير الثقافة مروان دماج ومحافظ مأرب سلطان العرادة، أمس الأربعاء، موقع المركز الثقافي المزمع إنشاؤه خلال الفترة المقبلة. ويشمل المشروع استكمال إنشاء المتحف قيد الإنشاء إضافة إلى مكتبة عامة وعدد من المسارح المغلقة والمفتوحة وصالات عروض وقاعة للفن التشكيلي والرسم الحر.

القملي يؤكد على أهمية خفر السواحل في حماية الموانئ والجزر اليمنية

أكد رئيس مصلحة خفر السواحل اللواء ركن خالد القملي، على أهمية خفر السواحل في حماية الجزر والموانئ والمياه الإقليمية اليمنية وضرورة دعمها للقيام بواجبها على أكمل وجه.

جاء ذلك خلال ترؤسه، أمس الأربعاء، اجتماع لمصلحة خفر السواحل، في العاصمة المؤقتة عدن، لمناقشة القضايا المتعلقة بنشاط وعمل المصلحة والمشاكل والصعوبات التي تواجهها وسبل معالجتها.

واستعرض اللواء القملي في الاجتماع الذي ضم مدراء عموم قطاعات المصلحة، الأوضاع التي تمر بها المصلحة وأبرز التحديات التي تقف عائقا أمام تنفيذ الكثير من الأعمال والمهام الوطنية.

وقدم مدراء عموم قطاعات المصلحة، شرحا حول أهم احتياجات القطاعات والأدوار والمهام التي قاموا بها خلال الفترة الماضية والخطط المعدة لتطوير أداء القطاعات خلال الفترة القادمة.

وشدد الاجتماع على أهمية تأمين احتياج قطاع البحر العربي والاحتياج إلى إنشاء مراكز وبنية تحتية في المهرة وحضرموت وشبوة وأرخبيل سقطرى.

القوات البحرية تنقذ زعيمة وطاقمها وركابها في المهرة

نجحت القوات البحرية في قطاع محافظة المهرة، وبمساندة من قوات تحالف دعم الشرعية بإنقاذ الزعيمة "غزال 2" وإيصالها، يوم الاثنين، إلى ميناء نشطون، إثر تعرضها لخلل فني في وسط البحر على بُعد 120 ميلا بحريا فوق منطقة راس فرتك.

وأكد وكيل محافظة المهرة مختار الجعفري ورئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في المهرة المهندس عبدالناصر كلشات، سلامة كافة أفراد طاقم وركاب الزعيمة "غزال 2" .. مشيدين بسرعة تجاوب وتفاعل قيادة التحالف والقوات البحرية في المهرة من خلال القيام بعمليات البحث عن الزعيمة وإنقاذها وكافة طاقمها وركابها حتى إيصالها إلى ميناء نشطون.

وغادرت الزعيمة "غزال 2"، في الـ 9 من شهر سبتمبر الجاري، برحلة اعتيادية من ميناء الشحر في محافظة حضرموت متجهة صوب محافظة سقطرى.

منظمة حقوقية تندد بجريمة تعذيب وإعدام الحوثيين للأسير الصباري

استنكرت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، استمرار انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية، ضد اليمنيين، وارتكابها جرائم بشعة لا أخلاقية لا تمت للإنسانية بصلة.

ونددت الشبكة في بيان صحافي، بالإجرام الذي مارسته مليشيا الحوثي على المختطفين والأسرى مما ينم عن وحشية بربرية لا يتحملها عقل. وأشار البيان، الى أن مليشيا الحوثي سلمت جثة المختطف محمد أحمد الصباري، من محافظة صنعاء مديرية الحيمة الخارجية، والذي أسر في جبهة نهم في 31/ 3/ 2019، وغيبته المليشيا سنة و 6 أشهر، حيث أبقت جثمانه في ثلاجة الموتى لأكثر من عام، لتستلمها أسرته ممزقة وعليها آثار تعذيب عنيفة، تؤكد أنه تعرض لكل أصناف التعذيب بالسياط والعصي والصعق الكهربائي، حتى فارق الحياة كما قامت بتمزيق جسده بالدريل الكهربائي.

وقالت الشبكة في بيانها "إن ميليشيا الحوثي أبلغت أسرة الصباري بموته، في يوليو العام الماضي، واشترطت لتسليمه أن يدفن في البلاد دون إشعار أحد بالحادثة أو عمل أي مراسيم عزاء وتشييع، ثم تراجعت المليشيا عن تسليمهم الجثة وظلوا يماطلون سنة وثلاثة أشهر في تسليمها".

وأكدت الشبكة اليمنية للحقوق، أن هذه الوحشية لم تمارس على الصباري فقط، بل إنها ممارسة تكاد تكون عادة لدى المليشيا ضد خصومها سواء من مقاتلين أو مدنيين، غير مراعية في تعاملها مع الأسرى والمعتقلين أي عرف أو قانون ولا قوانين الحرب والاتفاقيات التي تجرم مثل هذه التصرفات اللإنسانية كاتفاقية جنيف والقانون الدولي الإنساني وغيرها.



مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهـــم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مهدي صالح المشاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المغلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور

